

/L-M/RS/ID



لســـنة 29 الخميس 2023/11/16

No.: 7865

أجندة وستراتيجيةهامة



بالاتحاد نبني غدا افضل لنينوى



رؤية عامة

المرصد، مجلة نخبوية عربية الكترونية عامة وورقية، توزع كتداول خاص، تصدر عن مكتب اعلام الاتحاد الوطني الكردستاني وتعتبر الموسم الثاني والامتداد ليومية «الانصات المركزي» والتي صدر العدد الاول منها في ١٢ اذار ١٩٩٤.

تتناول القضايا والموضوعات السياسية والاقتصادية والقانونية والاجتماعية والإعلامية والأمنية. ويأتي إطلاق المجلة في إطار الاهتمام بمجال تحليل السياسات والإسهام في توثيق المواقف ورصد اتجاهات الاحداث ومآلاتها وتاثراتها.

الأهداف..

تسليط الضوء بشكل مهني على القضايا الاستراتيجية التي تهم الواقع العراقي والكردستاني والاقليمي والعالمي والمسار الديمقراطي والعدالة والحريات السياسية والمجتمعية، اضافة الى التحديات الاستراتيجية الآنية، والتهديدات المحتملة في مجالات اهتمام المجلة.

الجمهور المستهدف بصورة عامة هم النخبة السياسية والاعلامية ومراكز الأبحاث والتوثيق والجامعات ووسائل الإعلام والخبراء والمتخصصون في مجالات اهتمام المجلة.

تلتزم المجلة وضع معايير نشر تتناسب مع مكانتها وتاريخها الطويل والطموح الذي تسعى إلى تحقيقه مستقبلاً.

للمجلة موقع الكتروني(marsaddaily.com) عثل موسوعة اخبارية وتحليلية وبحثية على مستوى المنطقة والعالم من حيث تصنيف وتبويب نوافذ الرصد اليومي، حيث يسهل على الباحث العمل في مجال تخصصه، اضافة الى منصاتنا على الفيسبوك وتيلكرام و تويتر و واتساب لتسهيل الوصول الى مواضيع المجلة اضافة الى اهم الاخبار والتقارير.

وتوجه المراسلات الخاصة بالمجلة على البريد الإلكتروني الآتي:ensatmagazen@gmail.com

رئيس التحرير محمد شيخ عثمان ۱۳۵۷-۱۵۳۵۷

هيئة التحرير

دیاري هوشیار خال ... ههڵوٚ یاسین حسین ... لیلی رحمن ابراهیم حسن رحمن ابراهیم

> الاشراف الفني **شوقى عثمان امين**

المطبعة **احمد غريب قادر**

في هذا العدد



العراق واقليم كردستان

- · رئيس الجمهورية: السليمانية تواصل نشاطها في مسيرة التطوير والإشراق
- الرئيس بافل: السليمانية وقفت دوما في المراحل المختلفة ضد الظلم والإجحاف
 - قوباد طالباني يثمن الدور البارز لفريق اليونامي في العراق والاقليم
 - مبادرة ثورة المعلومات تخدم جميع مناطق اقليم كوردستان
 - لطيف نيرويي : انتخابات مجالس المحافظات والوضع في سنجار
 - الاتحاد الوطنى يبدأ حملته الانتخابية فى نينوى
 - قائمة المكونات والكفاءات والاصالة الكركوكية
 - ترحيب بالمسار الإيجابي للمفاوضات بشأن تصدير نفط الإقليم
- رئيسا الجمهورية والوزراء: أهمية تكاتف الجهود لدعم الحكومة في تنفيذ برنامجها
 - ضرورة تعزيز الوضع الاقتصادي وتشريع القوانين ذات الصلة بمتطلبات المواطنين
 - رئاسة الجمهورية:دور مهم للإعلام في تعزيز المشاركة في الانتخابات
 - رئيس الجمهورية: ضرورة العناية بحملة الفكر والإبداع ودعم الثقافة والمثقفين
 - رئيس الجمهورية: ضرورة تعزيز الدعم الاجتماعي للمواطنين
 - تقرير المرصد:اقالة الحلبوسي..استقالات ومقاطعة سياسية ودعوات للحوار

رؤى وتحليلات سياسية حول العراق

- معركة مفتوحة..محاولات إقالة الحلبوسي وخلافات الائتلاف الحاكم
 - - و إقالة الحلبوسي.. التداعيات تتوالى

المـرصــد التركــي و الملف الكردي

- - تركيا في حرب غزة.. لحظة الإفلاس والحيرة؟
- نتانياهو لإردوغان: قصفتم قرى داخل حدودكم ولا نتلقى المواعظ منك

طوفان الاقصى -السيوف الحديدية..آفاق وتداعيات

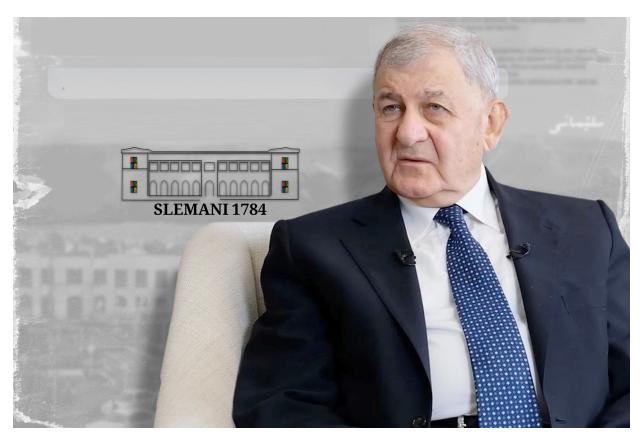
- اقتحام مستشفى الشفاء في غزة و قلق دولي
- الرئاسة الفلسطينية: منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب
 - العاهل الأردني:حل الدولتين سيكون انتصارا لإنسانيتنا المشتركة

رؤی و قضـایــــا عالمیــــــة

- هل تؤدي القمة الصينية الأمريكية إلى تسوية الخلافات بين الدولتين؟
 - هل تحسم القمة الامريكية الصينية الخلافات أم تزيدها؟
 - لماذا يعد اجتماع شي-بايدن المرتقب بالغ الأهمية؟

العدد: 7865... 16-11-2023





رئيس الجمهورية مهنئا بذكرى تاسيسها:

السليمانية تواصل نشاطها لتكون رائدة في مسيرة التطوير لتصبح مثالاً للجمال والإشراق

تحتفل السليمانية هذه الأيام بالذكرى الـ٢٣٩ لتأسيسها الذي تم على يد البابانيين، حيث تواصل حتى للمدن الكبرى في العراق، بل والمنطقة، لتصبح مثالاً للجمال والإشراق في إقليم كردستان والعراق.

عندما تأسست المدينة عام ١٧٨٤ على يد ابراهيم باشا بابان، أطلق عليها اسم السليمانية على اسم والده سليمان باشا وجعلها عاصمة إمارة بابان، وفي الوقت نفسه، أصبحت مركزاً ثقافياً وعلمياً وحضارياً.

وفيما أصبحت السليمانية العاصمة الثقافية لإقليم كوردستان، فإنها تزهو بتاريخها كرمز للنضال والكفاح و خدمة الوطن.

لقد أنجبت هذه المدينة العديد من الشخصيات السياسية و المناضلة والثقافية من الشعراء والكتّاب الأوفياء للأرض والوطن وخدموا الإنسانية طوال حياتهم.

ولم تستسلم السليمانية في النضال ضد الظلم وقمع الأنظمة الفاشية مثل حزب البعث، وكانت دوماً تكافح من أجل العيش الحر والتحرر من القمع والاضطهاد. كما كافح أبناؤها دائماً من أجل تحقيق حياة أفضل وتأمين العيش الكريم للأجيال القادمة.

ومع إيمان السليمانية بشعار العراق الديمقراطي الاتحادي وحقوق الشعب الكردي في العراق ، الا إنها دعمت نضال الشعب الكردى في كردستان بصورة عامة.

لقد برز القادة الكرد مثل الشيخ محمود الحفيد منذ تأسيس الدولة العراقية، وطالبوا بالحقوق الكردية وتعزيز الصداقة والأخوة مع جميع المكونات العراقية.

ومن اجل ذلك فقد ناضل أبناء السليمانية في كثير من الأحيان مع إخوانهم العرب من أجل عراق ديمقراطي وضمان حقوق الشعب الكردى.

وقد لعبت هذه المدينة النابضة بالحياة دوراً حيوياً في بناء عراق فيدرالي حر وديمقراطي. وفي هذا السياق، يرتبط المثقفون الكرد والعرب بصداقة راسخة ويناضلون معاً لتحقيق الأهداف المشتركة.

إن مساهمة السليمانية في خلق عراق مختلف خالٍ من الدكتاتورية وما بذلته في هذا المجال من التضحيات الجسام، تستدعي المزيد من الاهتمام والعمل على جعلها أجمل وأبهى. خاصة وأن معظم القوى السياسية كانت لديها مقرات و قواعد قوية في السليمانية.

نحن في رئاسة الجمهورية نعمل دوما لخدمة كافة محافظات ومدن البلاد، ونسعى الى تقديم أفضل الخدمات لها لتطويرها وتقدمها، ومن هذا المنطلق نحن على اتصال دائم مع الجهات المختصة ونعمل مع الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان والحكومات المحلية في هذا السبيل.

أحر التهاني الى أهالي السليمانية.

لتبقَ السليمانية وجميع مدن بلادنا مشرقة ومستقرة بأمن وسلام.

د. عبداللطيف جمال رشيد

رئيس الجمهورية

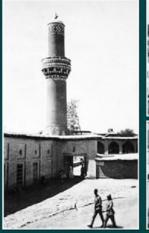


لعبت هذه المدينة النابضة بالحياة دوراً حيوياً في بناء عراق فيدرالي حر فيدرالي حر وديمقراطي وديمقراطي











BAFEL JALAL TALABANI 🗕

السليمانية وقفت دوما في المراحل المختلفة ضد الظلم والإجحاف

نستذكر اليوم بسرور ومحبة بالغة الذكري الـ٢٣٩ لتأسيس مدينة السليمانية، نستذكر مدينة سجلت طوال التاريخ المفاخر وكانت قدوة في التضحية، الفكر الحر، الثقافة والتجديد.

وبالتفاتة الى ماضي هذه المدينة العزيزة وتاريخها الناصع، يتضح أن السليمانية وقفت دوما في المراحل المختلفة ضد الظلم والإجحاف، وناضل أهلها المضحون في سبيل الحرية والإباء، وهذه الروح المتمردة والمفعمة بالطاقة تتجدد باستمرار ولن تفقد حيويتها في أي ظرف.ن أن السليمانية

كانت السليمانية دوما صامدة، مؤثرة وقوية، واستمدت هذه الخصال من طبيعة جبالها الشماء، وتنعكس يوميا في أعماق مواطنيها الشجعان والمتنورين، الذين كانوا باستمرار على أهبة الاستعداد للنضال من أجل جميع كوردستان، وأن يخطوا بفكرهم الحر والمتجدد نحو مستقبل أكثر إشراقا وديمقراطية.

لقد أثبتت السليمانية فعلا أنها مدينة التضحية والفداء، مدينة الابداع والثقافة، لذا ينبغي أن يتفهم الجميع أن السليمانية ترفض الخطابات والشعارات الرنانة ويجب خدمتها بالأفعال.

تحية الى أرواح جميع الذين سعوا في الماضي لحماية وتطوير وإعمار السليمانية، والشكر والعرفان والمحبة لمن يحلمون بمستقبل أفضل ويناضلون في سبيل ذلك.

بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطنى الكوردستاني 4.44/11/18





قوباد طالباني يثمن الدور البارز لفريق اليونامي في العراق والاقليم

استقبل قوباد طالباني نائب رئيس حكومة إقليم كوردستان، ، الأربعاء ٢٠٢٣/١١/١٥ ، في أربيل فولكر بيرسيس رئيس الفريق المستقل الستراتيجي لتدقيق مهام مبعوث الأمم المتحدة في العراق (يونامي) وبحثا آخر المستجدات السياسية في العراق والاقليم.

واكد الاجتماع الذي حضره دابان شدله نائب رئيس دائرة العلاقات الخارجية لإقليم كوردستان، دور فريق اليونامي في العراق وجهودهم الحثيثة لحل الخلافات، وأثنى قوباد طالباني على الدور المهم والبارز الذي يقدمه فريق اليونامي في العراق والاقليم، وقيِّم جهودهم من تقديم العون للأطراف السياسية لصون الامن والاستقرار وحل الخلافات عبر الحوار والتفاهم».

كما تطرق الاجتماع الى الأوضاع الداخلية في إقليم كوردستان والعلاقة بين الإقليم وبغداد، حيث اشار نائب رئيس حكومة إقليم كوردستان الى مواصلة الحواربين الجانبين بهدف معالجة الخلافات عبر سبل الدستورية والقانونية».

وعرض فولكر بيرسيس خلال الاجتماع، خطط وبرنامج اليونامي للمرحلة القادمة وأشار الى استعداد الأمم المتحدة لمواصلة التنسيق مع العراقيين.





مبادرة ثورة المعلومات تخدم جميع مناطق اقليم كوردستان

قوباد طالباني: الاقليم لن يصبح متطورا دون تنفيذ موديل الحكم والتطور المناطقي

اطلق قوباد طالباني نائب رئيس حكومة اقليم كوردستان، يوم الثلاثاء ٢٠٢٣٢/١١/١٤ ، مبادرة ثورة المعلومات والحلول الذكية للتنمية الإقليمية، خلال بدء فعاليات مؤتمر ميد الاول في مدينة السليمانية.

وقال قوباد طالباني في كلمة له خلال افتتاح اعمال المؤتمر: ان هذا المشروع مهم جداً لجمع المعلومات والمشاركة في معالجة المشاكل وتطوير مستوى المجتمع كما سيكون حلقة وصل بين جميع الجهات.

marsaddaily.com

ensatmagazen@gmail.com

⊕ ⊚ ensat marsad



واضاف نائب رئيس حكومة اقليم كوردستان: لعدم وجود معلومات دقيقة لدينا ،لم نتمكن من توزيع المشاريع على جميع المناطق بشكل متساوي، ويظهر لدينا بان المدن قد شهدت تطوراً كبيراً لكن الاقضية والنواحي والقرى ماتزال كما هي.

واوضح: ان اقليم كوردستان لن يصبح بلدا متطورا صاحب اقتصاد مستقر اذا لم ننفذ موديل الحكم والتطور المناطقي وان نضع جميع الثروات والقدرات البشرية والطبيعية في خدمة علمية التطوير الازدهار، لان تلك المناطق لديها ثروات وقدرات بشرية كبيرة ويجب ان تكون لدينا برنامج خاص بكل منطقة لتطويرها.

واوضح نائب رئيس حكومة اقليم كوردستان: يجب ان نعرف طبيعة المنطقة التي ننفذ فيها المشاريع، ويجب علينا ان نعلم اين نزرع القمح؟ واين نرزع الخضروات؟، واذا اردنا تنفيذ مشروع سياحي فأين سننفذه؟، كل ذلك نستطيع تنفيذه عن طريق المعلومات الدقيقة.

وقال: ان ثورة المعلومات ستخدم جميع مدن اقليم كوردستان ويجب علينا العمل جميعا معاً لجمع المعلومات وان تكون متوفرة للجميع، واذا تمكنا من تنفيذ هذا فسنعرف هل لدينا اقتصاد قوي ام لا؟، ونستطيع معالجة المشاكل بشكل اسرع وادق.

وتابع: بالتزامن مع اطلاق ثورة المعلومات هناك شيء اهم من ذلك، وهو اشارك المواطنين في اتخاذ القرار واتباع آلية مناسبة لكي يشارك جميع المواطنين في معالجة مشاكل المجتمع والحكم، واليوم ونحن نحيي ذكرى مدينة السليمانية سنعلن مشروعين آخرين الاول هو السليمانية الذكية، والهدف من هذا المشروع هو مشاركة المواطنين في معالجة مشاكل المجتمع وتطويره، وسيكون حلقة وصل بين القطاعين العام والخاص، وندعو جميع المواطنين الى المشاركة الفعلية في معالجة المشاكل وهذا المشروع سيناقش جميع المشاكل عن طريق الحلول الذكية.

وقال: ان المشروع الثاني هو عقد ملتقى تكنلوجي شبابي للابداع وايجاد المعالجة الذكية للمشاكل التي توجه الابداع في اقليم كوردستان، وان هذا المشروع هو خطوة جيدة نحو ثورة المعلومات.





انتخابات مجالس المحافظات والوضع في سنجار

*لطيف نيرويي

وبينما تصل الحملات الدعائية والإعلانات الانتخابية إلى أوجها في المحافظات العراقية وعلى رأسها المناطق المستقطعة، يخوض الجهات والأطراف السياسية جميعها تنافسا حادا لحصد أغلب الأصوات ومعضم مقاعد مجالس المحافظات في الانتخابات المحلية المقبلة والوصول إلى السلطة المحلية، وما يميز الدعاية الانتخابية في سنجار عن بقية المناطق المستقطعة، جرحها العميق ونزيفها المتواصل هي وأبناؤها، والسبب أن هناك أكثر من ١٦٠ ألف مواطن في المنطقة لا زالوا يعيشون في المخيمات الواقعة في محافظات إقليم كردستان لا سيما في محافظة دهوك، رغم مرور أكثر من ٩ سنوات على هجمات داعش البربرية على الإيزديين وإبادتهم، وحالت مجموعة من العقبات والعوائق دون العودة إلى مناطقهم الأصلية.

لايزال قائممقام سنجار يدير مهامه الوظيفية من خارج القضاء في مبنى قائممقامية المؤقت في منطقة دومير التابعة لمحافظة دهوك، ما يزيد من معاناة المواطن السنجاري الذي يضطر إلى السفر لمدة ثلاث ساعات والمرور

ب ١٢ نقطة أمنية كي يحظى بتوقيع القائممقام للمضي بمعاملته القانونية، وهكذا الحال عند العودة.

رغم مرور ٩ أعوام على الاحتلال والخراب والإبادة التي تعرض لها ايزديو سنجار، لم تتهيئ بعد الأجواء الملائمة للم شمل السنجاريين في مناطقهم الأصلية، لأنه رغم هجرة أكثر من ١٠٠ ألف مواطن إيزدي إلى البلدان الأوروبية، لا يزال شباب المنطقة متمسكون بالهجرة نحو بلدان المهجر، وأبناء المكون مقسمون على خمس مجاميع نتيجة الصراعات الحزبية، وكل مجموعة لها توجهاتها ورؤاها لحل مشاكل سنجار وإدارة الحكم ومستقبل المنطقة.

- لا يزال السنجاريون غارقين في همومهم، فهم يعانون من انعدام الخدمات والبطالة والتميير والدمار، رغم مرور ٩ سنوات على عمليات الإبادة، ولا يزال مصير الآلآف من الأطفال والبنات والنساء الإيزديات مجهولا.
- لا تزال الأبعاد السياسية والقانونية والإقليمية والدولية والاجتماعية والتاريخية الخاصة بسنجار رهينة البعد العسكرى.

الهم الإيزدي لا يزال قائما، لأن أبناء سنجار وكذلك أبناء المناطق المستقطعة يتطلعون لتأسيس جامعة أو مستشفى أو متنزه عصرى في مدينتهم.

وتعود أسباب استمرار تلك الهموم والجراحات إلى النظام الإداري غير المنصف في القضاء والحكومة المحلية في نينوى، ولا حل لتطبيع الوضع في سنجار من دون مشاركة الاتحاد الوطني الكردستاني بالحكومة المحلية بنينوى وسنجار وتشكيل إدارة ذات قاعدة واسعة تقدم الخدمات وتتمتع بالشفافة وتخدم جميع الإيزديين دون استثناء.

لذا فإن الانتخابات المقبلة مصيرية ومهمة لأبناء سنجار وهي فرصة تاريخية للسنجاريين للمشاركة الواسعة في عملية الاقتراع والتصويت لتحالف (اتحاد أهل نينوى). باعتبار أن نجاح الاتحاد الوطني في تلك المحافظة عامل أساسي لإعادة لم شمل الإيزديين والقضاء على التمييز وتطبيع الوضع في سنجار وعودة المهجرين إلى مناطقهم الأصلية وإعمار المدينة ومحو ما خلفه داعش الإرهابي وبدء الهجرة العكسية نحو مدينتهم. وعليه فإن (تحالف أهل نينوى) يملك أجندة وستراتيجية خاصة لكيفية حل مشاكل المدينة، وآلياتُ تنفيذها باتت جاهزة ومكتملة، وتطبيقها كفيل بتضميد جراح سنجار وإنهاء هموم أبنائها المتواصلة.

*عضو قيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني

>>

نجاح الاتحاد الوطني في انتخابات نينوب عامل أساسي لإعادة لم شمل الإيزديين والقضاء على التمييز وتطبيع الوضع في سنجار

>>



الاتحاد الوطني يبدأ حملته الانتخابية في نينوى

تحالف اتحاد اهل نينوب

بدأت مساء الاربعاء ٢٠٢٣/١١/١٥ مراسم الحملة الانتخابية لمرشحي تحالف اتحاد اهل نينوى المشاركة في انتخابات مجالس المحافظات العراقية.

وتضم قائمة اتحاد اهل نينوى ٥٢ مرشحاً لانتخابات مجالس المحافظات وتحمل الرقم ١٣٤، وفيها نخبة من مرشحين أكفاء من ذوي الخبرة والاختصاص لخدمة قطاعات مختلفة في المحافظة، وهي قادرة على تعزيز روح التعايش بين المكونات القومية والدينية والمذهبية كافة في نينوى، وبناء مجتمع ديمقراطي حر والقضاء على ظاهرة الفساد.

واكد اراس اغا رئيس تحالف اتحاد اهل نينوى خلال المراسم: « سوف نكتب النصر العظيم في الانتخابات، ونعاهد جماهيرنا بان تكون محافظة نينوى مكانا للتعايش السلمي بين مكوناتها وشرائحا من الكورد والعرب والتركمان والايزديين والشبك والسنة والشيعة ونكون في خدمة اهالي نينوى».

ودعا الى العمل لعودة النازحيين الى ديارهم ومناطقهم الاصلية وتوفير فرص العمل للشباب والمواطنين في المحافظة، ومشاركة الاطراف السياسية في ادارة حكم نينوي وتسليم الملف الامنى الى الشرطة المحلية».

وقال تحالف اهل نينوب في رسالته الانتخابية:

تعتبر محافظة نينوى من الناحية التركيبة السكانية، عراقا مصغراً ، لذا هي بحاجة الى إدارة محلية تخدم كافة مكوناتها، ادارة تصبح مصدرا للأستقرار السياسي و الإداري والإجتماعي في المحافظة وتعزز روح التعايش بين جميع أبناءها دون تمييز بين قومية ودين و مذهب، سواء كانوا كورداً أو عرباً أو تركماناً او كلداناً أو أشوراً، مسلمين أو يزيديين أو مسيحيين أو شبك . لقد بُنيتْ نينوى من خلال كل مكوناتها أجمع لذا لا يسطع نجمها إلا بتكامل مكوناتها في كل المواقف والظروف.

واضاف التحالف:

من اجل أن نكون كما نريد وكما نتمنى لنينوى ان تكون، ومن أجل العدالة الإجتماعية التي من خلالها سيتعزز الإنتماء لهذه الأرض، ومن أجل تحقيق العدالة في توزيع الموارد، ومن أجل ان لا يبقى أبنائنا على أرصفة البطالة ومن أجل انهاء معاناة أهلنا في مخيمات النزوح، ومن اجل ان يكون القانون هو الفيصل في كل المواقف، سوف نشارك في أنتخابات مجالس المحافظات بإسم تحالف (إتحاد اهل نينوى) والذي يضم أحزاب ونخبة من مرشيحين أكِفاء من أهاليكم ذوي خبرة وإخصاصات لخدمة قطاعات مختلفة في محافظتنا العزيزة، وهو قادر على أن يحقق ويعزز روح التعايش بين كافة المكونات القومية و الدينية و المذهبية في المحافظة و بناء مجتمع ديمقراطي حر و القضاء على ظاهرة الفساد في محافظتنا.

ويشارك ١٨حزبا و١٢ تحالفا في انتخابات مجالس المحافظات العراقية في نينوى، حيث يتوزع ٦٢٩ مرشح على الاحزاب والتحالفات المشاركة في الانتخابات، ويحق لاكثر من مليوني ناخب وفق احصائيات المفوضية العليا المستقلة للانتخابات العراقية في انتخاب مجلس محافظة نينوى.

خدمة النازحين بدلا من استغلالهم سياسي

ويعتبر مرشحو الاتحاد الوطني الكوردستاني ضمن القائمة الرقم ١٣٤ لتحالف (اتحاد أهل نينوى)، قرار منع الدعاية الانتخابية في مخيمات النازحين، قرارا صائبا، مؤكدين ضرورة العمل على إعادة النازحين الى أماكنهم، بدلا من ازدياد الضغط النفسى عليهم من خلال الحملات الانتخابية.

وكان المتحدث الرسمي باسم وزارة الهجرة والمهجرين الاتحادية، قد صرح الأحد ٢٠٢٣/١١/١٢، أن وزارته قررت «منع المرشحين من القيام بأى ترويج انتخابى أو نشاط سياسى فى المخيمات».

وأضاف علي عباس جهانكير، أن «وزارة الهجرة والمهجرين هدّدت باتخاذ الإجراءات القانونية في حال رصدها مثل هذه النشاطات»، مشيرا الى أن «الوزارة نسّقت مع المفوضية العليا المستقلة للانتخابات لتحديث جميع بيانات من يحق له الانتخاب من الأسر النازحة في إقليم كوردستان، بغية الحفاظ على أصواتها الانتخابية وضمان مشاركتها في العملية الانتخابية».

عودة النازحين الم أماكنهم من أولوياتنا

وبهذا الصدد يقول وسام سالم المرشح رقم ١٨ في تحالف أهل نينوى الرقم ١٣٤، للموقع الرسمي للاتحاد الوطني الكوردستاني PUKMEDIA: «قرار وزارة الهجرة والمهجرين قانوني وفي محله، حيث إن النازحين يعانون من أوضاع صعبة في المخيمات، ولا يمكن ازدياد الضغط النفسي عليهم من خلال حملات الدعاية الانتخابية».

وأضاف وسام سالم: «من واجبنا جميعا السعي لإعادة النازحين الى مناطقهم، بدلا من الإبقاء عليهم في المخيمات واستخدامهم لأغراض ومصالح سياسية وحزبية، لأن الأولوية الآن بالنسبة للنازحين هي تقديم الخدمات لهم وليس إلهاءهم بالقضايا السياسية والانتخابات».

النازحون يستحقون حياة أفضل

يعمل تحالف اتحاد اهل نينوى بالرقم ١٣٤ لانتخابات مجالس المحافظات، على عودة النازحين من محافظة نينوى الى أماكنهم الأصلية، وذلك بتوفير جميع المستلزمات الضرورية لهم من الخدمات وأماكن السكن وتعويضهم بشكل لائق. وقالت ليلى أفدال نوري المرشحة عن تحالف أهل نينوى في تصريح سابق لـPUKMEDIA: «سنعمل على توفير مكان سكن للنازحين لان اغلب منازلهم قد تدمرت جراء الحرب في محافظة نينوى».

واضافت: «نسعى في تحالف أهل نينوى لتعويض النازحين ومساعدتهم في إعادة بناء منازلهم او توفير سكن جديد لهم، وبدلاً من مساعدتهم وهم في المخميات يجب علينا منحهم معونات مالية لكي يتمكنوا من العيش في مدينتهم».





قائمة المكونات والكفاءات والاصالة الكركوكية

تقرير فؤاد عبد الله: تحظى الانتخابات المحلية المقررة في ١٨ من كانون الثاني المقبل بأهمية خاصة لمحافظة كركوك قياسا بالمحافظات الأخرى، كونها شهدت دورة انتخابية واحدة منذ العام ٢٠٠٥.

البيئة أولويتنا

دنيا خالد عثمان مرشحة عن قائمة كركوك قوتنا وإرادتنا رقم ١٤٢ تسلسل ١٦ أشارت للمسرى إلى أنها "حاصلة على شهادة الماجستير في النفط، وطالبة دكتوراه في البيئة "، موضحة عملها مع العديد من المنظمات التي تعنى بالحفاظ على البيئة، لذلك تعتبر نفسها صاحبة خبرة جيدة في الأمور الإدارية، وبالتالي تركز في برنامجها الانتخابي بوضعها العديد من الخطط بكيفية الحفاظ على بيئة مدينة كركوك، كونها تفتقر إلى المساحات الخضراء والأشجار وتشييد حزام أخضر حول المدينة وأقضيتها ونواحيها".

التعايش السلمي

وأكدت أن برنامجها الانتخابي يشمل أيضا " التركيز على التعايش السلمي في المحافظة كون المدينة فيها قوميات وأديان مختلفة، هذا بالإضافة إلى البرامج والخطط لدعم الشباب وإيجاد فرص للعاطلين عن العمل وخصوصا من حَمَلَة الشهادات العليا "، مؤكدة السير على نهج فقيد الأمة الرئيس الراحل مام جلال في خدمة أبناء المدينة ".

ensatmagazen@gmail.com

● ● ● ensat marsad



تأنيد شعيب

ومن جانبهم أعرب مواطنو مدينة كركوك عن دعمهم وتأييدهم لقائمة الاتحاد الوطنى الكردستاني، قائمة "كركوك قوتنا وإرادتنا المرقمة " ١٤٢ " لانتخابات مجالس المحافظات،واعتبارها قائمة المكونات والكفاءات والاصالة الكركوكية، مؤكدين بذلهم كل الجهود في سبيل إنجاحها ليس في كركوك فقط وإنما في نينوي وديالي وصلاح الدين وبغداد أيضا.

خادم الكل

المحامية شيلان البرزنجي أوضحت للمسرى أن " الاتحاد الوطني الكردستاني حزب معروف على مستوى كركوك بأنه خادم لكل مكوناتها وأديانها دون استثناء، لذلك نامل في يوم ١٨ من كانون الثاني القادم يوم الانتخابات أن يتوجه مواطنو المدينة نحو صناديق الاقتراع والتصويت لقائمة كركوك قوتنا وإرادتنا الرقم ١٤٢ ومرشحيه ".

قوة القائمة

ومن جانبه قال الكاتب والصحفي إحسان صبري للمسرى إن " قائمة الاتحاد الوطني الكردستاني " كركوك قوتنا وإرادتنا المرقمة ١٤٢ " تكمن قوتها في مرشيحها وكفاءاتهم وبرنامجها الانتخابي الخادم لمدينة كركوك"، مؤكدا أن " قوة القائمة تظهر أيضا في تاريخ الاتحاد الوطني ونضاله الطويل"، مشيرا إلى أنهم " من الداعمين وبقوة للقائمة ١٤٢ ".

دعم الشياب

وشباب المدينة أيضا أبدوا دعمهم وتاييدهم لقائمة الاتحاد الوطني الكردستاني "كركوك قوتنا وإرادتنا المرقمة ١٤٢ " ، مؤكدين بذلهم الجهود لإنجاح القائمة والتصويت لمرشحيا .

فوز أكبد

وفى هذا السياق لفت الطالب الجامعي سرباز برهان للمسرى إلى أن " قائمة كركوك قوتنا وإرادتنا المرقمة ١٤٢ هي من أقوى القوائم في المحافظة، كونها تضم نخبة من المرشحين المقبولين على مستوى المحافظة، إلى جانب برنامجها الانتخابي القوى فيما يتعلق بدعم الشباب والطاقات الشبابية وأصحاب الشهادات العليا"، مؤكدا " الفوز الأكيد لقائمة الاتحاد الوطني الكردستاني في الانتخابات المحلية القادمة، لأن شباب المدينة ومواطنيها عقدوا العزم على إنجاز مرشحي القائمة ١٤٢ ".

رسالات قوائم الاتحاد

وأكدت قوائم الاتحاد الوطني في رسالاتها الانتخابية العمل على مكافحة الفساد وترسيخ الشفافية في المشاريع الخدمية وتقديمها للمواطنين دون تمييز وبكل شفافية ونزاهة، وأن الاتحاد الوطني الكورستاني لديه برنامج سيعمل عليه وينفذه ألا وهو محاربة الفساد بكل قوة .

المسري





ترحيب بالمسار الإيجابي للمفاوضات بشأن تصدير نفط الإقليم

عقد مجلس وزراء إقليم كوردستان، الأربعاء ١٥ تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠٢٣، اجتماعه الأسبوعي الاعتيادي برئاسة رئيس مجلس الوزراء مسرور بارزاني و نائب رئيس مجلس الوزراء قوباد طالباني، وناقش عدداً من الموضوعات المدرجة ضمن جدول أعماله.

وفي الفقرة الأولى من جدول الأعمال، عرض رئيس مجلس الوزراء والوزراء المعنيون نتائج المحادثات المشتركة بين وزارة النفط في الحكومة الاتحادية ووفد الإقليم في ١٢-١٣ من الشهر الجاري، بشأن استئناف تصدير نفط إقليم كوردستان.

واستهل رئيس مجلس الوزراء الفقرة، بتقديم إيجاز عن المحادثات التي عُقدت بين حكومة الإقليم ووفد الحكومة الاتحادي، والذي تواجد في أربيل عدة أيام.

وأكد رئيس مجلس الوزراء أن حكومة الإقليم مستعدة لاستئناف عملية تصدير النفط بأسرع وقت، وفقاً للدستور واحتراماً للصلاحيات والحقوق الدستورية لإقليم كوردستان، وعبّر عن أمله بأن تسارع الأطراف المعنية في الحكومة الاتحادية خطواتها لإتمام الاستعدادات المتعلقة باستئناف العملية.

وبعد ذلك، رحّب مجلس الوزراء بالمسار الإيجابي للمفاوضات بشأن تصدير نفط الإقليم، وبما يصب في مصلحة جميع الأطراف، بعد أن تكبدت الخزينة العامة خسائر مالية بمليارات الدولارات بسبب وقف تصدير

marsaddaily.com

ensatmagazen@gmail.com

⊕ ⊚ ensat marsad



نفط الإقليم، كما شدد مجلس الوزراء على حماية حقوق إقليم كوردستان واستحقاقاته استناداً إلى الدستور، كذلك وجّه وفد حكومة الإقليم بمواصلة جهوده ومباحثاته بهذا الشأن.

ضرورة تطوير وتنظيم النظام المالي والمحاسبي

وتضمنت الفقرة الثانية من الاجتماع، عرض مقترحات تقدمت بها عدة وزارات بشأن إعادة تنظيم إيراداتها الداخلية، بغية تخصيص نسبة منها في تنفيذ المشاريع وتقديم الخدمات.

وأكد مجلس الوزراء على تطوير وتنظيم النظام المالي والمحاسبي في الإقليم، بما يحقق إدارة أفضل في تسيير عمليات الإنفاق بعيداً عن البيروقراطية والروتين، وأهمية الارتقاء بعملية رقمنة المعاملات والخدمات وتقديم التسهيلات، بما يسهم في تمكين المؤسسات من أداء مهامها وتقديم خدماتها مستفيدة بذلك من إعادة نسبة من إيرادات وزاراتها، في إطار نظام مالي ومحاسبي متقدم. وعلى أساس ذلك، وجّه مجلس الوزراء جميع الوزارات بالتعاون مع وزارة المالية والاقتصاد.

كما أوعز مجلس الوزراء للمجلس الأعلى للمالية العامة باتخاذ الإجراءات اللازمة بشأن قرار مجلس الوزراء ذي الرقم ٢١٩، مع وجوب إجراء مراجعة شهرية للإيرادات والنفقات وتقديمها إلى وزارة المالية والاقتصاد دون تأخير ليتسنى بعد ذلك ابلاغ الحكومة الاتحادية بصرف الاستحقاقات المالية الشهرية لإقليم كوردستان.

مسألة الشهادات دون إجازة دراسية

وفي ختام الاجتماع، اطلع مجلس الوزراء على مسألة الموظفين الذين حصلوا على شهادات دون إجازة دراسية، ولم تعدل شهاداتهم لغاية الآن، والتي قدمها وزير التعليم العالي والبحث العلمي آرام محمد قادر، ووزير المالية آوات شيخ جناب والوزراء المعنيون.

وجدد مجلس الوزراء التأكيد على السياسة التي تتبعها حكومة الإقليم في تشجيع الموظفين في الحصول على شهادات عليا ورفع مستوى القدرات المهنية والأكاديمية لموظفي القطاع العام وفقاً للخطة المعتمدة للوزارات، كما قرر تشكيل لجنة خاصة من رئاسة مجلس الوزراء والوزارات المعنية لتصنيف وتقييم حالات الشهادات التي حصل عليها الموظفون من دون إجازات دراسية ، وذلك بهدف تقييمها تقييماً علمياً وإدارياً ومالياً وقانونياً، على أن تعرض نتائج التقييم في الاجتماع المقبل لمجلس الوزراء إلى حين اتخاذ قرار نهائى بشأنها.

GOV.KRD





رئيسا الجمهورية والوزراء: أهمية تكاتف الجهود لدعم الحكومة في تنفيذ برنامجها

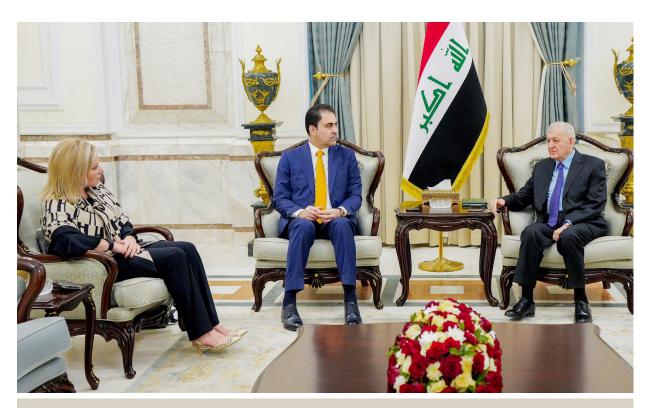
استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الثلاثاء ١٤ تشرين الثاني ٢٠٢٣ ببغداد، رئيس مجلس الوزراء السيد محمد شياع السوداني.

و جرى، خلال اللقاء، بحث تطورات الأوضاع على الساحتين الداخلية والدولية، سيما انتخابات مجالس المحافظات المقبلة، حيث تم التأكيد على أهميتها وضرورة توفير المستلزمات الضرورية كافة لإنجاحها وبما يدعم المسيرة الديمقراطية في البلاد ويؤمن مصالح أبناء الشعب وتطلعاتهم .

كما تم التأكيد على أهمية تكاتف الجهود لدعم الحكومة في تنفيذ برنامجها الحكومي في تثبيت الأمن والاستقرار والمضى في تقديم الخدمات وإسناد العملية الإصلاحية في مكافحة الفساد.

واستعرض اللقاء أيضا، مشاركة السيد الرئيس في القمة العربية الإسلامية المشتركة التي عقدت في المملكة العربية السعودية للتضامن مع فلسطين. وما تضمنته كلمة فخامته بخصوص موقف العراق الداعي إلى التحرك الجاد لوقف العدوان على غزة والشعب الفلسطيني، فضلاً عن مخرجات اللقاءات التي أجراها رئيس الجمهورية مع قادة وزعماء الدول المشاركة في القمة وانعكاساتها الإيجابية على الارتقاء بواقع علاقات العراق.





ضرورة تعزيز الوضع الاقتصادي وتشريع القوانين ذات الصلة بمتطلبات المواطنين

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأربعاء ١٥ تشرين الثاني ٢٠٢٣ في قصر بغداد، النائب الأول لرئيس مجلس النواب السيد محسن المندلاوي، والممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في العراق السيدة جينين بلاسخارت، على هامش مشاركتها في مؤتمر (دور الإعلام في تعزيز المشاركة في الانتخابات) الذي عقدته رئاسة الجمهورية.

وأكد فخامة رئيس الجمهورية على التطورات التي يشهدها البلد سيما في جانب الاستقرار الأمني، مضيفا ان الحكومة تعمل بجهد في سبيل تعزيز الوضع الاقتصادي وتحسين الأوضاع المعيشية والخدمية للمواطنين خصوصا في جانب البنية التحتية الأساسية من الطرق والجسور والمستشفيات والتعليم.

وتم التأكيد خلال اللقاء على أهمية حسم ملف النازحين في البلد، والعمل الجاد والعاجل لعودتهم الى مناطقهم ومنازلهم، مشيرا الى أهمية عمل المنظمات والوكالات الأممية في هذا الجانب الى جانب الوزارات والدوائر الحكومية المختصة، وتعزيز التنسيق بين رئاستي الجمهورية ومجلس النواب خاصة في مشاريع القوانين المقدمة للمجلس، وفي هذا الصدد أكد النائب الأول لرئيس مجلس النواب أهمية التواصل مع رئاسة الجمهورية من أجل تشريع القوانين ذات الصلة بمتطلبات المواطنين.

من جانبها، أعربت السيدة جينين بلاسخارت عن تطابق وجهات نظرها مع طروحات رئيس الجمهورية، وقدمت شرحا لفخامته حول أنشطة وبرامج وكالات الأمم المتحدة في العراق وتخصصاتها، خصوصا في الاستعدادات الجارية لإجراء انتخابات مجالس المحافظات.



رئاسة الجمهورية:دور مهم للإعلام في تعزيز المشاركة في الانتخابات

عقدت رئاسة الجمهورية- هيئة المستشارين والخبراء، الثلاثاء ١٥ تشرين الثاني ٢٠٢٣ في قصر بغداد، مؤتمرا حول (دور الإعلام في تعزيز المشاركة في الانتخابات).

ونيابة عن فخامة رئيس الجمهورية ألقى رئيس هيئة المستشارين والخبراء الدكتور على الشكري، كلمة الرئيس، التي أكد من خلالها أن الأهمية الاستثنائية لهذه الانتخابات المحلية تتمثل في إنجاز متطلب دستوری غاب قرابة ۱۰ سنوات، بعد آخر انتخابات لمجالس المحافظات جرت سنة ٢٠١٣.

وأضاف أن المشاركة العامة وضمان الحريات الأساسية هما من أبرز الأسس لنجاح هذا الاستحقاق وتعزيز المشاركة الشاملة فيه وممارسة الحقوق السياسية، مشيرا إلى أن العملية الانتخابية تعدّ من أبرز أشكال الديمقراطية التي تم إنجازها في العراق الديمقراطي وهي تتيح للشعب التعبير عن إرادته واختيار من يمثله، ويحمل قضاياه، وآماله وتطلعاته.

وتم التأكيد في الكلمة على أهمية وسائل الإعلام فى تحفيز مشاركة الناخبين؛ إذ لا يمكن أن ينفصل دور الإعلام عن مجمل العملية الانتخابية، ولا ننسى

الدور المهم الآخر أيضاً لوسائل الإعلام في ترسيخ ثقافة القبول بنتائج الانتخابات.وفي مايلي نص كلمة رئيس الجمهورية:

السيدات والسادة الحضور.. صباح الخير جميعاً ..

بعد شهر من الآن ينتظرنا حدث انتخابي مهم في العراق، يتمثل بإجراء انتخابات مجالس المحافظات غير المنتظمة بإقليم في ٢٠٢٣/١٢/١٨، وهي انتخابات مفصلية، وفرصة مهمة تستدعى منا وقفة جادة لإنجاز استحقاق انتخابی، وضمان مشارکة سیاسیة فاعلة وتشكيل حكومات محلية منتخبة قادرة على النهوض ىالمحافظات.

إن الأهمية الاستثنائية لهذه الانتخابات المحلية تتمثل في إنجاز مطلب دستوري غاب قرابة ١٠ سنوات، بعد آخر انتخابات لمجالس المحافظات جرت سنة ٢٠١٣، وفي ظل استقرار سياسي وأمنى تشهده البلاد في الوقت الحاضر.

إننا نؤكد على الحقوق الدستورية للمواطنين في عملية الاقتراع ليكون الشعب وحده هو مصدر السلطات

وعلى أهمية المشاركة الواسعة في الانتخابات المقبلة.

وفي الوقت الذي نثمن فيه جهود مفوضية الانتخابات والعاملين بها فإننا ندعو الى بذل قصارى الجهود لإجراء انتخابات نزيهة وشفافة وبمشاركة واسعة تعكس إرادة الناخبين.

إن المشاركة العامة وضمان الحريات الأساسية من أبرز الأسس لنجاح هذا الاستحقاق وتعزيز المشاركة الشاملة فيه وممارسة الحقوق السياسية.

فالعملية الانتخابية تعدّ من أبرز أشكال الديمقراطية التي تم إنجازها في العراق الديمقراطي الجديد وهي تتيح للشعب التعبير عن إرادته واختيار من يمثله، ويحمل قضاياه، وآماله وتطلعاته.

ومن هنا تأتي أهمية وسائل الإعلام في تحفيز مشاركة الناخبين؛ إذ لا يمكن أن ينفصل دور الإعلام عن مجمل العملية الانتخابية. ولا ننسى الدور المهم الاخر أيضاً لوسائل الاعلام في ترسيخ ثقافة القبول بنتائج الانتخابات.

ونقدر عالياً ماقامت به وسائل الإعلام والمؤسسات الاعلامية الاخرى في العراق، وخاصة في تغطيتها لكافة العمليات الانتخابية السابقة التي أعقبت سقوط النظام البائد بعد عام ٢٠٠٣. كما نؤكد على الدور الرقابي المهم للاعلام أثناء العملية الانتخابية، لتصبح إحدى الوسائل الضرورية التي تحمي نزاهة العملية الانتخابية، وتعزز من مشاركة الأحزاب السياسية، والمرشحين والناخبين ومختلف شركاء العملية الانتخابية، فهذه الرقابة تسهم بشكل كبير في منع الممارسات الخاطئة غير القانونية.

وهنا لا بد لمفوضية الانتخابات أن تعمل على بناء علاقة متميزة قائمة على تقديم المصلحة الوطنية مع وسائل الإعلام، وتوفر كافة السبل لنقل المعلومات إليهم، حيث تشكل وسائل الإعلام حليفًا وشريكاً مهما للمفوضية، وأن

تعتمد المفوضية على ستراتيجية إعلامية تقوم على تعزيز التواصل الدائم والإيجابي مع وسائل الإعلام.

لقد تطور دور الإعلام على المستوى الدولي في الانتخابات بشكل كبير ليصبح هو العامل الذي يؤثر بشكل كبير في نتائج الانتخابات، إلى حد جعل البعض في تجارب الدول الديمقراطية الاخرى يعتقد بأن دور الإعلام أصبح يمثل نصف المعركة الانتخابية، ويؤثر بشكل كبير على نتائج الانتخابات.

ومن هنا جاءت دعوة رئاسة الجمهورية الى عقد هذا المؤتمر للتذكير والتأكيد على الدور المحوري للاعلام في العملية الانتخابية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

ثــم ألــقــى رئـيـس مجلس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات القاضي عمر أحمد كلمة أشار فيها الى دور الإعلام المهم والريادي في إجراء

الانتخابات وإسهامه في خلق مجتمع واع ملم بالثقافة الانتخابية، مشيرا إلى أن المفوضية حرصت على اطلاع وسائل الإعلام على عملها باعتبارها شريكا اساسيا من شركاء العملية الانتخابية، حيث اتخذت إجراءات كي تكون قريبة ومواكبة لجميع مراحل العملية ابتداء من الاستعدادات الأولية ولغاية اعلان النتائج والمصادقة عليها، فضلا عن مشاركتها في جميع المؤتمرات والندوات والورش.

ثم جرت بعد ذلك مناقشات لأوراق عمل الجلسة تقدم بها عدد من المختصين بشأن دور الإعلام في تعزيز التجربة الانتخابية.

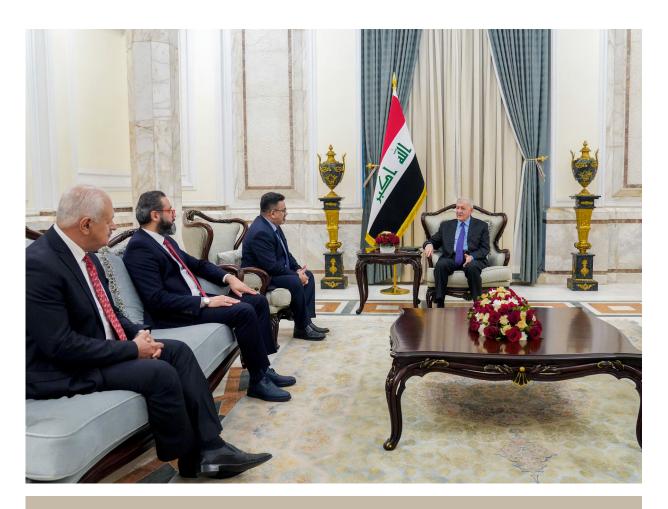
وحضر الجلسة ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة جنيين بلاسخارت، وعدد من المسؤولين والمستشارين والمختصين في الإعلام.

نؤكد على الحقوق

الدستورية للمواطنين في

عملية الاقتراع





رئيس الجمهورية: ضرورة العناية بحملة الفكر والإبداع ودعم الثقافة والمثقفين

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأربعاء ١٥ تشرين الثاني ٢٠٢٣ في قصر بغداد، رئيس الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق السيد علي الفواز يرافقه أمين عام الاتحاد السيد عمر السراي وأمين عام الشؤون الثقافية السيد منذر عبد الحر.

وفي اللقاء تم تبادل الحديث المعرفي وطرح كل ما من شأنه خدمة الحركة الثقافية ودعم المثقفين، حيث أشار رئيس الجمهورية إلى ضرورة العناية بحملة الفكر والإبداع.

وأبدى السيد الرئيس اهتمامه بالملف الثقافي، موضعاً أهمية تسخير الجهود لرفد الاتحاد في مشاريعه المتميزة. كما أكد رئيس الجمهورية دعمه الدائم لاتحاد الأدباء في إدارة محركات الوعي لبناء مجتمع مثقف واع لترسيخ أسسه. من جانبهم أعرب أعضاء الوفد الزائر عن شكرهم وامتنانهم للسيد الرئيس على دعمه المستمر لاتحاد الأدباء والكتاب في العراق، مؤكدين التزامهم بالعمل الجاد للتغيير نحو الأفضل والسعي إلى إيجاد بيئة ثقافية تسهم في بناء الدولة والفرد.

marsaddaily.com





رئيس الجمهورية لوزير العمل والشؤون الاجتماعية:

ضرورة الاستجابة للحالات الإنسانية وتعزيز الدعم الاجتماعي للمواطنين

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأربعاء ١٥ تشرين الثاني ٢٠٢٣ في قصر بغداد، وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد أحمد الأسدى.

وجرى خلال اللقاء، بحث جملة من المواضيع والملفات المتعلقة بضمان تقديم الخدمات للمواطنين وتخفيف الأعباء عنهم، حيث أكد السيد الرئيس ضرورة الاستجابة للحالات الإنسانية وتعزيز الحماية والدعم الاجتماعي للمواطنين وتقديمها بشكل أكثر فاعلية وشمولية.

وشدد رئيس الجمهورية على ضرورة تسهيل إجراءات الضمان الاجتماعي لكافة الشرائح التي ينص عليها قانون هيئة الحماية الاجتماعية، فضلا عن الاهتمام برعاية ذوي الدخل المحدود والعمل على إيجاد آليات محكمة لمنع تشغيل الأطفال وإجبارهم على الأعمال الشاقة، مشيدا بالجهود التي تبذلها الوزارة في رعاية الطبقات محدودة الدخل.

بدوره، أعرب الوزير الأسدي عن شكره وتقديره للسيد الرئيس على توجيهاته القيمة، مقدماً لفخامته شرحاً موجزاً عن الأدوار المهمة للوزارة والتي تقع ضمن مسؤوليتها والحرص على تنفيذ قوانينها من جهة والتعاون مع الجهات ذات العلاقة بعملها من جهة أخرى.

⊕ marsaddaily.com ensatmagazen@gmail.com
⊕ ⊕ ⊕ ensat marsad



تتويجا لجهود ومتابعة رئيس الجمهورية ...

عشرات العوائل النازحة تباشر عودتها إلى مناطق سكناهم

أولت رئاسة الجمهورية اهتماما خاصا بعودة النازحين إلى مناطق سكناهم، وتجسد ذلك من خلال المتابعة المباشرة لفخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد لأوضاع النازحين منذ تسنمه منصبه، وحرصه على حسم ملف النازحين وإيجاد الحلول الجذرية لهذه القضية الإنسانية وذلك بإعادة إعمار مناطقهم وتأهيل البنية التحتية وتقديم الخدمات الضرورية سيما تثبيت الأمن والاستقرار فيها.

وعقد السيد الرئيس العشرات من اللقاءات مع الجهات المعنية والمنظمات الأممية، وزار مخيمات النزوح وتفقد أحوال النازحين واستمع إلى معاناتهم، حيث توجت هذه الجهود المبذولة والمتابعة المتواصلة من لدن فخامته بعودة عشرات العوائل إلى مدينة سنجار وإلى مناطق سكناهم في خطوة أولى نحو خطوات أخرى لعودة جميع النازحين وغلق مخيمات النزوح وإنهاء هذه الحالة الإنسانية الصعبة التي كانت من مخلفات وآثار عصابات داعش الإرهابية التي استهدفت هذه العوائل الآمنة ومارست بحقها أبشع الجرائم من قتل وتهجير وسبي وانتهاك للحرمات والحقوق والاعتداء على أماكن العبادة والصروح الحضارية والتراثية.

إن عودة العوائل النازحة والمهجرة الطوعية هي بداية جيدة لتصحيح ما خلفه الإرهاب من شرخ في النسيج الاجتماعي، وانطلاقة جديدة نحو أفق وبيئة آمنة مسالمة مبنية على أسس التسامح والتآخي وترسيخ التعايش الأهلي السلمي وإرساء ثوابت الوحدة الوطنية بين جميع مكونات الشعب العراقي.

كما أن العودة الآمنة المكفولة للنازحين والمهجرين هي إشراقة تطل بضيائها على نهاية حقبة سوداء لمعاناة مجتمع ومدن وعوائل عاشت الظلم وقاست آلام التهجير والنزوح.. إشراقة نتطلع معها إلى حرية الإنسان وصون كرامته والحفاظ على حقوقه والعيش بأمان وسلام، فهى من أهدافنا التى لا نحيد عنها.

إن الجهود المبذولة من قبل وزارة الهجرة والمهجرين والأجهزة الأمنية وغيرها من الجهات الساندة تستحق الإشادة بها والثناء عليها، فبدون هذه الجهود لم يكن للمهجرين والنازحين العودة الآمنة إلى ديارهم.

حفظ الله العراق وشعبه..

الدائرة الإعلامية لرئاسة الجمهورية ١٤ تشرين الثاني ٢٠٢٣



اقالة الحلبوسي..استقالات ومقاطعة سياسية ودعوات للحوار المسؤول

*المرصد/فريق الرصد والمتابعة

في خطوة استندت إلى دعوى «تزوير» تقدم بها أحد النواب، اتخذت المحكمة الاتحادية العليا في العراق، أعلى سلطة قضائية في البلاد، الثلاثاء قرارا بإنهاء عضوية رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، أبرز سياسي سني عراقي.

وجاء في البيان الذي نشر على الموقع الرسمي للمحكمة أنها «قررت إنهاء عضوية رئيس مجلس النواب محمد ريكان الحلبوسي أعتبارا من تاريخ صدور الحكم في ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٣». كما اتخذت المحكمة قرارا مماثلا بحق النائب ليث مصطفى حمود الدليمي الذي أقام الدعوى، وفقا للبيان.

وأوضح القرار أنَّ ذلك «اعتباراً من تاريخ صدور الحكم في ٢٠٢٣\١١\١١ ويعد قراراً باتاً وملزماً لجميع السلطات». وقرار المحكمة نهائي، وغير قابل للاستئناف.

واتهم ليث الدليمي رئيس البرلمان بـ «تزوير» تأريخ طلب استقالة باسمه قدم سابقا، بهدف طرده من المؤسسة التشريعية.والدليمي، وهو أصلا نائب سني كان ينتمي إلى حزب تقدم الذي يتزعمه الحلبوسي، اتهم رئيس البرلمان في بيان بإنهاء عضويته كنائب في كانون الثاني/يناير عبر «أمر نيابي غير قانوني».

تشكيل وكسر التحالفات

ويشكل حكم المحكمة العليا تطورا آخر في العراق الذي يشهد اضطرابات سياسية، حيث تؤدي الانقسامات الداخلية إلى تشكيل وكسر التحالفات بين الأحزاب الرئيسية وزعماء التحالفات السياسية.



غالبا ما تكون الانتخابات وتعيين المسؤولين في أعلى المناصب في الدولة عمليات شاقة يمكن أن تستمر عدة أشهر، وتعقدها مفاوضات لا نهاية لها مع صعوبة كبيرة في التوصل إلى اتفاقات.

«تقدم» يعلن عن استقالات ومقاطعة سياسية

وأعلن حزب «تقدم» استقالة ممثليه في الحكومة العراقية، ومن رئاسة اللجان النيابية، في أعقاب إنهاء المحكمة الاتحادية عضوية رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي وذلك في بيان صادر عن الحزب هذا نصه:

بیان

بعد مضي أكثر من عام كامل على تشكيل الحكومة الحالية، التزمنا بجميع الاتفاقات السياسية والورقة التي تشكلت على أساسها الحكومة التي انبثقت من ائتلاف ادارة الدولة الذي تشكل لدعم الرئاسات والحكومة والمؤسسات كافة بتطبيق القرار السياسي للدولة وهو الائتلاف المعني بتنفيذ الاتفاقات السياسية والمسؤول عن التزام المؤسسات كافة بتطبيق الدستور والقوانين وعلى الرغم من كل ما حدث من استهدافات خلال هذا العام، إلا إننا آثرنا وجماهيرنا الصبر والالتزام بالاتفاقات السياسية لتحقيق الاستقرار السياسي والاجتماعي، ولتحقيق تطلعات الشعب في حياة حرة كريمة ورفع الظلم عن المظلومين، إلا أننا تفاجأنا بصدور قرار المحكمة الاتحادية اليوم والذي نجد فيه خرقا دستوريًا صارخًا، واستهدافا سياسيا واضحا.

وقد اجتمعت قيادات الحزب ونوابه بعد صدور القرار المتضمن إنهاء عضوية رئيس مجلس النواب السيد محمد ريكان الحلبوسي ، وبعد تدارس الموضوع قررنا ما يلي:

١.مقاطعة جلسات ائتلاف ادارة الدولة

٢. استقالة ممثلي الحزب في الحكومة الاتحادية كل من:

ا.نائب رئيس مجلس الوزراء وزير التخطيط الدكتور محمد على تميم

ب. وزير الصناعة والمعادن الدكتور خالد بتال النجم

ج- وزير الثقافة والسياحة والآثار الدكتور احمد فكاك البدراني

د.استقالة ممثلى الحزب من رئاسة ونواب رؤساء اللجان النيابية .

٤ - المقاطعة السياسية لأعضاء مجلس النواب عن الحزب لجلسات مجلس النواب.

كما ونعاهد أبناء شعبنا الأبي الكريم أن نبقى ثابتين على العهد لن نتوانى في الدفاع عن حقوق أهلنا وان تلك المعرقلات الآنية لن تفتّ في عضد الامة، ولن يكون بوسعها اعتراض مسيرتها، ولا تثنيها عن مواصلة المطالبة بإحقاق الحق والعدالة وبناء عراق مستقر امن مزدهر ونؤكد التزامنا بالتكليف الذي منح لنا من ابناء شعبنا لتحقيق تطلعات الأمة.

حزب تقدم بغداد- ۲۰۲۳/۱۱/۱٤

الحلبوسي يعترض على قرار الاتحادية: لا يجوز لها النظر بعضوية النائب

الى ذلك أعلن رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، يوم الأربعاء، عن رفضه لقرار المحكمة الاتحادية العليا بإنهاء عضويته البرلمانية، معتبراً أنه ليس من صلاحيات المحكمة النظر بعضوية النائب. وقال الحلبوسي خلال مؤتمر صحفي: «واجب المحكمة الاتحادية الالتزام بالدستور وتطبيق نصوصه بنحو غير قابل للاجتهاد».وأضاف «المحكمة الاتحادية بقرارها -إنهاء عضوية الحلبوسي- خالفت الدستور وهذا أمر خطير، إذ لا يحق للمحكمة النظر بصحة عضوية نائب إلا بعد قرار من مجلس النواب».

وتابع «الدستور حدد الحالات التي تستوجب إنهاء العضوية في البرلمان وهي الاستقالة أو حالة الوفاة أو الجناية أو المرض»، مؤكداً «نحن حريصون على إيضاح الجنبة القانونية عما حدث وليس الجنبة السياسية».

واعتبر الحلبوسي أن «المحكمة الاتحادية لم تراع كل شروط إنهاء عضويتي من مجلس النواب»، مشدداً «واجب المحكمة الاتحادية الالتزام بالدستور وتطبيق نصوصه بنحو غير قابل للاجتهاد».

وعقب صدور قرار المحكمة، قال الحلبوسي في كلمة له خلال جلسة مجلس النواب ، إن «هناك من يسعى الى تفتيت المكونات السياسية للمجتمع».

واضاف ان «المحكمة الاتحادية انهت عضويتي وهو قرار غريب، ونستغرب ايضاً من صدور هكذا قرارات وعدم احترامهم للدستور والوصايا التي لا نعرف تأتيهم من أين؟»، موضحاً، «سنلجأ إلى الإجراء القانوني الذي يحفظ الحقوق الدستورية».

مختص يرد على «شبهة» الحلبوسي

من جهته أكد الخبير في الشأن القانوني محمد مجيد الساعدي،، إن صلاحيات المحكمة الاتحادية العليا مطلقة، بما في ذلك انهاء عضوية أعضاء مجلس النواب، اذا ما وجدت عليهم خروقات قانونية ودستورية.

وقال الساعدي، لـ»بغداد اليوم»، ان «المحكمة الاتحادية العليا تستمد صلاحياتها من استقلاليتها ومصدر احكامها وقدرتها دستورية بصفة الالزام والبتات في قراراتها على كافة السلطات حسب ما نصت عليه المادة ٩٤ من دستور العراق لسنة ٢٠٠٥».

وأضاف انه «واهم من يعتقد ان لا صلاحية للمحكمة الاتحادية العليا في انهاء عضوية رئيس مجلس النواب ودفع احد المستشارين القانونيين استخدام (مبدأ الفصل بين السلطات) في عدم صلاحية المحكمة الاتحادية العليا باصدارها قرار انهاء عضوية رئيس مجلس النواب».وبين ان «المحكمة الاتحادية العليا لا تخضع لاي سلطة في قراراتها كونها محكمة مستقلة وسبق لها أن اصدرت احكاما على رئاسة مجلس القضاء نفسه وولايتها عامة ومطلقة وغير محدودة على كافة السلطات لانها ببساطة (عليا) اي اعلى المحاكم بتخصص دستوري».

وختم الخبير في الشأن القانوني قوله ان دستور منح المحكمة الاتحادية هذه العلوية والفوقية على المصادقة على نتائج الانتخابات اعضاء مجلس النواب العراقي استنادا واحكام المادة ٩٣ من دستور العراق لسنة ٢٠٠٥ فان الدفع بالفصل بين السلطات ما هو الا وهم وايهام غير منتج نهائيا».

ترحيب سني وصمت كردي وحياد شيعي

وتوالت تغريدات الزعامات الشيعية والسنية بشأن قرار الاتحادية، فيما لم يصدر عن قيادات وزعامات الكتل الكردية أي تصريح بخصوص القرار.

وعلّق رئيس تيار الحكمة عمار الحكيم، على القرار مودعا الحلبوسي قائلا: «نثمن باعتزازٍ وعرفان جهود رئيس تحالف تقدم الأخ محمد الحلبوسي في رئاسة مجلس النواب طيلة المدة الماضية التي شهدت إقرار عدد كبير من التشريعات والقوانين المهمة ومعالجة العديد من الأزمات التي عصفت بالبلد».

فيما علق ائتلاف النصر برئاسة حيدر العبادي، بأنه يدعم «قرارات المحكمة الاتحادية، وأن لا أحد فوق القانون وتحت



سلطة المساءلة، وبالأخص الساسة ومَن يتبوأ مواقع المسؤولية في الدولة».

مشعان الجبوري الذي يبدو أنه كان متحمسا لقرار الاتحادية من خلال تغريدته على منصة (أكس)، قال ان «طرد الحلبوسي من البرلمان لا يعني انتهاء خطره على الدولة والنظام السياسي»، محذرا من أن «له أذرع في الحكومة والبرلمان». واتهم الجبوري رئيس البرلمان السابق الذي جرّده من عضويته البرلمانية، في وقت سابق باستغلال «منصبه في تكوين

واتهم الجبوري رئيس البرلمان السابق الذي جرّده من عضويته البرلمانية، في وقت سابق باستغلال «منصبه في تكوين ثروة طائلة تمكنه من شراء ذمم ضعاف النفوس في اثارة الفتن وتهديد السلم الاهلي، ما يتطلب منعه من السفر وحجز امواله في الداخل والخارج، وإعفاء من وضعهم في رئاسة اللجان البرلمانية السيادية او في مناصب في ادارة الدولة وخاصة المؤسسات الأمنية».

القيادي في الاطار التنسيقي تركي العتبي، حاول التقليل من أهمية القرار، مستبعدا ان «يؤدي الى أزمة سياسية، كون ان الموضوع بت به قضائياً وليس سياسياً».

وأضاف، ان «القرار كان مفاجئا للجميع خاصة وان القضية منذ اشهر في أروقة القضاء العراقي، لكن الجميع مؤمن بقرارات المحكمة وتعاطيها مع الملفات المطروحة»، مؤكدا ان «القوى السنية الان امامها خيارات طرح اسماء لشغل منصب رئاسة المجلس باعتبار المنصب من حصتها وفق الاتفاق السياسي».

من جهته، أكد عضو مجلس النواب، ورئيسه الأسبق، محمود المشهداني، أن قرار الاتحادية يعني نهاية ولايته دون رجعة، لافتا إلى أن الرئيس القادم سيكون باختيار الكتل السياسية.

خلفيات الازمة

ونشبت حرب قضائية، منذ شهور، بين رئيس البرلمان محمد الحلبوسي والنائب ليث الدليمي، بعد تقدم الأخير بدعوى قضائية ضد الحلبوسي يتهمه فيها بالقيام بالتزوير. وعقدت المحكمة عدة جلسات للنظر في القضية، وأجلت اتخاذ القرار أكثر من مرة.

بدأ الخلاف بين الحلبوسي والدليمي منذ (١٥ كانون الثاني ٢٠٢٣)، حيث أقدم الحلبوسي على استبعاد النائب المستقل ليث مصطفى حمود الدليمي، وفصله من عضوية مجلس النواب وإنهاء خدماته، بالتاريخ المذكور، ما استفز الأخير عقب فوزه بواقع ١٨ ألف صوت على دائرة شمال بغداد المتمثلة بمناطق (التاجي، الطارمية) للدورة البرلمانية الخامسة الحالية، وجعله يقدم على رفع دعوى قضائية على رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، في المحكمة الاتحادية العليا المختصة بقضايا فصل النزاعات الدستورية العراقية، متهماً إياه بـ «التزوير والتلاعب بموضوع استبعاده من البرلمان «.

وتفجر خلال هذه الفترة السابقة (شهر كانون الثاني)، صراع جديد قديم بين رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، الذي ينتمي إلى تحالف «السيادة»، والنائب ليث الدليمي عن تحالف «العزم»، بعد أن قام الحلبوسي بقبول «استقالة سابقة» كان قد تقدم بها الدليمي من عضوية البرلمان.

وحسب كتاب صادر عن الأمانة العامة لمجلس النواب، أول من أمس، قال الحلبوسي فيه، «استناداً إلى المادة (١٢/ثانياً) من قانون مجلس النواب وتشكيلاته رقم (١٣) لسنة ٢٠١٨، فقد تقرر إنهاء عضوية ليث مصطفى حمود الدليمي في ٣٢٠١/٢٠٢٣ بناءً على استقالته».

وسبق أن قام الحلبوسي بتحريك قضية استقالة الدليمي بعد أشهر من إجراء انتخابات أكتوبر (تشرين الأول) ٢٠٢١، لكن «تسويات سياسية حالت دون البت بها».

من جانبه، عدَّ الدليمي، الاثنين، القرار «ديكتاتورية ومحاولة لإخضاع النواب لإرادته (الحلبوسي)». وقال الدليمي في «تغريدة»: «تفاجأنا بإجراء تعسفي آخر اتخذه رئيس مجلس النواب العراقي محمد الحلبوسي بإصدار أمر نيابي غير قانوني



بإنهاء عضويتنا من مجلس النواب». وأضاف: «نحن، إذ نسجل استغرابنا واستنكارنا لهذا التصرف غير المبرر، نراقب في الوقت ذاته الموقف الرسمي لتحالف السيادة والكتل النيابية الأخرى، والزملاء أعضاء مجلس النواب العراقي لاتخاذ موقف رادع للديكتاتورية والانفرادية والاستهداف المستمر واستغلال السلطة بشكل سلبي لإخضاع النواب لإرادته وهذا ما نرفضه مهما كلفنا ذلك».

وفي تصريحات لقناة إخبارية، قال الدليمي إن «الحلبوسي أجبره على كتابة استقالته أثناء الاتفاق على الترشيح لانتخابات مجلس النواب كي يرغمه لاحقاً على إطاعة أوامره المتعلقة بالتحالف السياسي».

النائب السابق مشعان الجبوري، الذي أقيل بدعوى عدم امتلاكه شهادة ثانوية رغم شغله عضوية البرلمان لثلاث دورات قبل الحالية (يتهم الحلبوسي بالوقوف وراء ذلك)، قال إن «شجاراً حاداً وقع بين الحلبوسي والنائب سالم مطر في بيت رئيس تحالف السيادة خميس الخنجر، وصل إلى السباب والكلام البذيء بين الاثنين». الأمر الذي قد يكشف عن حدة الصراعات القائمة بين القوى والشخصيات السنية التي قد تفضي إلى إقالة الحلبوسي من منصب رئاسة البرلمان، وتالياً انفراط عقد تحالف «إدارة الدولة» المؤلف للحكومة.

بدوره، عد تحالف «العزم» الذي يتزعمه النائب مثنى السامرائي، قرار استبعاد الدليمي بقرار من الحلبوسي «سلوكاً استبدادياً»، مطالباً رئيس الجمهورية عبد اللطيف رشيد بـ«التدخل». وعبر «العزم»، في بيان، عن «استغرابه الشديد تجاه الأمر النيابي المتداول في وسائل الإعلام الصادر بتوقيع رئيس البرلمان محمد الحلبوسي لما يتضمنه من سلوك استبدادي وديكتاتوري فاضح ضد مكانة عضوية مجلس النواب العراقي التي منحت بإرادة الشعب وصوته»، معتبراً أنه اتخذ بـ«طريقة انتقامية وغير مسؤولة ضد المخالفين له بالرأي السياسي، فضلاً عن مخالفته الصريحة والواضحة لقانون النظام الداخلي للمحلس».

وأضاف أن «إنهاء عضوية النائب جاء دون الرجوع لمجلس النواب، مستنداً في ذلك إلى استقالة ابتزازية مسبقة غير قانونية وغير مؤرخة، ولا يعتد بها، وهي تخالف المادة الدستورية ٣٩/ ثانياً، التي تنص على أنه لا يجوز إجبار أحد على الانضمام إلى أي حزب أو جمعية أو جهة سياسية، أو إجباره على الاستمرار في العضوية فيها».

السوداني:أهمية الركون إلى الحوار

هذا والتقى رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، الأربعاء، رئيس مجلس النواب محمد ريكان الحلبوسي. وجرى، خلال اللقاء، بحث آخر التطورات السياسية، والعمل على إدامة الاستقرار السياسي.

وأكد رئيس مجلس الوزراء أهمية الركون إلى الحوار وحل جميع الإشكالات المستجدة، من خلال التواصل بين القوى السياسية التي تمثل الركيزة الأساسية للعملية السياسي.

واستقبل رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، يوم الأربعاء ايضا، النائب الأول لرئيس مجلس النواب محسن علي المندلاوي.وجرى ،خلال اللقاء، البحث في آخر التطورات على الساحة السياسية، وسبل تعزيز التفاهمات الوطنية، بما يسهم في استدامة الاستقرار، وأهمية تكامل العمل التشريعي والتنفيذي؛ لدعم أهداف البرنامج الحكومي. وأكد السوداني أهمية التواصل والحوار بين جميع القوى السياسية، وحل جميع الإشكالات بما لا يتعارض مع القانون والدستور.

الإطار التنسيقي: نحترم السلطة القضائية

من جهته اكد الإطار التنسيقي في بيان عقب اجتماعه الدوري يوم الاربعاء «احترامه للسلطة القضائية بالاجماع وانه يلتزم بقرار المحكمة الاتحادية بخصوص انهاء عضوية الحلبوسي ويرفض أي مساس بسمعة القضاء العراقي وحياديته وموضوعيته»

رؤى وتحليلات سياسية حول العراق



معركة مفتوحة.. محاولات إقالة الحلبوسي وخلافات الائتلاف الحاكم

*مركز الامارات للسياسات/ وحدة الدراسات العراقية-٢٧ أبريل ٢٠٢٣

نقاط أساسية:

طفت إلى السطح مؤخراً عدة خلافات بين رئيس البرلمان العراقي، محمد الحلبوسي، ورئيس الوزراء محمد شياع السوداني، ومن خلفه قوى «الإطار التنسيقي». أهمها، الخلاف على قرارات السوداني بخصوص توزيع عدد من المناصب الحكومية، والخلاف حول الموازنة العامة الاتحادية.

تسببت هذه الخلافات بتجدد الحديث عن إمكانية إعادة سيناريو «إقالة الحلبوسي»، خاصة مع تصريحات علنية من «تحالف العزم» عن خطوات بهذا الشأن . لكن نجاح عملية الإقالة ليس قراراً سنياً في الأساس، بل يرتبط بإرادة الفاعل السياسي الشيعي.

يُرجَّح استمرار تلويح قوى الإطار التنسيقي بإقالة رئيس البرلمان من دون أي خطوات حقيقية لتفعيلها من أجل مزيد من الضغط على الحلبوسي وانتزاع التنازلات منه.

تصاعدت في الآونة الأخيرة مطالب بعض السياسيين السنة والشيعة في العراق لإقالة رئيس البرلمان، محمد الحلبوسي، فيما يبدو جزءاً من معركة مفتوحة لإعادة صياغة المشهد السياسي السني، وانعكاساً لخلافات داخل الائتلاف الذي شكّل حكومة محمد شياع السوداني.

تُسلط هذه الورقة الضوء على خلفيات هذا الخلاف، وأبعاده، والسيناريوهات المحتملة له.

مقدمات أساسية لفهم المشهد السُّني العراقي

هناك بضعة مقدمات ضرورية لا بد من وضعها في سياق أي تحليل للوضع السني في العراق.

أولاً،

لا يمكن الحديث عن أحزاب سياسية ناضجة ومنظمة في المشهد السياسي السني، لأن ما هو قائم من كيانات هو في أفضل الأحوال تجمعات سياسية-زبائنية تتشكل حول شخص بعينه بناءً على ثلاثة محددات: المنصب الرسمي، والإمكانية المالية للتمويل، والعلاقة مع القوى الشيعية. لهذا فإن قوة أي حزب أو كتلة سياسية سنية تستند إلى رمال متحركة تبعاً للمحددات الثلاثة المذكورة.

ثانیاً،

بعد عام ٢٠١٤، لم تعد هناك أي ملامح لهوية سياسية سنية، خصوصاً بعد أن تمكن الفاعل السياسي الشيعي من إنتاج طبقة سياسية سنية تعتمد بشكل كبير على دعمه لها، وبالتالي تستمد وجودها وديمومتها من علاقتها بهذا الفاعل لا مِن تمثيلها الحقيقي لمطالب المجتمعات السنية المحلية وتطلعاتها.

ثالثاً،

إن موقع رئيس مجلس النواب يتأثر أكثر من غيره من المواقع الرئاسية بالتحولات في ميزان القوى السياسي، وبالتالي يمكن الإطاحة به بسلاسة بخلاف موقعي رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء؛ فبموجب الدستور لا يمكن إعفاء رئيس الجمهورية إلا بعد إدانته من المحكمة الاتحادية العليا في ثلاث حالات حصراً هي: الحنث في اليمين الدستورية، وانتهاك الدستور، والخيانة العظمى. وليس هناك حتى اللحظة قانون ينظم محاكمة كهذه.

ولا يمكن سحب الثقة عن رئيس مجلس الوزراء إلا بطلب من خمس أعضاء مجلس النواب، بشرط أن يكون ذلك بعد استجوابه في مجلس النواب، وهو استجواب يمكن تعطيله (كما فعل رئيس مجلس الوزراء الأسبق نورى المالكي عندما رفض حضور الاستجواب إلى نهاية ولايته الأولى)، كما أن وجود كتلة شيعية تزيد عن النصف



+ واحد داخل مجلس النواب تجعل إمكانية حصول سحب الثقة على الأغلبية المطلقة شديد الصعوبة عملياً من دون تبلور قرار يدعمه معظم القوى الشيعية بذلك.

أمّا رئيس مجلس النواب، فيمكن لمجلس النواب إقالته بالأغلبية المطلقة لعدد أعضاء المجلس بطلب مسبب من ثلث أعضاء المجلس فقط (وفقاً لقانون استبدال أعضاء مجلس النواب)، أي أنه مجرد تقديم ١١٠ نائب طلباً بإقالته لأي سبب كان، فإن الإقالة تتحقق بعد حصولها على ١٦٥ أو ١٦٦ صوتاً (تبعاً للتأويلات المختلفة للأغلبية المطلقة). وهذه السلاسة هي التي تجعل من يحتل هذا المنصب في وضع هش.

الحلبوسي والولاية الثانية

انتهت الانتخابات المبكرة لمجلس النواب التي جرت في أكتوبر ٢٠٢١، بفوز كبير لـ «حزب تقدم» الذي يتزعمه محمد الحلبوسي (حصل على ٣٧ مقعداً)، واستطاع لاحقاً ضمّ نواب رشَّحوا بصفتهم مستقلين وفازوا في الانتخابات وعددهم ٥ ليصل عدد نواب الحزب إلى ٤٢ نائباً.

هذا الفوز دفع القوى المناوئة للحلبوسي إلى التجمع ضده في تحالف أُطلق عليه «تحالف العزم»، يضم ٣٢ نائباً من تحالف «عزم» (١٦ مقعد)، و»حركة حسم» (٣ مقاعد)، و»الجماهير الوطني» (٤ مقاعد)، والنواب السنة في تحالف «العقد الوطني» بقيادة فالح الفياض (٣ نواب)، فضلاً عن ٦ نواب مستقلين. شكّل هذا التحالف تحدياً كبيراً لفرص عودة محمد الحلبوسي ثانيةً إلى منصب رئيس مجلس النواب، لاسيما في ظل الصراع الشيعي الشيعي الذي كان قائماً بين «التيار الصدري»، و»الإطار التنسيقي» الذي ضمَّ كل القوى الشيعية الشاعرة بالتهديد من إمكانية سيطرة الصدريين على الحكومة، وفي ظل طرح مقتدى الصدر فكرة ما سمّاه «حكومة الأغلبية»، التي كانت تعني بالنسبة له حكومة ائتلافية لا تضم كل القوى الشيعية والسنية والكردية، بل جزءاً منها، فيما تذهب البقية إلى المعارضة.

دعم «الإطار التنسيقي» بقوة تشكيل «تحالف العزم»، بل وتدخل بشكل مباشر من أجل دفع بعض القوى السنية الحليفة للفاعلين السياسيين الشيعة (تحالف حسم)، أو بعض النواب السنة الذين فازوا على قوائم «الإطار التنسيقي» للالتحاق بالتحالف، كما هو الحال مع الفائزين السنة الثلاثة ضمن تحالف «العقد الوطني»، أو نواباً مستقلين شكلاً لكنهم محسوبين عملياً على بعض قوى «الإطار التنسيقي».

كما كانت قوى «الإطار التنسيقي» نفسها الفاعل الرئيس في الانشقاق الذي حصل داخل «تحالف العزم» بعد اتفاق زعيمه (خميس الخنجر) مع «حزب تقدم» على تشكيل تحالف «السيادة»، حين عمد إلى دفع هذه القوى إلى تقديم طلب إلى المفوضية العليا المستقلة للانتخابات لاستبدال رئيس التحالف (وجعل النائب مثنى السامرائي رئيساً جديداً له)، وبالتالي الإبقاء على «تحالف العزم» بعيداً عن «تحالف السيادة»، ثم الضغط لاحقاً على أحمد الجبوري (أبو مازن) للانسحاب من التحالف أيضاً مقابل تسيير بعض مصالحه وتعطيل الملاحقات القضائية له.

لكن التحالف الثلاثي الذي تشكل من «التيار الصدري» و»تحالف السيادة» و»الحزب الديمقراطي الكردستاني» استطاع حينها، بسبب حجمه العددي تمرير جلسة انتخاب رئيس مجلس النواب والتجديد لمحمد الحلبوسي رغم محاولات «الإطار التنسيقي» تعطيل ذلك، سواء عبر تقديم مرشح سنى لهذا المنصب، أو عبر افتعال أزمة لتأجيل

⊕ marsaddaily.com ensatmagazen@gmail.com
⊕ ⊕ ⊕ ensat marsad



تلك الجلسة، أو الذهاب إلى المحكمة الاتحادية العليا للإبقاء على هذا التعطيل من طريق استصدار أمر ولائي بتجميد رئاسة مجلس النواب، لكن الأمور حسمت في النهاية عبر ردّ المحكمة الاتحادية للطعن المقدم بشأن عدم قانونية تلك الحلسة.

مع ذلك، استطاع «الإطار التنسيقي» أن يحصل على قرار من المحكمة الاتحادية بشأن تفسير المادة من الدستور التي تتحدث عن نصاب جلسة انتخاب رئيس الجمهورية، وأفتت المحكمة بأن تلك الجلسة يجب أن تكون بنصاب الثلثين، وهو ما عطّل إمكانية انتخاب مرشح «الحزب الديمقراطي الكردستاني» المدعوم من الصدر و»السيادة» لرئاسة الجمهورية، ما يعنى تعطيل أي إمكانية لتشكيل الحكومة كخطوة لاحقة.

ثم جاءت الخطوة المفاجئة التي قام بها مقتدى الصدر، والتي أفضت إلى استقالة نواب التيار الصدري (عددهم ٧٣ نائباً) لتعيد رسم خريطة التحالفات مرة أخرى داخل مجلس النواب، ليتحالف «السيادة» و»الحزب الديمقراطي الكردستاني» مع «الإطار التنسيقي» هذه المرة لتشكيل ائتلاف «إدارة الدولة»، وكان من نتائج هذا التحالف الاتفاق على حركة استعراضية تمثلت باستقالة رئيس مجلس النواب من منصبه الذي وصل إليه بدعم الصدريين، ومعارضة «الإطار التنسيقي»، مع تصويت مجلس النواب (بما في ذلك نواب «الإطار التنسيقي») على رفض الاستقالة، ليكون الأمر بمثابة انتخاب جديد لرئيس مجلس النواب بدعم «الإطار التنسيقي» هذه المرة!

استمرار الشك

لكن تجديد الثقة هذا لم يُغطِّ على حقيقة أن ثمة قوى داخل «الإطار التنسيقي» ظلّت تنظر للحلبوسي بوصفه «خائناً» لها، خاصة أن هذه القوى هي نفسها التي أوصلته إلى منصبه عام ٢٠١٨، وبالتحديد كتلتا «دولة القانون» بزعامة نوري المالكي، والقوى الولائية مثل «عصائب أهل الحق». لهذا دعمت هذه القوى «تحالف العزم» للحصول على حصة أكبر من حجمه العددي فيما يتعلق بتوزيع الوزارات (حصل على وزارتين هما الدفاع والتربية)، أو توزيع المناصب الأخرى، واستخدمت التحالف لمناكفة الحلبوسي كلما احتاجت لذلك.

تسبب ذلك بتنامي الشعور لدى محمد الحلبوسي بأنّ هناك محاولة ممنهجة لاضعافه، وبحسب بعض التقارير فإنّ رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، اتخذ قرارات بخصوص ١٥ منصباً حكومياً كان يُفترض أن تُمنح لتحالف «السيادة» بموجب اتفاق تشكيل الحكومة، إلاّ أنّه لم يعد للتحالف بهذا الشأن.

ومؤخراً، دارت مواجهة بين الحلبوسي والسوداني، بسبب الخلاف حول الموازنة العامة الاتحادية، التي يريدها السوداني لثلاث سنوات وليس لسنة واحدة، ويرفض الحلبوسي ذلك لأنه يجدها تحدُّ من إمكانية الضغط على الحكومة ومساومتها، ويُفضِّل عليها الموازنة السنوية، فضلاً عن الخلاف حول بنود الموازنة نفسها. إنّ الموازنة العامة الاتحادية في العراق ليست وثيقة اقتصادية وحسب، بل هي وثيقة سياسية يخضع تصميمها لعلاقات القوة وقواعد الاستثمار في المال العام، بسبب تحول سلطات الدولة ومؤسساتها إلى إقطاعيات للفاعلين السياسيين، بداية من لحظة إعدادها في وزارتي المالية والتخطيط، وانتهاء بلحظة إقرارها في مجلس النواب، وهو السبب الأساسي في تصاعد التوتر في العلاقة بين الحلبوسي من جهة، ومحمد شياع السوداني و»الإطار التنسيقي» من جهة أخرى.

تزامن هذا التوتر مع مشكلة أخرى تتعلق بأزمة ما سُمّي «أراضي الوفاء» في محافظة الأنبار، وهي ترتبط



بعمليات استيلاء على أراضٍ تابعة للدولة وبيعها للمواطنين في المحافظة، يُعتقد أنّها تمت برعاية الحلبوسي الذي أخذ يتعامل مع الأنبار بوصفها «إقطاعيته» الخاصة. فقد أصرّ السوداني على الاستمرار بالتحقيقات في هذا القضية، وبالفعل أوقفت هيئة النزاهة عدداً من المتهمين، وحققت مع آخرين، بمن فيهم محافظ الأنبار نفسه (جرت هذه «العملية الكبرى والاستثنائية» كما وصفتها هيئة النزاهة يوم ٤ أبريل، أي في اليوم التالي للإجازة التي منحها رئيس مجلس النواب لنفسه كما سنرى). ورغم نفي الهيئة نفسها في بيان صادر عنها وجود بعد سياسي لهذه القضية، إلا أنّ توقيتها وطبيعتها وحقيقة خضوع الهيئة لتأثير رئيس الوزراء والتحالف الشيعي تشير إلى دوافع سياسية خلف «الحرص» على التعامل معها.

تحول الخلاف بين الحلبوسي وبعض قوى «الإطار التنسيقي»، بسرعة من الغرف المغلقة إلى العلن؛ فبسبب ضغط «الإطار التنسيقي» لتقديم مشروع الموازنة العامة للأعوام ٢٠٢٧، و٢٠٢٤ و٢٠٢٥ للقراءة الأولى التي تمهد لتشريعه لاحقاً، اضطُّر رئيس مجلس النواب إلى منح نفسه إجازة لمدة ١٥ يوماً، في نوع من الاعتراض الضمني على قانون الموازنة. مع ذلك، نجح «الإطار التنسيقي»، خاصة بعد عقده لصفقة تتعلق بالنفط وحصة إقليم كردستان من الموازنة وبالتالي تحييد الجانب الكردي، في دفع المجلس إلى إنجاز القراءة الأولى يوم ٥ أبريل برئاسة النائب الأول لرئيس مجلس النواب، وهو ما اضطُر الحلبوسي لقطع إجازته والعودة إلى رئاسة مجلس النواب، لتتم قراءة تقرير اللجنة المالية الخاص بمشروع قانون الموازنة تمهيداً لتشريعه. وليس واضحاً حتى اللحظة إذا كان ثمة صفقة وراء هذه العودة قبل إتمام الإجازة المقررة، أم أن الحلبوسي وجد أن غيابه سيسهل عملية تمرير قانون الموازنة دون أن تكون لديه القدرة على التدخل فيها لمصلحته، وهو ما أجبره على العودة.

تسبب هذا الخلاف بتجدد الحديث عن إمكانية إعادة سيناريو «إقالة الحلبوسي»، خاصة مع تصريحات علنية من «تحالف العزم» عن خطوات بهذا الشأن. صحيح أنها ليست المرة الأولى التي تنطلق فيها دعوات كهذه من «تحالف العزم»، لكنها بدت أكثر جدية هذه المرة، لاسيما بعد الخلافات المتزايدة داخل «تحالف السيادة»، وانشقاق مجموعة من النواب المهمين منه. وبالنتيجة، فإنّ الحلبوسي يبدو في أضعف أحواله اليوم.

دائماً ما كان التلويح بالإقالة نوعاً من الضغط والابتزاز أيضاً، لكن نجاح عملية الإقالة ليس قراراً سنياً في الأساس، بل هو قرار يرتبط بإرادة الفاعل السياسي الشيعي، لهذا لا يمكن التعويل على الرمال المتحركة في المشهد السياسي السني وحدها، أو التصريحات المتعلقة بهذا الشأن، إذ من الواضح أنه ليس ثمة قرار شيعي نهائي حتى اللحظة أيضاً بشأن إقالة الحلبوسي؛ فهذا القرار لا يخضع لعوامل محلية وحسب، بل إن للعامل الإقليمي تأثيره أيضاً، ولن يكون من المنطقي أن يقدم «الإطار التنسيقي» على خطوة كهذه بعيداً عن الموقف الإيراني، خاصةً بعد التقارب الأخير بين السعودية وإيران.

السيناريوهات المحتملة

يمكن طرح ثلاثة سيناريوهات محتملة لمسار الأزمة التي يواجهها الحلبوسي حالياً:

أولاً،

أن يستمر التلويح بالإقالة من دون أي خطوات حقيقة لتفعيلها من أجل مزيد من الضغط على الحلبوسي،

® marsaddaily.com ensatmagazen@gmail.com ⊕⊛⊚® ensat marsad



ليس فيما يتعلق بالموازنة وحسب، بل في جميع القضايا التي يعتقد «الإطار التنسيقي» أنّ ثمة حاجة لمثل هذا الضغط لتمريرها، أو استخدامها لمنع أي خطوات عملية تتعلق بمطالب المجتمع السني التي تم الاتفاق عليها في وثيقة إعلان ائتلاف «ادارة الدولة».

وبالتالي إبقاء الحلبوسي في وضع قلق إلى حين انتخابات مجالس المحافظات المقرر إجراؤها في نوفمبر ٢٠٢٣، وفي المقابل يتم دعم القوى السنية المناوئة له في الانتخابات المقبلة، عبر منع الحلبوسي من استخدام السلطة التنفيذية لرشوة الجمهور أو تحجيم القدرة على التزوير المنهجي للانتخابات، أو عبر دعم الانشقاق الذي يقوده محافظ الأنبار على فرحان عن هيمنة الحلبوسي، وأن تكون نتائج تلك الانتخابات هي الفيصل في استمراره في منصبه من عدمه وفقاً لما سيتحصل عليه «حزب تقدم» والقوى السنية المناوئة له، خاصة أن خسارة الحلبوسي للأنبار ستكون ضربة قاضية لرأسماله الرمزي.

ثانياً،

تفكيك «تحالف السيادة»، وتشكيل تحالف سنى منافس من الناحية العددية، يحظى بدعم أطراف «الإطار التنسيقي» المناوئة للحلبوسي، ويتمكن من استمالة «الحزب الديمقراطي الكردستاني»، وبالتالي تشكيل أغلبية مطلقة في مجلس النواب تتيح تفعيل قرار الإقالة.

ثالثاً،

نجاح الحلبوسي في المناورة، وهو يجيدها تماماً، واستثمار علاقاته الجيدة مع بعض أطراف «الإطار التنسيقي» لمنع أية خطوات تصعيدية ضده، واستثمار المتغيرات الإقليمية في هذا الاتجاه، مع نجاحه في الإبقاء على «تحالف السيادة» من دون مزيد من الانشقاقات، وأن يستثمر قانون الموازنة في تدعيم وضعه السياسي عبر التخصيصات التي يمكن استخدامها بهذا الاتجاه للتأثير في نتائج الانتخابات المحلية المقىلة.

استنتاجات

يُظهر التوتر الحالي بين رئيس مجلس النواب العراقي محمد الحلبوسي ورئيس الوزراء محمد شياع السوداني (ومن خلفه قوى أساسية في «الإطار التنسيقي»)، أنّ طموحات الحلبوسي بفرض هيمنته على السياسة السنية في العراق تواجه تحدياً كبيراً يُحتمَل أن يفضي في النهاية إلى تحجيم الحلبوسي وإضعافه، وأنّ الفاعلين السياسيين الشيعة لا يزالوا يفضلون التعامل مع مشهد سياسي سنى منقسم ومشرذم، ومنْع ظهور قوة سياسية سنية موحدة، والاستفادة من هيمنة الطابع الزبائني واللهاث خلف الربح السريع على سلوك الفاعلين السياسيين السنة، لإعادة تشكيل المشهد السياسي السنى بما ينسجم مع مصالح الطرف الشيعى. وبالمحصلة، فإن الاحتمال المرجح للأزمة الراهنة هو نهاية الأيام الجيدة للحلبوسي، وبدء مرحلة انحداره السياسي.



No.: 7865



*محمد عبد الجبار الشبوط

زات سیاس

منذ عام ٢٠١٤ والحياة السياسية العراقية تتعرض بدائرة الموظف المفصول فقط. الى الهزات، هزةً اثر هزة: احتلال داعش لمدن عراقية، الاطاحة برئيس السلطة التشريعية (رابع اربعة) محمد العام رقم (١٤) لسنة ١٩٩١. الحلبوسي بقرار من المحكمة الاتحادية على خلفية «مخلة بالشرف» حتى لا ادخل في نقاش عقيم حول (المادة(٨/ثامنا)من القانون المذكور. الفعل الذي ارتكبه الحلبوسي وهو التزوير. والتزوير في عرف الدولة العراقية جريمة كبيرة عقوبتها «العزل» من استنادا» للمادة (٢١/أ/٦) من قانون العقوبات وبالتالي الوظيفة العامة. والفرق بين «العزل» و «الفصل» ان فهي غير مشمولة بالفصل ومن ثم يتعين الذهاب الى الاول يسرى على كل دوائر الدولة، فيما الثاني يتعلق

الفصل عقوبة موقتة استنادا الى حكم المادة (٨/ وصول الكاظمي الى رئاسة الحكومة، واخيرا وليس اخرا: سابعا/ب) من قانون انضباط موظفي الدولة والقطاع

اما العزل فيكون بتنحية الموظف عن الوظيفة نهائيا جريمة «مخلة بالقيم»، ولم استخدم التعبير القانوني ولا تجوز اعادة توظيفه في دوائر الدولة وذلك حسب

علما ان التزوير من الجرائم المخلة بالشرف العزل استناداً الى حكم المادة (٨/ثامنا») من القانون No.: 7865 □ No.: 7865

المذكور لكون الموظف ارتكب فعلا» خطيرا» يجعل بقاءه بالوظيفة مضرا» بالمصلحة العامة.

وعليه فان انهاء عضوية الحلبوسي في مجلس النواب وبالتالي انهاء رئاسته للبرلمان بمثابة انقلاب سياسي كبير على خلفية جريمة مخلة بالقيم وبالشرف معا لا يتصور ان يقدم عليها احد اربعة من موظفي الدولة الكبار.

نحن «نعزل» الموظف الصغير عن وظيفته، وهذا طرد ابدي، اذا ارتكب فعل التزوير لاحدى وثائقه الرسمية. ولا يمكن ان تقوم لهذا الموظف قائمة في كل دوائر الدولة.

فما بالك اذا ارتكب هذا الفعل رئيس السلطة

التشريعية للدولة المسؤولة عن تشريع القوانين ومراقبة السلطة التنفيذية الاتحادية، والهيئات المستقلة، والمحافظات؟! علاقة الموظف بالدولة تقوم على اساس ومن خلال اوراق تسمى «الوثائق

الرسمية».

ومنه نستنتج انه اذا كانت الاوراق صادقة فان العلاقة ستكون صادقة، واما اذا كانت الاوراق مزورة فان العلاقة ستقوم على اساس الكذب والخداع وهو فعل لا ينتظر حصوله من قبل رابع اربعة من موظفي الدولة الكبار وهم:

- -رئيس السلطة التشريعية،
 - -رئيس الجمهورية،
 - -رئيس مجلس الوزراء،
- -رئيس المحكمة الاتحادية.

جرائم اى واحد من الاربعة توجه الضربة القاضية

لثقة الشعب بالدولة، وهي دليل على انهيار منظومة القيم العليا الحاكمة على الدولة (بما فيها عامة الشعب والجهاز الوظيفي للدولة).

ومنظومة القيم العليا هي القاعدة التي قد لا تكون مرئية او مكتوبة للدستور والقوانين وتصرفات الدولة والافراد. وانهيار منظومة القيم معناه انهيار التسويغ الاخلاقي للدولة.

وهذا ما يذكرني بقول الشاعر احمد شوقي: انما الامم الاخلاق ما بقيت،

فان همُ ذهبت اخلاقهم ذهبوا.

التزوير في عرف الدولة

العراقية جريمة كبيرة

عقوبتها العزل

لا تبقى الدولة بذهاب منظومة القيم، بل تنهار

وتسقط ويستبدل بها الله دولة اخرى ذات قيم واخلاق.

ان انهيار منظومة القيم العليا للدولة والمجتمع هـو اكبر خطر تتعرض له الدولة، وهو القاعدة الاساسية

لكل المفاسد الاخرى

بما فيها الفساد السياسي والفساد المالي، وهو الامر الذي عمل عليه النظام البعثي منذ اللحظات الاولى لاستيلائه على السلطة في عام ١٩٦٨ حتى سقوطه في عام ٢٠٠٣، وهو ما تعاني منه الدولة العراقية منذ قيام نظام المحاصصة في ذلك العام والى اليوم.

لا يتحقق الاصلاح الحقيقي ولا تستعاد الثقة بين الشعب والنظام السياسي ما لم يتم اعادة بناء وترميم منظومة القيم العليا في المجتمع والدولة حتى يصبح العمل بموجب القوانين العادلة التزاما اخلاقيا قبل ان يكون خوفا من العقوبة.

*صحيفة »المواطن »العراقية





إقالة الحلبوسي.. التداعيات تتوالب

*سكاى نيوز عربية

تتوالى تداعيات إنهاء عضوية رئيس مجلس في ١٨ ديسمبر القادم. النواب العراقي محمد الحلبوسي، بقرار من المحكمة الاتحادية العليا، الثلاثاء بسبب دعوى تزوير أوراق رسمية (طلب استقالة سابق باسمه) تقدم بها ضده النائب ليث الدليمي، بهدف طرده من المؤسسة التشريعية، حيث تبعتها استقالة ٣ وزراء من الحكومة العراقية من حصة «حزب الساحة السياسية السنية خاصة. تقدم» الذي يتزعمه الحلبوسي، وهم وزراء التخطيط محمد تميم والثقافة أحمد البدراني والصناعة خالد بتال.

> وهو ما قد يرتد سلبا وفق مراقبين على أداء الحكومة الائتلافية، وبعقد المشهد السياسي

عشية انتخابات مجالس المحافظات المقررة

خارطة جديدة

خبراء يرون أن ما حدث سيؤثر على إعادة تشكيل خارطة الاصطفافات والتحالفات البرلمانية والسياسية، وقد يحدث تحولات في

وفيما تباينت ردود الفعل في الشبكات الاجتماعية العراقية، ما بين مثنية على استقلالية القضاء ومهنيته في كشف ورفض «التزوير» وبين اعتبار ما حدث «مسيسا».

حزب تقدم الذي يتزعمه رئيس البرلمان

خبراء : ما حدث سیؤثر علی إعادة تشکیل خارطة الاصطفافات والتحالفات

العراقي أدان القرار، فيما رحبت به قوى سنية منافسة له.

يقول الخبير القانوني العراقي على التميمي، فی لقاء مع موقع سکای نیوز عربیة:بموجب المادة ٩٣ من الدستور، فإن من صلاحيات المحكمة الاتحادية المصادقة على أعضاء البرلمان وبالنتيجة فهى تمتلك حق الإقالة أيضا من عضويته، ولها الحق في مراقبة تطبيق القوانين والفصل في القضايا والدعاوى الناشئة حول مدى صحة تنفيذها وشروط تحققها وفق صلاحياتها الواسعة.

المحكمة لا شك أنها تحققت من حصول واقعة التزوير، ما يعنى عدم توفر مبدأ حسن السيرة والسلوك، وأصدرت قرارها بناء على الولاية الثانية ذلك، وهو بات وملزم لكافة السلطات وغير قابل للاستئناف.

> بدوره يقول الكاتب والمحلل السياسي على البيدر، في حديث مع موقع سكاي نيوز عربية:غالبا سيمر الأمر، كونه هناك تجارب سابقة مماثلة، وإن لم تصل لحد إقالة رئيس البرلمان، والواضح على الظفر بمقعد رئاسة مجلس النواب والذي

هو المنصب السيادي من حصة العرب السنة، وهو ما ينطبق على الوزارات الثلاث الشاغرة بعد استقالة وزراء حزب تقدم من مناصبهم.

لا شك ستحدث خلال المرحلة المقبلة تحولات فى المشهد السياسي السنى وتبرز وجوه صف أول أخرى، سيما ونحن على أبواب استحقاق انتخابي محلى مهم، وبما يسهم في تعزيز الدور والحضور السني الإيجابي بعيدا عن التخندقات الطائفية ونحو تغليب خيارات التنافس الوطني، بما يخدم وحدة العراقيين ومصالحهم العليا المشتركة في التنمية والاستقرار والأمن وضمان مشاركة كافة المكونات وتوازنها.

مع انتخاب ۳۷ نائبا من حزب تقدم خلال الانتخابات التشريعية لعام ٢٠٢١، من أصل ٣٢٩ عضوا للبرلمان، تولى الحلبوسي زعامة ائتلاف سني كبير داخل مجلس النواب، قبل حدوث انشقاقات في معسكره.

وحصل الحلبوسي، المحافظ السابق لمحافظة أن الأنظار ستتجه نحو الخطوة التالية والمنافسة الأنبار ذات الأغلبية السنية غربي البلاد، على أول ولاية له كرئيس للبرلمان في عام ٢٠١٨.

المرصــد التركــي و الملف الكردي



حسنى محلى

أزمة دستورية خطيرة.. إردوغان يتحدى الجمهورية علناً

العلمانية التي أسسها مصطفى كمال أتاتورك في ٢٩ تشرين فيها إنه «لن يلتزم بقرارات المحكمة الدستورية، وإنه لا الأول/أكتوبر ١٩٢٣، شهدت تركيا أخطر أزماتها السياسية يحترمها»، طالب شريكه دولت باخشالي، زعيم الحركة التي ستقرر مصير هذه الجمهورية على المدى القصير القومية، بـ»حل هذه المحكمة» أكثر من مرة. والمتوسط والطويل قبل مئويتها الثانية؛ فبعد العديد من

بعد ١٠ أيام على الاحتفال بالذكرى المئوية للجمهورية التصريحات التي سبق للرئيس إردوغان أن أطلقها وقال

وجاء قرار الدائرة الثالثة في محكمة التمييز العليا

ليفاجئ الجميع، إذ رفضت قرار المحكمة الدستورية العليا التي أمرت الأسبوع الماضي بإخلاء سبيل جان أتالاي الذي انتخب عضواً في البرلمان عن حزب العمال، والذي دخل إلى السجن بتهمة تحريض المواطنين المعتصمين في ساحة تقسيم في إسطنبول عام ٢٠١٣ على التمرد ضد الدولة.

ولم تكتفِ الدائرة الثالثة في محكمة التمييز برفض قرار المحكمة الدستورية، بل أمرت بإجراء تحقيق قانوني بحق أعضاء المحكمة الدستورية العليا، وهو ما اعتبره زعيم حزب الشعب الجمهوري الجديد أوزغور آوزال «بمنزلة الانقلاب على الدستور والنظام الديمقراطي بضوء أخضر

وأضاف أن «المادة ١٥٣ من الـدسـتـور تفرض على جميع السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية والإداريــة الالتزام بقرارات المحكمة الدستورية العليا».

من الرئيس إردوغان».

وقد أعلن زعماء

أحزاب المعارضة استنكارهم قرار الدائرة الثالثة في محكمة التمييز، واعتبروا ذلك «عملاً يستهدف النظام الديمقراطي برمته»، وهو ما قاله الرئيس السابق عبد الله جول ورئيس المحكمة الدستورية العليا هاشم كليج، الذي وصف التطورات الأخيرة بأنها «خطيرة جداً»، ورأى أنها «تشكل خطراً على مستقبل الدولة والجمهورية التركية بكل مؤسساتها»، من دون أن يؤثر كل ذلك في موقف الرئيس إردوغان الذي «عبر عن تأييده لقرار الدائرة الثالثة»، ناسياً أنه عين معظم أعضاء المحكمة الدستورية العليا منذ أن أصبح رئيساً للجمهورية عام ٢٠١٤، فيما عين الرئيس السابق عبد الله جول الآخرين.

قرار الدائرة الثالثة في محكمة التمييز ونيله تأييد

إردوغان، ولو بشكل غير مباشر، كان له ردود فعل عنيفة في الأوساط السياسية والحقوقية، إذ دعا رئيس اتحاد نقابات المحامي نأرينج ساغكان رؤساء نقابات المحامين في عموم البلاد إلى اجتماع طارئ في أنقرة بعدما اعتبر التطورات الأخيرة «جزءاً من مساعي الرئيس إردوغان للقضاء على النظام الدستوري الديمقراطي وإقامة نظام استبدادي ديكتاتوري يكون فيه القول الفاصل لإردوغان فقط».

وقاد ساغكان تظاهرة حاشدة من وسط العاصمة أنقرة وصولاً إلى المحكمة الدستورية العليا، ليبدأوا اعتصاماً مفتوحاً تعبيراً عن رفضهم موقف الرئيس إردوغان وسياساته التى «تهدف إلى تدمير النظام الديمقراطي»، على حد قوله.

بدورهم، بدأ أعضاء

البرلمان عن حزب الشعب الجمهور باعتصامهم داخـل قـاعـة البرلمان الرئيسية، من دون أن يحظى هـذا الاعتصام بتأييد أو تضامن أعضاء الـبـرلـمـان مـن أحـزاب

المعارضة الذين دخلوا

يريد إردوغان لهذا الدستور الجديد أن يمنحه السلطات المطلقة

البرلمان من لوائح حزب الشعب الجمهوري، وهم ينتمون إلى حزب السعادة والمستقبل والديمقراطية والتقدم والديمقراطي، بعدما تحالف زعماء هذه الأحزاب اليمينة، وهم تامال كاراموللا أوغلو وأحمد داوود أوغلو وعلي باباجان وكولتاكين آويصال، مع زعيم حزب الشعب الجمهوري السابق كمال كليجدار أوغلو في الانتخابات الأخيرة.

التوقيت الزمني للتطورات الأخيرة جعلها تكتسب أهمية إضافية لأنها صادفت الذكرى الـ٨٥ لوفاة مصطفى كمال أتاتورك؛ مؤسس الجمهورية التركية التي يسعى الرئيس إردوغان وحزب العدالة والتنمية الحاكم منذ ٢١ عاماً للتخلص من إرثها السياسي والفكري، وهو ما لم يتحقق له حتى الآن، على الرغم من تغييره الدستور

المحكمة العليا تملك

صلاحيات محاكمة الرئيس

بتهمة الخيانة العظمى



في نسيان/أبريل ٢٠٢٧ وجعله النظام السياسي رئاسياً بعدما كان برلمانياً منذ عام ١٩٥٠، فأصبح إردوغان الحاكم المطلق للبلاد، وسيطر على جميع مرافق الدولة وأجهزتها ومؤسساتها، وأهمها الجيش والأمن والمخابرات والقضاء.

ويرى البعض في التطورات الأخيرة الخطوة ما قبل الأخيرة للتخلص من جمهورية أتاتورك، وأياً كانت التسميات، إذ يستعد إردوغان لصياغة دستور جديد وإحالته إلى الاستفتاء قبل أو بعد الانتخابات البلدية في آذار/مارس المقبل.

ويريد إردوغان لهذا الدستور الجديد أن يمنحه السلطات المطلقة على كل مؤسسات الدولة، وأهمها المحكمة العليا التى تملك صلاحيات محاكمة الرئيس بتهمة الخيانة

> العظمي أو سحب صلاحياته بتوصية اللجان الطبية المختصة.

وتدفيع هذه

السيناريوهات بعض الأوساط إلى الحديث عن نية الرئيس إردوغان إلغاء المحكمة الدستورية

لتحل محلها هيئة قضائية تتبع له مباشرة ويقوم بتعيين أعضائها بالكامل، لتكون هذه الهيئة سلاحه الأقوى ضد معارضيه، أياً كانوا، في البرلمان أو الإعلام، وحتى الجهاز القضائي الذي قام إردوغان بإقالة الآلاف من عناصره من القضاة ووكلاء النيابة بعد محاولة الانقلاب الفاشل في تموز/يوليو ٢٠١٦ التي قيل إن أتباع فتح الله غولن قاموا بها.

وتحدث الإعلام بعد ذلك عن تعيين عدد كبير من القضاة ووكلاء النيابة والمحسوبين على حزب العدالة والتنمية وشريكه الحركة القومية بدلاً من الذين تم طردهم أو اعتقالهم. وكان إردوغان ووزير عدله قد عيّناهم عندما كان غولن شريكاً استراتيجياً لهما قبل محاولة الانقلاب المذكور.

ولم تمنع كل هذه التناقضات الرئيس إردوغان من الاستمرار في نهجه السياسي هذا ومساعيه للتخلص من جميع معارضيه ومنافسيه وأعدائه، أياً كان موقعهم في الدولة أو السياسة أو الإعلام أو أي قطاع من قطاعات المجتمع، بما فيها منظمات المجتمع المدنى والنقابات المهنية، وأهمها نقابات الأطباء والمحامين والحقوقيين والمهندسين وأساتذة الجامعات التى سيطر عليها إردوغان عبر رؤسائها الذين يقوم بتعيينهم شخصياً وفق الدستور الذي أقسم أنه سيلتزم به وسيدافع عنه عندما أصبح رئيساً للجمهورية، وهو ما لم يفعله في العديد من المناسبات.

على سبيل المثال، يمنع الدستور انتخابه أكثر من مرتين، ولكنه لم يلتزم به، ويفرض على المرشح للرئاسة

أن يكون حاملاً للشهادة الجامعية، وهـو ما لم يثبته إردوغان، ويأمر رئيس الجمهورية وكل المسؤولين في الدولة الالتزام بقرارات المحكمة الدستورية العليا، وهو ما لم يفعله أيضاً باعترافه

شخصياً، ليعلن الحرب علناً ضد هذه المحكمة.

ويبدو أن إردوغان يريد أن يسيطر عليها بالكامل، كما هي الحال بالنسبة إلى الدولة، أي الجمهورية التي يريد لها أن تكون وفق معاييره ومقاييسه شخصياً بعد أن يضمن انتخابه مرتين إضافيتين بعد ٢٠٢٨.

ربما لهذا السبب يسعى لصياغة دستور جديد يسمح له بترشيح نفسه مرتين إضافيتين للبقاء في السلطة حتى ٢٠٣٨، والله أعلم بمصير تركيا بمعطياتها الحالية داخلياً وخارجياً قبل حتى ذلك التاريخ!

*باحث علاقات دولية ومختصص بالشأن التركى *الميادين.نت





تركيا في حرب غزة.. لحظة الإفلاس والحيرة؟

*المركز الكردى للدراسات/وحدة الدراسات التركية

في غمرة الحرب الطاحنة بين إسرائيل وحركة حماس، تحول مقطع فيديو نشره الجناح العسكري لحركة حماس إلى «تريند» على الحسابات الموالية لتركيا، باللغتين التركية والعربية. يظهر في المقطع المذكور مقاتلون من الحركة وهم يطلقون قذائف هاون، وتم تسريع إطلاق القذائف عن طريق المونتاج. الأصوات المسموعة متقطعة وغير مفهومة خلا عبارة «الله أكبر».

لكن قبل اختتام المشاهد يمكن سماع صوت غير واضح النطق لكن يمكن تمييز موسيقا الكلمات، فتفتحت العبقرية التركية التأويلية لتفكيك هذا

الصوت على أنه «Hizli ver Hizli» بمعنى «أعطِ بسرعة». وانتشر المقطع عشرات آلاف المرات على حسابات تبشر بالسياسات التركية، باللغتين العربية والتركية.

والرسالة من وراء هذا التلفيق يكشف – من حيث لا يريد هؤلاء – عن نقطة ضعف في السياسة التركية تجاه الحرب في غزة، إذ أوهمت الحسابات التي تحظى بمتابعة مئات الآلاف، بل الملايين، أن الاستخبارات التركية تقاتل في غزة ضد إسرائيل، وأن زلة اللسان «HIzl1 ver HIzl1» كشفت «السر المحبوب» في مساهمة تركيا في حرب «حماس» ضد إسرائيل، في سيناريو يتواطأ مع العقلية الدرامية التي صنعتها



مسلسلات تركية شهيرة مثل «وادي الذئاب» التي بنيت على حبكات قصصية وهمية تصور الاستخبارات التركية وهي في صراع عميق للغاية ضد إسرائيل والولايات المتحدة وكل القوى الغربية.

إن تصدير هذا المقطع – والذي من الصعب أن ينتشر بهذا الحجم من دون توجيه أمني – يكشف عن أزمة وحيرة السياسة التركية تجاه الوضع في غزة. وحين تجدي مثل هذه المحاولات فهذا يعني أن هناك نية لتسيير سياسة مزدوجة ومتناقضة؛ فعلى الجانب الشعبوي تخاطب السلطة القاعدة الشعبية المتعاطفة مع «حماس» والقضية الفلسطينية بأنها تشارك في عمليات «المقاومة»

ضد إسرائيل بشكل سري. وتلقى مثل هذه المزاعم رواجاً كبيراً لدى العامة وتبدو مقنعة جـداً حتى مع تأويل «H1zl1» غير المقنع.

ومن ناحية أخرى، لا تبدو حكومة رجب

طيب أردوغان أحرقت المراكب مع إسرائيل رغم خطابها المشوش تجاه الحرب في غزة منذ ٧ أكتوبر/ تشرين الأول حين هاجمت «حماس» إسرائيل حيث تنتظر أنقرة من تل أبيب دوراً تقوم به كوسيط في أخطر أزمة دولية منذ الغزو الروسي لأوكرانيا الذي لعبت فيه أنقرة دور الوسيط وما زالت تأمل المزيد.

من غير المرجح أن تصبح التصريحات التركية الأخيرة حول «جرائم حرب إسرائيل» و«حماس حركة مقاومة» و«شطب نتانياهو وعدم الحديث معه» ركيزة الرؤية التركية تجاه الحرب الدائرة في غزة.

ففي ٤ نوفمبر/تشرين الثاني، أكد أردوغان بشكل صريح «لن نقطع علاقتنا بإسرائيل». وجاء هذا الموقف

الارتـدادي نوعاً ما، مقارنة مع التصعيد الخطابي الذي استهله أردوغان قبل أربعة أيام، مع إعلان وزير الخارجية الامريكي أنتوني بلينكن عن إضافة تركيا إلى جولته الجديدة في دول المنطقة، إذ إن تركيا تقف خارج الدبلوماسية الدولية بشأن فلسطين وإسرائيل منذ هجوم «حماس» وتجاهل المسؤولين الامريكيين زيارة تركيا في جولاتهم المكوكية على دول المنطقة.

من غير المرجح أن تدخل تركيا كعنصر رئيس في تشكيل دبلوماسية الحرب والتسوية بين الفلسطينيين والإسرائيليين في ظل اتخاذ الغرب مصر ودول الخليج ركيزة المنطقة بخصوص الصراع الحالي، كما أن المحور

الآخر «المقاومة» تديره

إيـران، ولا تستطيع تركـيا الـتأثـيـر في مـجـريـات حـرب لم تدخلها كطرف أو تتبنى مخرجاتها الدموية حتى لو صح أنها شاركت في التخطيط وفق بعض

الروايات.

تصدير هذا المقطع من الصعب أن ينتشر بهذا الحجم من دون توجيه أمني

رغم ذلك، يمكن أن يتغير موقع تركيا الطرفي في أخطر حدث يشهده العالم منذ شهر، في حال قدمت شيئاً فريداً من نوعه، مثل اقتراح محتمل بأن تستضيف قيادات ومئات المقاتلين من حركة حماس (في حال هزيمة الحركة وقبولهم الخروج مقابل الإبقاء على غزة مكاناً صالحاً للحياة). أما دون ذلك، فإن ما لدى الآخرين أهم بكثير مما لدى تركيا.

يبقى أن الاستثمار في قضية غزة ما زال مؤثراً على الصعيد الداخلي التركي ضمن مساعي أردوغان استعادة المدن الكبرى في الانتخابات البلدية المقررة في مارس/آذار المقبل على ما ذهب تحليل نشره موقع «مونيتور». ووفقاً لخبير السياسة الخارجية بارجين

يينانج: «لا يفكر أردوغان أبعد من ستة أشهر قادمة العربية لمرجعية فكرية، فإن بصمات رئيس الوزراء وبحلول ذلك الوقت، ستكون الانتخابات قد انتهت..».

> في العموم، مرت العلاقات التركية الإسرائيلية منذ تسلم حزب العدالة والتنمية الحكم عام ٢٠٠٢ بأزمتين كبيرتين، الأولى عام ٢٠٠٩ حين انسحب أردوغان من منتدى دافوس احتجاجاً على تصريحات الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز بخصوص قطاع غزة، في مشهد أشبع مخيلة أنصار القضية الفلسطينية في العالم بنصر معنوى استعراضي وصفه الكاتب والمعلق التركي، والنائب الحالي في البرلمان، جنكيز تشاندار بكلمات بليغة: «بضربة واحدة ربما غير متعمدة أصبح

> > أردوغان بطل العالم العربي. أصبح صوت الـشـارع العربي في غیاب أی زعیم عربی يتمتع بمصداقية».

الأزمة الثانية جاءت بعد ذلك بعام، مايو/أيار ۲۰۱۰، حین هاجم جنود إسرائيليون سفينة

أشخاص، وأثارت هزة في العلاقات الدولية وانهياراً للدور العربي في فلسطين وتحجيماً مؤقتاً حتى لدور إيران في دعم الفصائل الفلسطينية، فأصبحت تركيا زعيمة القضية الفلسطينية في الوجدان الشعبي الإسلامي وأكبر مصدر حرج للقادة العرب.

ومن هذا الميراث التركى الناشئ حديثاً بخصوص القضية الفلسطينية اكتسبت ثورات «الربيع العربي» المدعومة من تركيا، خاصة في سوريا ومصر، بُعداً أخلاقياً في البدايات كامتداد داخلي للصراع ضد إسرائيل.

ولدى إسناد هذا الدور التركى الناشئ في المنطقة

التركي الأسبق أحمد داوود أوغلو موجودة في كل جزء

وتفيد آراءه في كتابه «العمق الاستراتيجي» المدى الذى استطاع فيه تحريك السياسة التركية إلى الجنوب حيث الجوار العربي، وكان هذا أول صدام علني بين داوود أوغلو والداعية التركى فتح الله غولن حين كان الاثنان من كبار قادة تركيا تحت ظل أردوغان.

نشر كتاب «العمق الاستراتيجي» عام ٢٠٠١، قبل أحداث ١١ سبتمبر وهبوب رياح الشرق الأوسط

الجديد. لكن الكاتب استدرك ما فاته حين صدرت الطبعة العربية عام ۲۰۱۰ و أضاف فصلاً جديداً في نهاية الكتاب اقترح فيه اتخاذ تركيا وضعية جـديـدة في موقعها الجيوسياسي عبر تحولها إلى «دولة

________ حكومة أردوغان لم تحرق المراكب مع إسرائيل رغم خطابها المشوش

تركية تحمل مساعدات لأهالي غزة وقتل فيها تسعة مركز»، بمعنى دولة ضابطة لحدودها الداخلية ومؤثرة في صناعة سياسات خارج حدودها تصب في خدمة أمنها القومي.

وهذا تحول كبير لدى المقارنة بالرؤية السابقة التي صاغ لها داوود أوغلو نظرية غريبة في الجغرافيا السياسية، وهي أن الشرق الأوسط محكوم بمعادلة تاريخية تتضمن مثلثاً من القوى الكبيرة هي تركيا وإيران ومصر، ومثلثاً أصغر يتأثر بالأكبر مباشرة ويضم سوريا والعراق والسعودية، ومثلثاً أكثر صغراً يضم لبنان والأردن وفلسطين.

في كل الأحوال، تجاوزت تركيا، وعلى أيدى أحمد داوود أوغلو نفسه، نظرية المثلث الاستراتيجي



الإقليمي منذ حادثة دافوس وأسطول الحرية.

لكن في المحصلة، بددت تركيا ميراث نجاحاتها في مزاحمة حتى إيران في القضية الفلسطينية حين دعمت الحروب الأهلية العربية بصيغة حزبية إخوانية - إسلامية. وحتى الرصيد الأولى الذي كسبته من دعمها الحروب الأهلية العربية بددته كلياً في حربها على القضية الكردية التي تشكل جوهر كل خطوة تركية في الشرق والغرب.

ويمكن النظر اليوم إلى التشوش التركى تجاه غزة إلى القيود التي أوقعت نفسها فيه مع الدول الكبرى والإقليمية ثمناً لحربها المفتوحة على تجليات القضية الكردية، فخلال

> الشهرين الماضيين أسقطت الولايات

المتحدة طائرة مسيرة تركية في الأجواء السورية لاقترابها من القواعد الامريكية بشكل خطير، وهذه ضريبة جانبية لتكريس

تركيا كل رصيدها الدولى لقضية واحدة، هي القضية الكردية، تحاول إنهاءها منذ مئة عام دون جدوي.

إن هذه الاستراتيجية قائمة منذ مطلع الثمانينيات، إذ تؤدى سياسات الحرب التركية إلى تصفير كل رصيدها الدبلوماسي منذ ذلك الحين، وهذا ما ساهم بقوة في وصولها إلى لحظة الإفلاس في غزة، فلا هي جزء من حراك «المقاومة» الذي تهيمن عليه إيران، حتى لو كانت تركيا جزءاً من صناعة الحرب الأخيرة وفق مقاطع «Hızlı ver Hızlı»، ولا هي جزء من دبلوماسية التسوية بقيادة مصر ودول الخليج.

لقد صاغ داوود أوغلو، الـذي ارتـدي الكوفية الفلسطينية فور اندلاع الحرب الأخيرة بين «حماس»

وإسرائيل، تصوراً لإعادة بناء سياسة شرق أوسطية وفق حاجة تركيا.

ورغم إزالته من فريق الحكم من قبل أردوغان، فإن إرثه ما زال حياً في العديد من المقاربات. ويكاد تحذيره من فخ أن تنسلخ تركيا عن أوروبا وعن الشرق الأوسط معاً أقرب للتحقق من أي وقت كان، ما لم تقدّم أنقرة شيئاً لا يمكن لأحد آخر تقديمه. فقد كتب في نسخة ٢٠٠١ من «العمق الاستراتيجي» (ص $\lambda \Gamma I - P\Gamma I$):

«ضمن الوضع الجديد، يتوجب على تركيا أن تعيد النظر في سياستها تجاه الشرق الأوسط. لقد

الاستراتيجية الأكثر قوة في منطقة الشرق الأوسط في الربع الأول من القرن العشرين، وعاشت بعيدة عن المنطقة بشكل عام في ربعيه الثاني والثالث، وطورت سلسلة علاقات

فقدت تركيا الأحزمة

يتوجب على تركيا أن تعيد النظر في سياستها تجاه الشرق الأوسط.

متأرجحة بين صعود وهبوط مع دول المنطقة خلال الربع الأخير من القرن نفسه، وهي اليوم مضطرة لأن تعيد تقييم علاقاتها مع المنطقة من جديد بشكل جذري.

كما أن شبكة العلاقات المتوترة التي نسجتها تركيا مع أوروبا بشكل خاص، جعلت الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي أمراً شبه مستحيل؛ كما جعلت موضوع تطوير استراتيجية شاملة حيال الشرق الأوسط أمراً لا بد منه. أما إذا انسلخت تركيا عن أوروبا وعن الشرق الأوسط في الوقت نفسه، فلن يكون في مقدورها أن تنجح في سياساتها الإقليمية أو القارية».



نتانياهو يرد على إردوغان:

قصفتم قرب داخل حدودكم ولا نتلقب المواعظ منك

رد رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، الأربعاء، على الرئيس التركى، رجب طيب إردوغان، بعد وصف الأخير إسرائيل بأنها «دولة إرهابية» في ظل الحرب المستمرة في غزة منذ ٤٠ يوما، مذكرا إياه بقصف قرى تركية سابقا .

وقال نتانياهو، بعد أن دعا إردوغان، الأربعاء، إلى محاكمة القادة الإسرائيليين بتهمة ارتكاب جرائم حرب، «إنه (إردوغان) يصف إسرائيل بأنها دولة إرهابية لكنه في الواقع يدعم حماس الإرهابية، وقام بنفسه بقصف قرى تركية داخل حدود تركيا.. لن نوافق على تلقى المواعظ منه».

وكرر إردوغان، رأيه وموقف تركيا بأن حماس ليست منظمة «إرهابية» وإنما حزب سياسي فاز في الانتخابات الماضية.

وتصنف بريطانيا والولايات المتحدة والاتحاد عكس تركيا. وتستضيف أنقرة بعض أعضاء الحركة

وتدعم حل الدولتين للصراع الإسرائيلي الفلسطيني. وقال إردوغان في البرلمان عن إسرائيل: «في ظل قصفها الوحشى للمدنيين أثناء انتقالهم إلى أماكن أخرى بعد أن أجبرتهم على ترك منازلهم، فإنها تستخدم حرفيا إرهاب الدولة. أقول الآن وقلبي مطمئن إن إسرائيل دولة إرهابية».

وأضاف «لن نخجل أبدا من التعبير عن حقيقة أن أعضاء حماس الذين يحمون أراضيهم وأعراضهم وأرواحهم في مواجهة سياسات الاحتلال هم مقاتلون مقاومون، فقط لأن بعض الناس غير مرتاحين لذلك».

ودعا إردوغان، نتانياهو إلى الإعلان عما إذا كانت إسرائيل تمتلك قنابل نووية أم لا، وقال إنه «سيرحل» قريبا عن منصبه.

وأضاف أن أنقرة ستتخذ خطوات لضمان الاعتراف الأوروبي ودول عربية حماس جماعة «إرهابية» على المستوطنين الإسرائيليين في الأراضي الفلسطينية المحتلة على أنهم «إرهابيون».

طوفان الاقصى -السيوف الحديدية.. آفاق وتداعيات



أعلنت إسرائيل، الأربعاء، أن قواتها داهمت مستشفى الشفاء لأن حماس لديها مركز قيادة تحت المستشفى وتستخدم أنفاقا متشعبة لاحتجاز رهائن.

ونفت إسرائيل استهداف المستشفى وقالت إن الجنود دخلوا منطقة محددة داخل مجمع الشفاء، دون قتال داخل المنشأة ولا احتكاك مع العاملين.

وقال مسؤول عسكري إسرائيلي كبير لم يذكر اسمه لرويترز إنهم عثروا على أسلحة، لكنه لم يقدم أي دليل مرئى على الفور.

وأصبح مصير مستشفى الشفاء مثار قلق دولي خلال

الأيام القليلة الماضية بسبب تدهور الأوضاع داخله، حيث حوصر آلاف المرضى والنازحين وأفراد الأطقم الطبية خلال الهجوم الإسرائيلي على غزة الذي بدأ قبل خمسة أسابيع.

ماذا يقول القانون الدولي؟

تنص المادة ١٨ من اتفاقية جنيف الرابعة لسنة ١٩٤٨ على أنه «لا يجوز بأي حال الهجوم على المستشفيات المدنية المنظمة لتقديم الرعاية للجرحى والمرضى والعجزة والنساء النفاس، وعلى أطراف النزاع احترامها

وأصبح مصير مستشفى الشفاء مثار قلق دولي

وحمايتها في جميع الأوقات».

وتتضمن هذه المادة بندا يشير إلى أنه «بالنظر كافيا وموعدا نهائيا واضحا. للأخطار التي يمكن أن تتعرض لها المستشفيات نتيجة لقربها من الأهداف العسكرية، فإنه يجدر الحرص على أن تكون بعيدة ما أمكن عن هذه الأهداف».

> أما المادة ١٩ من ذات الاتفاقية فتشدد أنه «لا يجوز وقف الحماية الواجبة للمستشفيات المدنية إلا إذا استخدمت، خروجا على واجباتها الإنسانية، في القيام بأعمال تضر العدو».

وتضيف كذلك: «لا يجوز وقف الحماية عنها (المستشفيات) إلا بعد توجيه إنذار لها يحدد في جميع الأحوال المناسبة مهلة زمنية معقولة، دون أن يلتفت إليه (من قبل الخصم)».

أما المادة ٥٧ من اتفاقية جنيف الرابعة فتشير إلى أنه «لا يجوز الاستيلاء على المستشفيات المدنية إلا بصفة مؤقتة».

بالتالي فإن المستشفيات تتمتع بحماية خاصة بموجب القانون الدولي، لكنها قد تفقد هذه الحماية إذا كان المسلحون يعملون من خلالها، كما تنقل صحيفة «وول ستريت جورنال» عن خبراء قانونيون. ويرى الخبراء أن طرفي النزاع في غزة مطالبان

بحماية المدنيين والبنية التحتية للمستشفيات، وأن

أى قرار باقتحام أى مستشفى يتطلب إنذارا مسبقا

اتهامات إسرائيلية ونفي حماس

وفى وقت سابق، الأربعاء، قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي الأدميرال دانييل هاغاري إن القوات الإسرائيلية دخلت مستشفى الشفاء بعد أن حذرت على مدى أسابيع عدة من وجود أنشطة عسكرية لحماس فيه مما يعرض للخطر حماية المجمع بموجب القانون الدولي.

وتقول إسرائيل إن حماس لديها مركز قيادة تحت مستشفى الشفاء، هو الأكبر في غزة، وتستخدم المستشفى والأنفاق الموجودة تحته في العمليات العسكرية واحتجاز الرهائن.

وصـرح المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي اللفتنانت كولونيل بيتر ليرنر لشبكة «سي إن إن» بأن المستشفى والمجمع كانا بالنسبة لحماس «محورا مركزيا لعملياتها وربما حتى القلب النابض وربما حتى مركز الثقل».

وقالت الولايات المتحدة ، الثلاثاء، إن لديها معلومات مخابراتية تدعم ما تقوله إسرائيل.

وقال مسؤول كبير في الجيش الإسرائيلي إن القوات عثرت على أسلحة و»بنية تحتية خاصة



المستشفيات تتمتع بحماية خاصة بموجب القانون الدولي

بالإرهابيين» خلال مداهمة داخل المستشفى.

No.: 7865

وأضاف المسؤول في تصريحات للصحفيين أنه لم يحدث أي قتال داخل مجمع المستشفى بعد أن وصل الجنود خلال الليل، كما لم يقع أي احتكاك مع الطواقم الطبية أو المرضى الذين قال إنهم موجودون في قسم آخر من المجمع.

بالمقابل تنفي حماس استخدام المستشفى في أي أنشطة عسكرية، واتهمت إسرائيل بارتكاب «جريمة حرب» بمداهمة المستشفى.

لا يوجد مكان في غزة لن نصل إليه

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، الأربعاء، إنه «لا يوجد مكان في غزة لن نصل إليه»، وذلك بعد ساعات من اقتحام الجيش مستشفى الشفاء في قطاع غزة.وأضاف نتانياهو الذي تحدث خلال زيارته لقاعدة «زيكيم» العسكرية بالقرب من غزة: «سنصل إلى حماس ونقضي عليها وسنعيد الرهائن»، مؤكدا أنهما «مهمتان رئيسيتان» في الحرب الدائرة منذ السابع من أكتوبر المنصرم.

وتابع نتانياهو «هل تتذكرون عندما قالوا إننا لن نغزو غزة؟ لقد غزوناها.. وقالوا إننا لن نصل إلى ضواحي مدينة غزة، وفعلنا ذلك.. وقالوا إننا لن نذهب إلى (مستشفى) الشفاء، ولقد دخلنا".

نتانياهو ذكر أيضا أنه تحدث الليلة الماضية مرة أخرى مع الرئيس الامريكي جو بايدن من دون التطرق للتفاصيل، مشددا على أن إسرائيل «لن تستسلم، وسوف تدمر حماس وتحقق النصر الكامل".

وأفادت مصادر صحفية للحرة، الأربعاء، بأن الجيش الإسرائيلي انسحب من كامل مستشفى الشفاء في غزة، بعد تنفيذه مداهمة في وقت سابق.وقالت المصادر إن دبابات إسرائيلية مازالت تحصار المجمع الطبي، الأكبر في غزة، الذي بات في صلب الحرب بين إسرائيل وحركة حماس منذ عدة أيام.

وقالت إسرائيل إن قواتها عثرت على أسلحة لم تحددها، و»بنية تحتية إرهابية»، داخل مجمع المستشفى بعدما قتلت مقاتلين في اشتباك خارجه.

وذكرت أنه بمجرد دخول القوات، لم يكن هناك لا قتال ولا احتكاك مع المدنيين أو المرضى أو الموظفين.

وقال الجيش الإسرائيلي «قبل دخول المستشفى واجهت قواتنا عبوات ناسفة وفرقة إرهابية وتلا ذلك قتال أسفر عن مقتل إرهابيين».

وقال طبيب في مستشفى الشفاء لرويترز إن العاملين بالمستشفى والمرضى والفلسطينيين النازحين الذين يحتمون هناك أصيبوا بحالة من الرعب عندما تحركت القوات الإسرائيلية لمداهمة المجمع.





الرئاسة الفلسطينية: منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني

قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، عشية الذكرى الخامسة والثلاثين لإعلان استقلال دولة فلسطين، إن منظمة التحرير الفلسطينية هي صاحبة القرار الوطني المستقل، وهي الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا الفلسطيني في جميع أماكن تواجده.

وأضاف، أن منظمة التحرير الفلسطينية التي أنشئت في العام ١٩٦٤ استطاعت توحيد الشعب الفلسطيني تحت مظلتها، وتعزيز هويته الوطنية الفلسطينية، وتجسيد الكيانية الفلسطينية المستقلة، وأن تعيد القضية الفلسطينية إلى مركز اهتمام المجتمع الدولي، وتحويل قضية الشعب الفلسطيني من قضية لاجئين إلى قضية تحرر وطني من أجل الحرية والاستقلال، والتي تبلورت من خلال المجالس

الوطنية وتحديدا دورة المجلس الوطني التي عقدت بالجزائر عام ١٩٨٨، وأعلن خلالها الرئيس الشهيد ياسر عرفات إعلان استقلال دولة فلسطين.

وتابع أبو ردينه قائلا إن جميع قرارات القمم العربية، وأولها قمة الرباط التي عقدت في العام ١٩٧٤، وكذلك قرارات الأمم المتحدة، وقمم دول عدم الانحياز، والقمم الإسلامية، جميعها أقرت بوحدانية التمثيل الفلسطيني المتمثل بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني.

وأكد على أن محاولات البعض التشكيك بالتمثيل الفلسطيني هي مرفوضة، وأنه لا يجوز المساس بتمثيل منظمة التحرير الفلسطينية للشعب الفلسطيني باعتبارها



قضية داخلية لن نسمح لأحد بالتدخل فيها، كما أننا لا نتدخل بالشؤون الداخلية لأحد، وحيث إن منظمة التحرير الفلسطينية بمؤسساتها هي صاحبة القرار الوطني الفلسطيني المستقل الذي سنبقى متمسكين به مهما كانت التحديات.

وأشار أبو ردينة إلى أن منظمة التحرير الفلسطينية هي صاحبة الإنجاز بحصول دولة فلسطين على اعتراف أكثر من ١٤٥ دولة، وأن تنفيذ رؤية حل الدولتين المستند لقرارات الشرعية الدولية التي تم اعتمادها في الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي وفق القرار ١٥١٥ لمجلس الأمن الدولي، وقرار ٦٧/١٩ للجمعية العامة للأمم المتحدة، الذي أكد على أن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

وفقا لقرارات المجلس

الوطنى الفلسطيني أوكل لها مهمات وسلطات حكومة دولة فلسطين، إلى جانب مبادرة السلام العربية، والتي أصبحت من المرجعيات الثابتة الواجبة التنفيذ لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض

دولة فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية على حدود العام 1977

وشدد الناطق الرسمى باسم الرئاسة على أن شرعية منظمة التحرير الفلسطيني هي التي تحافظ على المشروع الوطني الفلسطيني والقدس ومقدساتها، خاصة أنها صاحبة الهوية الوطنية الجامعة للشعب الفلسطيني، حيث تضم المنظمة جميع فصائل العمل الوطني الفلسطيني وأبوابها مفتوحة لجميع الفصائل والقوى والشخصيات الفلسطينية للانضمام إليها، وفق برنامجها السياسي والتزاماتها الدولية.

وقال: لقد قاتل الشعب الفلسطيني سنوات طويلة تحت راية م.ت.ف وحققت صمودا وطنيا وإنجازات كبيرة الساحات كافة، وقدمت آلاف الشهداء والجرحى والأسرى الأبطال،

وأسقطت جميع المشاريع المشبوهة التي كانت تهدف إلى الالتفاف على قضية القدس ومقدساتها، وحل إقامة الدولة ذات الحدود المؤقتة أو الوطن البديل وآخرها صفقة ترمب، ولا يمكن أن ننسى أن منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة الرئيس محمود عباس قد حققت الاعتراف الدولى الواسع بدولة فلسطين في الأمم المتحدة ومنظماتها ومعاهداتها، ورفع علم دولة فلسطين على مقراتها.

وأضاف: كما نؤكد على أن أي مساس بهذه الثوابت يخدم المخططات التي تعمل على تدمير المشروع الوطني الفلسطيني، خاصة وأن ذلك يجرى وسط غمار حرب شاملة طاحنة تشنها إسرائيل على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس، مؤكدا مرة أخرى على موقف

محاولات البعض التشكيك

بالتمثيل الفلسطيني

هی مرفوضة

قيادة منظمة التحرير الفلسطينية والمجالس الوطنية التي تمثل ١٥ مليون فلسطيني حول العالم، بأن الخطوط الحمر التى لا يمكن تجاوزها، والتى تعتبر من ثوابت الشعب الفلسطيني، هي أن القدس بمقدساتها

عاصمة الدولة الفلسطينية، وأن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. وفا

غوتي يش: يجب أن تتولم السلطة حكم غزة

الى ذلك أكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أن السلطة الفلسطينية يجب أن تتولى حكم غزة.

وقال غوتيريش: «يجب أن تتولى السلطة الفلسطينية الحكم في غزة، وبعد ذلك ستوافق إسرائيل على مفاوضات جادة حول حل الدولتين بدعم من المجتمع الدولي».وأكد غوتيريش أن: «هذا هو أفضل سيناريو».



- لن ينتصر أحد إلا إذا حصل الفلسطينيون على حقوقهم ودولتهم
- على عاتق قادة العالم مسؤولية مواجهة الحقيقة الكاملة مهما بلغت بشاعتها
- القيادة الإسرائيلية التي لا ترغب بالسلام لن تكون قادرة على توفير الأمن لشعبها
- سكان غزة يعلمون بأن مغادرتهم لأرضهم تعني فقدان الأمل والكرامة
- مصف العائلات وإخراجها من منازلها بلا مكان تحتمي فيه عقاب جماعي
- 🗖 لم يعد مكان آمن في غزة.. لا مستشفى ولا مدرسة ولا مبنى للأمم المتحدة
- علينا احترام المبادئ الإنسانية قبل الوصول إلى الانهيار الأخلاقي
- لا يمكن للإسرائيليين الاعتقاد بأن الحلول الأمنية وحدها ستضمن سلامتهم
- لن يكون هناك مستقبل من السلام للإسرائيليين والفلسطينيين في غياب أفق سياسي
- استمرار الوضع سيدفع بحرب من السرديات المتناقضة حول من يحق له أن يكره أكثر ويقتل أكثر



العاهل الأردنب:حل الدولتين سيكون انتصارا لإنسانيتنا المشتركة

شدد العاهل الأردني في مقال خاص له بصحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية الثلاثاء ٢٠٢٣/١١/١٤ تمحور حول الحرب الدائرة في قطاع غزة، والتي أكد خلالها على أن حل الدولتين هو السبيل الوحيد لتحقيق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، لافتا الى أن الانسحاب أحادي الجانب من غزة قبل ١٨ عاما كان له تأثير سلبي على حل الدولتين وساهم في الانقسام الفلسطيني.

وأكد العاهل الأردني بأن آلاف الضحايا خلال ما يزيد عن شهر من الحرب غالبيتهم من المدنيين، ودعا الملك عبد الله إلى احترام المبادئ الإنسانية «قبل أن يفوت الأوان ونصل إلى نقطة الانهيار الأخلاقي لنا جميعا»، مشيرا إلى أن على عاتق القادة حول العالم مسؤولية مواجهة الحقيقة الكاملة لهذه الأزمة مهما وصلت بشاعتها. ولفت العاهل الأردني في مقالته إلى أن العائلات في غزة «التي يتم قصفها وإخراجها من منازلها بلا مكان

ويرى ملك الأردن أن «القيادة الإسرائيلية التي لا ترغب في سلوك طريق السلام، على أساس حل الدولتين لن تتمكن من توفير الأمن الذي يحتاجه شعبها». وشدد الله بأنه «لا يمكن للإسرائيليين الاعتقاد بأن الحلول الأمنية وحدها ستضمن سلامتهم ومواصلة حياتهم العادية، بينما يعيش الفلسطينيون في البؤس

تحتمى فيه هي ضحايا عقاب جماعي، فلم يعد لها مكان

آمن تحتمى فيه، لا مستشفى ولا مدرسة ولا مبنى للأمم

وشدد الملك عبد الله على أن منشور أو رسالة نصية لن تدفع سكان غزة الى ترك منازلهم ، فهم يدركون جيدا

بأن المغادرة تعنى فقدان الأمل والكرامة وفرصة العودة

الى أرضهم، فهم شهدوا حصول ذلك مع العديد من

الفلسطينيين قبلهم على مدار العقود السبعة الماضية من



والظلم».

ويرى العاهل الاردني أن «خروج» إسرائيل من غزة قبل ١٨ عاما لم يكن مساهمة في حل الدولتين، بل كان استباقا لأي حل من هذا القبيل. لقد أنتج انقساما دائما حرم دولة فلسطينية من خلال إنكار شريك فلسطيني واحد.

وأشار إلى أن العائلات في غزة التي يتم قصفها وإخراجها من منازلها بلا مكان تحتمي فيه هي ضحايا عقاب جماعي، فلم يعد هناك مكان آمن بعد الآن، لا مستشفى ولا مدرسة ولا مبنى للأمم المتحدة.

وقـال: «لا شك بأن سكان غزة لن يتركوا منازلهم بسبب منشور أو رسالة نصية تأمرهم بذلك، فهم يعلمون أن المغادرة تعنى فقدان الأمل والكرامة وفرصة العودة

خروج إسرائيل من غزة قبل

18 عاما لم يكن مساهمة

في حل الدولتين

إلى أرضهم، فقد شهدوا حصول ذلك مع العديد من الفلسطينيين من قبلهم وأسلافهم طوال العقود السبعة الماضية من هذا الصراع».

وأضاف أن القيادة الإسرائيلية التي لا ترغب في سلوك طريق السلام

على أساس حل الدولتين لن تكون قادرة على توفير الأمن الذي يحتاجه شعبها.

وأكد بأنه لا يمكن للإسرائيليين الاعتقاد بأن الحلول الأمنية وحدها ستضمن سلامتهم واستمرارهم في حياتهم كالمعتاد، بينما يعيش الفلسطينيون في البؤس والظلم.

ويرى العاهل الأردني أنه في غياب الأفق السياسي، لن يكون هناك مستقبل مع السلام للإسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء، مشيرا الى أن «مسؤوليتنا في الوقت الحالي لا تنحصر فقط بفرض التدخل الإنساني وإنهاء الحرب المروعة، بل الإعتراف أيضا بأن المسار الحالي هو ليس مسارا ينتصر فيه أي طرف».

بقاء الوضع على ما هو عليه خلال الأيام القادمة ، برأي العاهل الأردني يدفع الى حرب مستمرة «من السرديات

المتناقضة حول من يحق له أن يكره أكثر، وسيزداد التطرف والانتقام والاضطهاد، ليس في المنطقة فحسب، بل في جميع أنحاء العالم». وشدد على أن:» الأولوية هي بذل جهد دولي متضافر لتطوير بنية إقليمية للسلام والأمن والازدهار، تستند على السلام الفلسطيني الإسرائيلي على أساس حل الدولتين».

وتساءل العاهل الأردني في نهاية مقالته إن «كانت هناك بدائل واقعية لحل الدولتين» وقال إنه «من الصعب أن نتصور أيا منها، فحل الدولة الواحدة من شأنه أن يجبر هوية إسرائيل على استيعاب الهويات الوطنية المتنافسة، أما حل اللا دولة من شأنه أن يحرم الفلسطينيين من حقوقهم وكرامتهم».

وأكد أن الأولوية هي بذل جهد دولي متضافر لتطوير

بنية إقليمية للسلام والأمن والازدهار، مبنية على السلام الفلسطيني الإسرائيلي على أساس حل الدولتين.

ولا نصــر في المذبحة..

وتـساءل إن كانت

هناك بدائل واقعية لحل الدولتين قائلا «من الصعب أن نتصور أيا منها. فإن حل الدولة الواحدة من شأنه أن يجبر هوية إسرائيل على استيعاب الهويات الوطنية المتنافسة، وحل اللادولة من شأنه أن يحرم الفلسطينيين من حقوقهم وكرامتهم.»

وختم «على القادة الذين يتمتعون بحس من المسؤولية العمل لتحقيق النتائج بدءا من الآن. ولن يكون هذا العمل سهلا، لكنه ضروري. فليس هناك نصر في المذبحة التي نشهدها، ولن ينتصر أحد إلا إذا حصل الفلسطينيون على حقوقهم ودولتهم. وهذا فقط سيكون بمثابة نصر حقيقي للسلام، للفلسطينيين والإسرائيليين على حد سواء. وسيكون أيضا، أكثر من أي شيء آخر، انتصارا لإنسانيتنا المشتركة.»

السنة 29، الخميس ،11/16





شورش درویش:

حرب غزة تغذَّي انقسام المنطقة والعالم

الطرف عن تقاطر حقائب الأموال من قطر وإيران على الحركة جزءاً من سياسة التسمين التي قامت على تعطيل مشاريع التوافق الفلسطيني، وبالتالي تأجيل حل الدولتين عبر تحويل غزة إلى سجن مجسد، فيما صارت الضفة أقرب لأرخبيل فلسطيني تقسمه المستوطنات غير القانونية التي تنامت بفضل سياسات الثلاثي نتنياهو – بن غفير – سموتريتش. افترقت سياسات نتنياهو في التعامل مع افترقت سياسات نتنياهو في التعامل مع حماس عمّا حاول ائتلاف بينيت – لبيد تثبيته في أن حماس هي الخطر الحالي واللاحق الذي يجب التخلّص منه، في حين آثر نتنياهو على تدمير التخلّص منه، في حين آثر نتنياهو على تدمير

لم يكن المجتمع في إسرائيل على قدر من الانقسام مثلما كان عليه قبل السابع من أكتوبرا تشرين الأول. أحد المتسببين بتوسيع الانقسام هو بنيامين نتنياهو مع طرح حكومته ما أسمتها حزمة "الإصلاحات القضائية" التي استصحبت احتجاجات وصفت بالأعرض في تاريخ إسرائيل على خلفية اتهامات معارضيه له بـ "تقويض الديمقراطية" والتهرّب من تهم الفساد وتعطيل محاكمته لاحقاً. مساهمة نتنياهو في تجذير الانقسام في الشارع الإسرائيلي سبقه تقسيم للفلسطينيين بين سلطتي الضفة الغربية وغزة. كان تسمين حماس وغض



No.: 7865

ليس أمام نتنياهو سوى طريق الانتقام قبل أن يختم حياته السياسية

حماس الإبقاء عليها وتحويلها إلى كعب أخيل يصبح من الصعب إخضاعها". يعترض جهود الوحدة الوطنية الفلسطينية. لم يشأ داخليّ يجب أن يبقى على قيد الحياة، لذا كان المال المتدفّق لحماس هو النسغ الذي أمدّها بالطاقة على حكم غزّة وإعداد العدة ليوم ٧ أكتوبر. قد يكون من الصحيح القول إن نتنياهو كان يحشو مسدّس حماس بالرصاص لغايات لم يتوقع أن تصل إلى إطلاق النار على رأسه يوماً ما. فائض الثقة والغرور هما ما أوديا برئيس الوزراء الذي تدنّت شعبيته إلى ٢٨ في المئة وفق استطلاع لصحيفة معاريف. بكلمات أشد تكثيفاً: خلّفت عملية "طوفان الأقصى"، وفق الرواية الإسرائيلية، ألفاً وأربعمئة قتيل، حسابياً يمكن إضافة شخص آخر هو بنيامين نتنياهو إلى قائمة القتلى.

> ليس أمام نتنياهو سوى طريق الانتقام قبل أن يختم حياته السياسية، وإذا كانت مغامرة حماس تحمل كل ملامح ما أسماه الكاتب في صحيفة شيكاغو صن تايمز، جين ليونز، بأنها "غريزة انتقام قَبَلى"، فإن إثارة سلوك الانتقام المقابل يجعل الوضع أكثر تعقيداً، فبمجرد "إثارة الغرائز القبلية،

ويدخل في باب الانتقام القبلي هذه الشراهة نتنياهو تخليص السلطة الفلسطينية من خصم المتواصلة لتوسيع المستوطنات غير القانونية في الضفة الغربية والتضييق على فلسطينييها، لا للخروج إلى مناطق السلطة الفلسطينية التي لم يتبقَ منها سوى ٤٠ بالمئة، بل إلى الأردن، فيما يزوّد بن غفير المستوطنين بالأسلحة والذخائر، لكن الانتقام الحاصل في غزة يفتح الباب أمام احتمالات بلوغ الأمور حدّ تقسيم القطاع وإعادة احتلال جزئه الشمالي، أو تهجير سكّانها وإجلائهم ربما إلى شبه جزيرة سيناء بضغط أمريكي يعيد ذكريات نكبة عام 1981

ولعل تحقّق هذا السيناريو الأسوأ على غزة قد يخفف من غلواء الانتقادات لنتنياهو أو يقلل من أثر المحاسبة التي تنتظره، إذ إن تمنّع رئيس الوزراء عن الإقرار بمسؤوليته، رغم المطالبات الشعبية وحتى الحزبية، إنما ينبع من رغبته في تحقيق مكافئ حقيقي للهزيمة الكبيرة التي منى بها على يد حماس، وما من مكافئ سوى تدمير غزّة!

ليس من السهل التفاؤل بأن عملية ٧ أكتوبر ستتحوّل، بعد أن تخمد النيران، إلى مقدّمة للمراجعة

ليس من السهل الاقتناع بأن النار التي أضرمتها حماس قد تطوق في القطاع

قيل في حرب أكتوبر بأنها لم تكن حرب تحرير بقدر ما كانت "حرب تحريك" حين حرّكت عملية السلام بين مصر وإسرائيل، فنتنياهو ليس غولدا مائير، ويحيى السنوار ليس أنور السادات. علاوةً على أن هذه الحرب تستلهم من التراث الديني اليهودي والإسلامي النبوءات التي تغّذيها وتجعلها ممتدة إلى الأبد، فيما المثير في الموضوع هو مزج الطبقة السياسية في إسرائيل وغزة بين الديني والسياسيّ بطريقة يصعب تفكيكها لاحقاً.

ليس من السهل الاقتناع بأن النار التي أضرمتها حماس قد تُطوّق في القطاع. هناك أفق ممتد للصراع تخوضه إيران بالاعتماد على أذرعها الكثيرة في العراق وسوريا لمواجهة الولايات المتحدة، وهناك مناوشات بين حزب الله وإسرائيل، وصواريخ بالستية ومسيّرات أدخلها الحوثيون إلى حلبة الصراع. ثم هل يمكن تصوّر القلق المصريّ والأردني من وافدين محتملين يحملون قضاياهم على أكتافهم إلى بلديهم؟

وهل يمكن تقدير حرج السعودية والإمارات من مغامرة حماس والرد الإسرائيلي القاسي؟ وهل

وبالتالي الذهاب إلى معالجة جذر المشكلة، على ما ستحافظ واشنطن ولندن وألمانيا على دعمهم المفتوح لإسرائيل حال استدامة الحرب وتعذّر الحسم العسكري وتدحرجت كرة الرفض للحرب؟ ثم ماذا عن نهج أردوغان المضطرب داخل حلف شمال الأطلسيّ والذي يرى في كلّ مشكلة في المنطقة "تنمية" لوضعه الشعبيّ وتعمية عن أوضاعه الداخلية؟

لم يعد الانقسام داخلياً في إسرائيل حتى وإن قلّصت مساحته الحرب على غزة، ولم يعد إلى ذلك الانقسام فلسطينياً على ما يستوجبه الاتحاد لأجل الإبقاء على غزة، فالانقسام الآن يطاول العالم برمّته، وأما الضروري والمهم هو ألاّ يُترك مصير المنطقة والعالم معلّقاً على ما قامت وتقوم به حماس، وما ستقوم به الحكومة الإسرائيلية، فإذا لم يكن إنهاء الصراع ممكناً مرة وللأبد، فإن ترشيده على الأقل، ووقف تحويله من حرب تقسم المنطقة والعالم وتورّط الدول الكبرى وتهدد ما تبقى من سلام وأمن في الشرق الأوسط، هي المسؤولية التي يتنصّل منها الجميع.

*وكالة نورث برس





ماريو فارغاس يوسا

حرب بـلا نھایــة

الحرب الدائرة بين إسرائيل و«حماس» لا نهاية لها، ليلة وضحاها، كيان إسرائيلي بموجب قرار صدر عن الفلسطينيين. الأمم المتحدة من غير استشارة الشعب الفلسطيني.

التضامن الدولى بعد مأساة الهولوكوست.

لكنه قرار جاء على حساب السكان الذين كانوا لأن السلم بين الإسرائيليين والفلسطينيين مرهون بأن يقيمون هناك منذ القدم، مروراً بحقبة الإمبراطورية يقبل الفلسطينيون فكرة ما زال القبول بها واستيعابها العثمانية، ثم الانتداب البريطاني، بحيث تسبب عصيين عليهم، وهي أن يقوم في تلك الأراضي، بين قيام دولة إسرائيل بنزوح قسري لمئات الآلاف من

يضاف إلى ذلك أن الذي يرأس الحكومة الإسرائيلية قرار كان ثمرة عقود من كفاح الحركة الصهيونية اليوم هو بنيامين نتنياهو الذي يضع الفلسطينيين التي نشأت أواخر القرن التاسع عشر في أعقاب في عين أهدافه، ساعياً في أفضل الحالات إلى طردهم حملات الاضطهاد التي تعرّض لها اليهود في روسيا من جميع الأراضي المحتلة، أو القضاء على من تيسّر وأوروبا الوسطى والشرقية، ثم ترسّخت بفعل حركة له إفناؤهم، لأن لا فرق عنده بين «حماس» والذين يعيشون في كنف نظامها. ولا ننسى أنه جاهد منذ

No. : 7865

اليوم الأول ضد اتفاقات أوسلو التي فتحت نافذة في تسعينات القرن الماضي للتوصل إلى سلام دائم، وبذل ما في وسعه لتعطيل إمكانية قيام دولة فلسطينية في الأراضي المحتلة، وساعد «حماس» ضد السلطة الوطنية الفلسطينية لاعتقاده أنه بالتفرقة بينهما ومنع إدارة شؤون الضفة الغربية سيحول دون أن تصبح هذه نواة الدولة الفلسطينية. وطالما لا يوجد حل وسط يسمح بتعايش اليهود والفلسطينيين في سلام لن تكون نهاية للحروب مثل هذه الدائرة اليوم في غزة.

لعلّ السبيل هو أن تفرض الأمم المتحدة حلاً بالقوة، الأمر الـذي يقتضي قبول الـدول الكبرى وموافقتها، في طليعتها

الولايات المتحدة. لكن ذلك، في حال حصوله، لـن يــؤدي سـوى إلى سـلام مـؤقت مـا لم يقبل الفلسطينيون والإسـرائــيــلــيــون بالتعايش السلمي

العديدة التي تسبب بها.

النهائي بينهم. وفي اعتقادي أن هذا لن يحصل، والحلول ستبقى دائماً هشّة طالما لم تعالج المشكلة في عمقها. إنه نزاع بالغ التعقيد كما يستدلّ من فشل الجهود التي بذلت لحله منذ عقود، ومن الضحايا التي خلفتها المواجهات

لكن الأمور ازدادت تعقيداً بشكل استثنائي مؤخراً بعد العملية الاستفزازية التي قامت بها «حماس» عندما ارتكبت مجزرة وحشية وقتلت ما يزيد عن ١٢٠٠ مدني إسرائيلي واختطفت المئات. ويحاول نتنياهو الرد على هذه العملية الإرهابية منذ السابع من الشهر الفائت بتطبيقه العقاب الجماعي الذي لن تنجو منه سوى قلة من الفلسطينيين إذا استمرت الأمور على

ما هي عليه اليوم بعد أن زاد عدد القتلى بينهم عن أحد عشر ألفاً، نصفهم تقريباً من الأطفال والنساء، وعدد لا يحصى من الجرحى. بإمكان نتنياهو والوزراء المتطرفين في حكومته (أحدهم صدرت أحكام قضائية في حقه) أن يقضوا على كل المقاتلين الفلسطينيين باسم العدالة الإسرائيلية، ومن غير أي اعتبار لكون باسم الضحايا لا علاقة لهم بـ«حماس» أو بالجماعات الإرهابية، ومعظمهم من أبناء أو أحفاد التطهير العرقي الذي حصل عام ١٩٤٨.

ثمّة حالات أخرى مشابهة في العالم، مثل التي نشأت عن قرار فلاديمير بوتين السيطرة على أوكرانيا

بذريعة أنها في الماضي البعيد كانت جزءاً من الاتحاد السوفياتي، متجاهلاً أن الأوكرانيين رفضوا ذلك عندما قرروا تأسيس دولتهم المستقلة. هناك أيضاً آلاف الضحايا المدنيين

الذين لا ذنب لهم.

الحرب الدائرة لا نهاية لها، لأن السلم بينهما مرهون بفكرة قبول الاخر

وقد أظهرت أوكرانيا للعالم، بفضل زعيم استثنائي، أنها مصممة على المقاومة، وهي تحقق ذلك بفضل المساعدات العسكرية التي تحصل عليها من الولايات المتحدة وأوروبا.

إنها مشكلة تشبه تلك القائمة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، من حيث الخطر الذي قد ينجم عن تصعيدها حتى الوصول إلى حرب نووية. السبيل الوحيد الممكن لمواجهة التفوق العسكري الروسي هو المساعدة الغربية لأوكرانيا، لكن مواصلة التصعيد واحتمالات الخطأ قد تؤديان إلى خروج السلاح النووي عن السيطرة، فيما يبدو أن أحداً لا يكترث لمثل هذا الخطر الذي قد يؤدي إلى فناء العالم.



لا شك على الإطلاق في أن المسألة الأكثر إلحاحاً وخطورةً اليوم هي وقف الحرب في قطاع غزة والمناطق المحيطة. ويعرف نتنياهو جيداً أن آلاف الفلسطينيين الذين طردهم من بيوتهم التي دمّرها القصف، لا مكان لهم يهربون إليه، وأنهم يجدون مشقّة كبيرة في الحصول على الماء والطعام.

ولا يغيب عنه أن هذا الوضع قد يدفع دولاً أخرى إلى الدخول في هذه الحرب، ما قد يؤدي إلى نزاع أوسع يمكن أن يطرح فرضية استخدام السلاح النووي.

كثيرة هي النزاعات المحلية في ظاهرها، أو المقصورة على مناطق جغرافية معيّنة، التي هي

> الكبرى التى تملك أسلحة نووية، أو مع دول أخرى مثل إيران التى أصبحت قاب قوسين من امتلاكها. أعنى بذلك النزاعات الدائرة في أفريقيا، أو مناطق أخرى من الشرق الأوسط مثل اليمن.

أوعية متصلة مع الدول

فى غضون ذلك يتساءل الفلسطينيون: إلى متى سنتحمّل هذه السيادة التي تفرضها علينا قوة السلاح الإسرائيلي، والتي تفرض علينا العيش في ظروف وفي العصر الحجري، في الوقت نفسه. غير إنسانية منذ عقود؟ طالما لا توجد أسلحة نووية يبقى الوضع «تحت السيطرة»، رغم وقوع آلاف القتلى والجرحي في المناطق الفلسطينية.

> لكن الأمور قد تتغيّر بشكل جذرى إذا قررت أن تتدخّل دول أخرى لن يكون من السهل إخضاعها مثل الفلسطينيين المحاصرين في غزة. وعندما تدخل الأسلحة الفتّاكة في المعركة لن يبقى سوى اللجوء إلى الآلهة لمنع الدمار الشامل. ولا شك في أنه منذ أزمة

الصواريخ في كوبا عام ١٩٦٢، لم يصل الوضع الدولي إلى مثل هذا المستوى من الخطورة حيث يمكن أن تتسّع بؤرتا هذين النزاعين أو أن تؤديا إلى وقوع مجازر مرعبة، مثل وقوع السكان الفلسطينيين بكاملهم تحت قبضة القوات المسلحة الإسرائيلية من غير منافذ لهم للهرب، مع احتمال تدخّل حلفاء الفلسطينيين الذين يملكون أسلحة فتّاكة يمكن أن يستخدموها في أي لحظة.

أكثر ما يدهشني أن الذين يتولون مواقع المسؤولية لا يدركون أن الإصرار على تحقيق النصر التام يحمل في طيّاته مخاطر القضاء على العالم، فيما ينصرف

المحللون إلى ترجيح انتصار هذا الطرف أو ذاك أو من يمكن أن يدخل حلبة هذا النزاع. نحن أمام مفارقة استثنائية. العالم يتطور بشكل غير مسبوق، ومعجزات الذكاء الاصطناعي تستحوذ

على اهتمامنا ودهشتنا يوماً غبّ اليوم. ومن ناحية أخرى نقف على شفا انفجار نووى يعيدنا إلى فجر البشرية الأول. نعيش في القرن الحادي والعشرين،

أنهى بالتساؤل التالى: متى ستخرج الأمور عن سيطرتنا بسبب مجون وبربرية السياسيين المتعصبين والظلاميين الذين لا يقيمون وزناً لحياة الناس؟

*روائى بيروفى حاصل على جائزة «نوبل» في الأدب عام ۲۰۱۰.

*صحيفة »الشرق الاوسط »اللندنية

ضبط الصراع:

هل تؤدي القمة الصينية الأمريكية إلى تسوية الخلافات بين الدولتين؟

*انترريجونال للتحليلات الاستراتيجية



ملخص

تثيـر القمـة المرتقبـة بيـن الرئيـس الأمريكـي جــو بايدن والرئيس الصينى شى جين، يوم 15 نوفمبر 2023، تسـاؤلات حــول إمكانيــة تحســن العلاقــات بين الدولتين؛ حيث يتوقع أن يناقَش خلال القمة عدد من القضايا الاقتصادية والتطورات السياسية والجيوسياسية الراهنة، بما في ذلك حرب غزة والحـرب الأوكرانيـة، وكذلـك بحـث فـرص التعـاون السياسي والاقتصادي بين الدولتين، بيد أن فرص نجاح ذلـك اللقـاء مـن المتوقـع أن تعرقلهـا بعـض التحديـات، وهـي التحديـات التـي يرجــح معهـا ألا تؤدى القمـة إلـى نتائـج كبيـرة تُحـدث تحـولاً جذريـاً في العلاقات، ولكن أقصى ما يمكن التوصل إليه هو "ضبط لحدود الصراع" بينهما.

تستعد الولايات المتحدة لاستضافة الرئيس الصيني شي جين يوم 15 نوفمبر 2023؛ وذلك على هامش انعقاد قمة التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ في منطقة خليج سان فرانسيسكو، وهو الاجتماع الثاني الذي يجمع بين شخصي الرئيس الأمريكي جو بايدن والرئيس الصيني خلال فترة ولاية جو بايدن.

يذكر في هذا الصدد، أن العلاقات بين الولايات المتحدة والصين قد تدهورت بشكل كبير خلال فترة حكم الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب؛ حيث عمل خلال فترة حكمه على فرض تعريفات جمركية وعقوبات ضد الشركات الصينية بغية إنعاش التصنيع المحلى، ومعاقبة الصين على ما تطلق عليه واشنطن انتهاكات حقوق الإنسان، وقد استمرت تلك العلاقات في توترها في عهد الرئيس الأمريكي جو بايدن، الذي واصل جهود سلفه في استعادة قوة التصنيع الأمريكي، وممارسة مزيد من الضغوطات على الصين عبر تضييق الخناق على شركات التكنولوجيا الصينية.

غير أنه على مدار الأشهر الماضية منذ شهر مايو 2023، استؤنفت التفاعلات بين المسؤولين الرفيعي المستوى من البلدين، وفي أكتوبر الماضي، التقي شي وفداً من الحزبين بمجلس الشيوخ الأمريكي بقيادة الزعيم الديمقراطي بالمجلس تشاك شومر، وحاكم كاليفورنيا جافين نيوسوم، كما زار وزير الخارجية الصينى "وانج يى" الولايات المتحدة في أكتوبر 2023. وهكذا يأتى اللقاء بين الرئيسين الأمريكي والصيني وسط ترقب كبير حول إذا ما كان سيسفر عن نتائج إيجابية في العلاقات الثنائية بين البلدين أم أن الملفات العالقة ستعيق فرص ذلك التعاون المنتظر



ملفات منتظرة

بحسب وزارة الخارجية الصينية، فإن اجتماع بايدن وشي سيركز بصورة أساسية على الوصول إلى اتصالات متعمقة بشأن القضايا الاستراتيجية والعامة في العلاقات الصينية الأمريكية، وكذلك القضايا الدولية الرئيسية المتعلقة بالسلام والتنمية في العالم. وفيما يأتي يمكن الوقوف عند أبرز تلك الملفات:

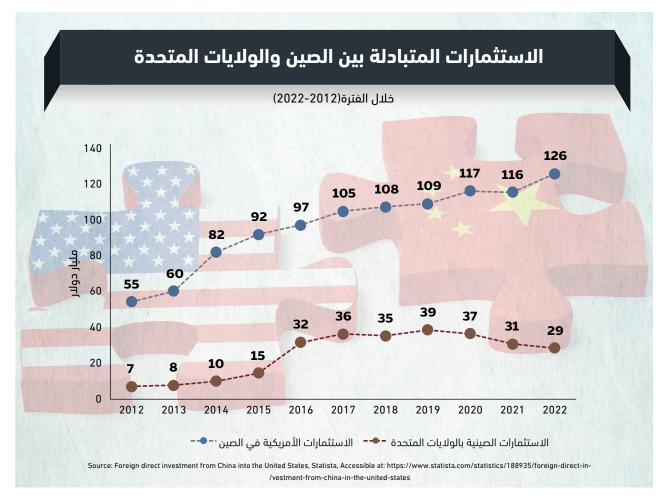
No.: 7865

1- استعادة العلاقات العسكرية بين البلدين: وفق مستشار الأمن القومى للبيت الأبيض جيك سوليفان، فإن الرئيس الأمريكي جو بايدن سيسعى من خلال الاجتماع المرتقب، إلى إعادة العلاقات العسكرية مع الصين، على اعتبار أن ذلك يصب بصورة رئيسية في مصلحة الأمن القومي الأمريكي، خاصة في ظل وجود حاجة ماسة إلى إبقاء خطوط الاتصال بين البلدين مفتوحة؛ ما لا يدع مجالاً لأي أخطاء أو سوء تقدير. ويحتمل أن تجري مناقشة سبل تسعى إلى الفصل بين الاقتصادين الأمريكي والصيني.

استعادة العلاقات العسكرية على كافة المستويات؛ بدءاً من القيادة العليا إلى مستوى العمليات التكتيكية جواً وبحراً في منطقة المحيطين الهندي والهادئ.

2- تأسيس علاقات اقتصادية صحية بين الدولتين: تفاقمت الخلافات في العلاقات الأمريكية الصينية المعقدة بالفعل خلال عام 2022، من جراء فرض ضوابط تصدير أمريكية جديدة على التكنولوجيا المتقدمة الصينية؛ لحمل الصين على اتخاذ إجراءات صارمة ضد الشركات الصينية التي تساعد روسيا في حربها في أوكرانيا، وكذلك استكمالاً لسلسلة الضغوط على شركات التكنولوجيا الصينية؛ لذا يتوقع أن يناقَش خلال اللقاء فرص تحسين العلاقات الاقتصادية، وسبل رفع تلك العقوبات؛ وذلك في ضوء تصريحات وزيرة الخزانة الأمريكية جانيت يلين، التي أشارت إلى الحاجة لإقامة علاقات اقتصادية صحية بين الصين والولايات المتحدة، مع تأكيد أن واشنطن لن





3- مطالبة الصين باستخدام نفوذها على كوريا الشمالية: من المرجح أن يضغط الرئيس الأمريكي "جو بايدن"، خلال اللقاء، على "شي" من أجل استخدام نفوذ الصين على كوريا الشمالية، وسط القلق المتزايد بشأن زيادة وتيرة تجارب الصواريخ الباليستية التي تجريها كوريا الشمالية؛ وذلك في محاولة لثني الأخيرة عن مساعيها في هذا المضمار.

4- التوسط في ملف الحرب في غزة والضغط على إيران: من المحتمل بدرجة كبيرة أن يطالب جو بايدن الرئيس الصيني بأن تستخدم الصين نفوذها المتنامي على إيران؛ للضغط عليها وعلى وكلائها بألا يتخذوا أي إجراءات الضافية يمكن أن يترتب عليها توسيع نطاق الحرب بين إسرائيل وحماس، وتحذيرها كذلك من مخاطر تصاعد العنف في الشرق الأوسط رداً على الحرب بين إسرائيل وحماس. ويأتي ذلك الاحتمال على خلفية كون الصين مشترياً كبيراً للنفط الإيراني، ومن ثم تتمتع بنفوذ كبير على إيران أحد الداعمين الرئيسيين لحركة حماس.

5- مناقشة العلاقات الصينية التايوانية: قبل نحو عام، التقى بايدن وشى على هامش قمة مجموعة العشرين في بالى بإندونيسيا، وناقشا خلال الاجتماع الذي استمر قرابة ثلاث ساعات، "الإجراءات القسرية والعدوانية المتزايدة" التي تتخذها الصين تجاه تايوان على حد وصف الرئيس الأمريكي، كما ناقشا الهجوم الروسي على أوكرانيا. وقد شدد شي في حينها على أن "مسألة تايوان تقع في صميم المصالح الأساسية للصين"؛ لذا يتوقع خلال الاجتماع المرتقب بعد نحو عام مليء بالتوترات في العلاقات الأمريكية الصينية، أن تكون قضية تايوان من أبرز القضايا المتناوَلة، خاصة أن بكين تعتبر أن الاتصال الأمريكي الرسمي مع تايوان هو بمنزلة تشجيع لجعل استقلال الجزيرة فعلياً. وعلى خلفية ذلك، يتوقع أن يطلب شي تطمينات إضافية بعدم دعم الولايات المتحدة لاستقلال تايوان، وفي الوقت نفسه، يمكن أن يؤكد بايدن المخاوف الأمر بكية بشأن الأنشطة العسكرية لبكين حول تايوان، وربما يؤكد من جديد أن الولايات المتحدة لا ترغب في تغيير الوضع الراهن.



6- التطرق إلى سبل وقف الحرب في أوكرانيا: يحتمل أن يكون ملف الحرب الروسية – الأوكرانية على رأس أجندة الاجتماع المرتقب، في ظل دعم الصين لروسيا وتزويدها بالذخائر في حربها مع أوكرانيا؛ لذا ربما يطالب جو بايدن الرئيس الصيني بضرورة وقف التعاون مع روسيا في الحرب، أو ربما يحثه على ممارسة ضغوط دبلوماسية على روسيا لثنيها عن الاستمرار فيها.

7- محاولة ضبط التنافس بين الطرفين في الهندوباسيفيك: لا تزال قضية الهندوباسيفيك واحدة من القضايا الرئيسية المطروحة على أجندة العلاقات بين الصين والولايات المتحدة؛ وذلك في خضم التنافس المحتدم بين الطرفين الطرفين هناك. ومن هذا المنطلق قد تكون محاولات ضبط التنافس بين الطرفين في الهندوباسيفيك حاضرة في اللقاء المرتقب بين الرئيسين الأمريكي والصيني، لا سيما مع التوترات بين الرئيسين الأمريكي والصيني، لا سيما مع التوترات منطقة بحر الصين الجنوبي والصدام المتكرر بين الصين والفلين، ناهيك عن مساعي الولايات المتحدة لتعزيز والفليان على غرار فيتنام التي تربطها شراكة استراتيجية شاملة مع واشنطن.

8- التضييق على بعض الأنشطة الإجرامية: فخلال السنوات الماضية تحدثت تقارير أمريكية عن قيام الشركات الصينية بتصدير المواد الكيميائية المستخدمة لتصنيع الفنتانيل وهو عقار اصطناعي أقوى 100 مرة من المورفين اليي المكسيك؛ حيث تقوم عصابات المخدرات باستخدام هذه المادة وتهريبها إلى الولايات المتحدة، وهو ما يؤثر بالسلب على المجتمع الأمريكي؛ إذ أصبحت جرعة زائدة من الفنتانيل السبب الرئيسي لوفاة الأمريكيين الذين تتراوح أعمار هم بين 18 و 45 عاماً. ومن ثم قد تعمل واشنطن على الاتفاق مع بكين، في ضوء اللقاء بين رئيسي على الدولتين، على تضييق الخناق على مثل هذه الشحنات.

9- طرح توافقات بشأن استخدامات الذكاء الاصطناعي: يمكن أن يدشن اللقاء بين الرئيسين الأمريكي والصين لمسار جديد حول تكنولوجيا المذكاء الاصطناعي، وقد يتوافق الطرفان على حظر استخدام الدذكاء الاصطناعي في الأسلحة المستقلة، مثل الطائرات بدون طيار، في أعقاب مساعي الولايات المتحدة لتطوير قواعد عالمية تحكم استخدام الذكاء الاصطناعي في قطاع الدفاع. صحيح أنه من الصعوبة التوصل إلى اتفاق كامل بين الطرفين في هذا المجال؛ نظراً إلى اهتمام الجانبين الطويل الأمد

بتطوير أنظمة الأسلحة التي تعمل بالذكاء الاصطناعي، مثل الروبوتات القاتلة. ومع ذلك، حتى تعهدات الحد الأدنى بشأن الذكاء الاصطناعي ستكون لها بعض القيمة؛ لأنها يمكن أن تمهد الطريق لمزيد من التعاون بين الجانبين بشأن تنظيم التكنولوجيا.

مخاوف قائمة

رغم فرص نجاح الاجتماع المرتقب بين الرئيسين الصيني والأمريكي، فإن ثمة تحديات قد تعرقل هذه الفرص، وهي التحديات التي يمكن الوقوف عليها فيما يأتي:

1- احتمالية تمسك الصين بأجندتها إزاع روسيا: يحتمل ألا تتوقف الصين عن دعم روسيا، باعتبارها حليفاً استراتيجياً لا يمكن التخلي عنه، ولوجود مصالح مشتركة واسعة بين البلدين بحكم عضويتهما في منظمة بريكس، وطموحاتهما المشتركة في محاربة النفوذ الأمريكي. في المقابل، لا تزال الإدارة الأمريكية تشدد على إمكانية اتخاذ إجراءات أحادية ضد الشركات الصينية التي تزود موسكو بالمعدات الدفاعية، وهو ما يعني احتمالية أن يُقابَل مزيد من الدعم الصيني لروسيا، بتصعيد من جانب الإدارة الأمريكية.

2- صعوبة ضبط الصراع في منطقة الهندوباسيفيك: ليس من المرجح أن تشهد منطقة الهندوباسيفيك تهدئة في حدة الصراع والتنافس بين الدولتين في ظل حرص واشنطن على تعزيز حضورها في المنطقة، بما في ذلك الوجود العسكري والأمنى من أجل تطويق بكين.

كما أن الصين على الجانب الآخر تبذل جهودها لتعزيز قوتها وحضورها العسكري وتنخرط في سلوك "استفزازي" للولايات المتحدة على نحو متزايد، فضلاً عن التوترات القائمة بشأن مطالبات بكين الإقليمية في بحر الصين الجنوبي وبحر الصين الشرقي، وهو ما يعني عدم وجود أي مؤشرات راهنة يمكن من خلالها القول باستعداد الطرفين للتراجع عن سياستهما في تلك المنطقة، ومن ثم صعوبة الوصول إلى نفطة التقاء مشتركة في هذا الملف.

8- رؤية النخب الحاكمة للتنافس بين الدولتين: صحيح أن ثمة اتجاهاً في الوقت الراهن نحو تهدئة حدة الصراع بين الدولتين، بيد أن هذا لا يحول دون وجود رؤية راسخة لدى النخب في الدولتين بأن التنافس والصراع بينهما لن ينتهي؛ فالصين ترى أن السياق الدولي الراهن يسمح لها بتوسيع حضورها وتقليص الهيمنة الأمريكية على هذا النظام.



ولعل هذا ما تبلور مع مساعي بكين لتقويض هيمنة الدولار على النظام الاقتصادي العالمي، وكذلك دعمها توسع المنظمات والتكتلات البديلة للتكتلات الغربية. وفي المقابل، ترى النخب الأمريكية أن بكين تشكل التهديد الأكبر للولايات المتحدة، ومن ثم يجب التعامل معها بصورة عاجلة. وهذه الرؤية لن تتراجع بأي شكل من الأشكال خلال السنوات القادمة بل ربما تكتسب المزيد من الزخم.

4- تأثير قضية تايوان على العلاقات الصينية الأمريكية: تشكل قضية تايوان واحدة من القضايا الرئيسية والمحددة لمسار العلاقات الأمريكية الصينية، ومن ثم فإن أي تحرك من جانب الطرفين تجاه هذا الملف يتم اعتباره تقويضاً لأمن ومصالح الطرف الآخر.

وهو ما يعني أن أي تحرك إيجابي من جانب أي من الطرفين مرهون ومشروط بعدم اتخاذ الآخر تصرفات أو سياسات قد تعيق مصالح نظيره فيما يتعلق بالملف التايواني؛ إذ من شأن أي تحرك من قبل أحدهما أن يعيد التقدم المحرز في العلاقات بين البلدين إلى نقطة الصفر، وهو ما لا يعول عليه كثيراً في إصلاح العلاقات بين البلدين، ما لم يتم التوافق بينهما على مبادئ وأسس ثابتة، لا يمكن التراجع عنها.

5- اختلاف تفسيرات الدولتين لسياسة الحد من المخاطر: مع اختلاف رؤى كل من الصين والولايات المتحدة فيما يتعلق بالتفسيرات المختلفة لسياسة الحد من المخاطر التي ينظر من خلالها إلى واقع الأزمات الدولية، فإن ذلك يضع تحدياً كبيراً أمام فرص تعزيز الاستقرار في العلاقات الثنائية بين البلدين، خاصة أن شي قد سبق أن أعلن عن كراهيته لاستراتيجية "إزالة المخاطر" التي تنفذها الولايات المتحدة والدول الغربية ضد الصين؛ حيث تعتقد الصين أن أزالة المخاطر" هي كلمة أخرى تعني "الفصل"، وتهدف في الأساس إلى احتواء الصين وعزلها، وهو وضع لا تقله الصين ولا ترتضيه.

6- عوائق أمام كيفية إدارة المنافسة الاستراتيجية المتزايدة: بالتأكيد لا يعني تعزيز العلاقات الثنائية أن ينتهي التنافس إلى الأبد؛ إذ ليس من المنطق أن يترك أي من البلدين ساحته ونطاق تميزه لصالح الآخر، لكن الأمر في الوقت ذاته يتطلب معرفة كيفية إدارة المنافسة الاستراتيجية المتزايدة بين البلدين، بحيث تكون المنافسة صحية. ومع تنامي التوترات الجيوسياسية على نحو واسع، فإن مساحة التعاون بين الصين والولايات المتحدة آخذة في التراجع. ومن شم فإنه بدون قواعد واضحة للمنافسة الصحية، لن تفلح الجهود الرامية لاستعادة العلاقات الاقتصادية المستقرة، وفي المقابل ستأخذ المنافسة في الاتساع.



ومع تأكيد البلدين وجود عدد من المخاوف الأمنية التي تنعكس بدورها على العلاقات الاقتصادية، فإن المنافسة المحتدمة بين الصين والولايات المتحدة لا تُظهر أي علامات على التراجع.

No.: 7865

فبينما تستمر الولايات المتحدة في توسيع قيودها على صادرات الرقائق الصينية، فإن الصين على الناحية الأخرى تستخدم مواردها وخبراتها بشكل استراتيجي في إنتاج المعادن المهمة مثل الأتربة النادرة والجرافيت؛ وذلك لعرقلة وصول الولايات المتحدة إلى المواد الضرورية لتصنيع أشباه الموصلات وبطاريات السيارات الكهربائية، وهو ما يعني عدم وجود استعداد لدى أي من الطرفين للتنازل عن أي ميزة في مجالات قوته.

توترات معقدة

انطلاقاً من طبيعة العلاقات المتوترة بين الصين والولايات المتحدة، واستمرار الخلافات الأساسية بينهما، فإن التوقعات تتجه نحو القول بعدم حدوث تقدم كبير خلال قمة بايدن – شي، كما أن الطبيعة المعقدة للتوترات الثنائية، فضلاً عن حالة عدم اليقين التي تلوح في الأفق والتي تتعلق بشكل كبير بما ستسفر عنه الانتخابات الرئاسية الأمريكية في العام المقبل، يجعل الصين حذرة بشأن تقديم التزامات جوهرية.

إجمالاً، فإنه في السنوات الأخيرة، انهارت العلاقات الاقتصادية التي كانت تربط بين الصين والولايات المتحدة بشكل كبير؛ ما جعل التنافس الصاعد بين هاتين القوتين هو الخطر الجيوسياسي الرئيسي الذي يؤثر على استقرار السوق العالمية، بيد أنه خلال الأشهر القليلة الماضية، السوق العالمية، بيد أنه خلال الأشهر القليلة الماضية، شهدت الدولتان تبادلات رفيعة المستوى بين المسوولين، تهدف إلى تحسين لهجة وجوهر العلاقات الثنائية؛ ما أعطى مؤشراً إيجابياً على أنه من غير المحتمل أن تقطع الولايات المتحدة علاقاتها الاقتصادية بشكل كامل مع الصين أو أن تستبعدها من النظام التجاري الراهن. كذلك تشير اجتماعات الرئيس شي جين بينج الأخيرة في كذلك تشير اجتماعات الرئيس شي جين بينج الأخيرة في كليفورنيا إلى تقدم واضح في العلاقات بين الجانبين، كاليفورنيا إلى تقدم واضح في العلاقات بين الجانبين، رئيسية أمام تحقيق التفاهمات الاقتصادية المرجوة.

ووسط حالة الترقب الشديد للقمة المقبلة ومخرجاتها، تصبح معالجة القضايا الأساسية شرطاً أساسياً وحاسماً لأي تقدم ملموس في سبيل تقريب وجهات النظر بين الصين والولايات المتحدة، وسد الفجوة بين توجهاتهما المتناقضة بغية تحقيق الأهداف المشتركة، ووضع إطار جديد للعلاقات الثنائية ذات المنفعة المتبادلة في مواجهة الخلافات السياسية ووجهات النظر المتباينة بشأن التغلب على المخاطر الاقتصادية.

إنترريجونال للتحليلات الاستراتيجية

شركة استشارات عامـة، متعـددة المهـام، تـم تأسيسـها فـي 20 ينايـر 2021، بأبوظبـي، دولـة الإمـارات العربيـة المتحـدة، تهـدف للتفاعـل مـع أنشـطة المجـال العـام فـي أقاليـم العالـم، ودعـم عمليـة تشـكيل السياسـات وصنـع القـرار فـي المؤسسـات العامـة والخاصـة، وتوسـيع التعـاون العلمـي والأكاديمـي مـع مراكـز التفكيـر وشـركات الاستشـارات. وتشـمل الشـركة مجلسـاً للمستشـارين ومجلـس الإدارة الـذي يشـرف علـى مؤسسـات متعـددة تتضمـن مركـزاً للدراسـات، وإدارة للمشـروعات، ومعهـداً للتدريـب المتقـدم، ومكاتـب للتمثيـل الخارجـي.

- 🧛 TwoFour54 ، منطقة ياس الإبداعية، المبنى 2، C40−P3 ، أبوظبى.
 - 💌 ص. ب. 769640 أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة.
 - +97126666937
 - www.interregional.com (





هل تحسم القمة الامريكية - الصينية الخلافات أم تزيدها؟

*الباحث: طارق الشامي :صحافي متخصص أختبار جديد للعلاقة في الشؤون الامريكية والعربية

ظلت العلاقات بين الولايات المتحدة والصين على مدى عام كامل فاترة غالباً ومتوترة أحياناً أخرى بسبب المواجهات في شأن تايوان وبحر الصين الجنوبى والنزاعات التجارية وعمليات التجسس، لكن القمة بين الرئيسين جو بايدن وشي جينبينغ في سان فرانسيسكو، تحمل بعض ملفات عدة خلال الأشهر الماضية حتى وصلت إلى الأمل في إمكانية نزع فتيل هذه التوترات وإرساء تفاهم على إدارة المنافسة بين العملاقين بشكل دبلوماسي يجنبهما أي صراع محتمل، أو توسيع الامريكيين وحلفائهم الغربيين، وهو ما يجعل نطاق الحرب الباردة بينهما، فما الذي يريده كل هذه القمة اختباراً جديداً للعلاقة. طرف من الآخر؟ وما أوجه الخلاف والمخاوف ويدرك الجانبان أن أيام القمم المشتركة التي يمكن أن تحسمها هذه القمة أو تهدئ من عنفوانها؟

يسعى الرئيسان بايدن وشي في أول لقاء بينهما منذ عام على هامش قمة منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ (آبيك) في مدينة سان فرانسيسكو الامريكية على المحيط الهادئ، إلى بناء استقرار في العلاقة بين البلدين ووضع حد للعلاقة المتوترة التي تصاعدت في حد رفض وزير الدفاع الصيني تلقى مكالمة هاتفية من نظيره الامريكي، مما أثار غضب المسؤولين

الناجحة بينهما قد ولت بشكل كبير، حينما كانت تسفر عن اتفاقات في شأن احتواء كوريا الشمالية



ومنع إيران من الحصول على سلاح نووى، وحول أهداف المناخ والتنسيق الاقتصادي لتجنب الأزمات المالية والجهود المشتركة في مكافحة الإرهاب، بينما تبدو الآن إمكانية التوصل إلى اتفاق جوهرى ضئيلة للغاية في أحسن الأحوال، إذ لا توجد خطة للزعيمين لإصدار بيان مشترك من أي نوع، وبدلاً من ذلك، ستقدم كل حكومة روايتها الخاصة لما دار من مناقشات بينهما.

الإنجاز الوحيد المتوقع

مع ذلك، قد يكون الاتفاق الوحيد الملموس الذي يمكن أن يتمخض عنه الاجتماع بحسب ما لمح مستشارو

> بايدن هو الإعلان عن وهـى قضية حساسة

استئناف الاتـصـالات العسكرية بين الجيشين، والتى علقها الصينيون بعد زيارة رئيسة مجلس النواب الامريكي السابقة نانسي بيلوسي لتايوان فی صیف عام ۲۰۲۲،

سعت واشنطن إلى حسمها لتجنب أي احتكاك عسكري الجنوبي الذي شهد توترات خطرة خلال الأشهر السابقة.

وتكتسب هذه القضية أهمية خاصة للامريكيين الذين كانوا ينظرون إلى هذه الخطوط الساخنة العسكرية المباشرة على أنها حاسمة خلال الحرب الباردة بين القادة العسكريين الامريكيين والسوفيات لمنع أية حوادث مؤسفة أو سوء اتصالات من التصاعد إلى حرب شاملة قبل فوات الأوان، وفي ظل الحرب الباردة الجديدة مع الصين الآن، يريد بايدن من «البنتاغون» إعادة إنشاء خطوط عسكرية ساخنة مع بكين، وهو ما يقول مسؤولون امريكيون إن هذه الخطة قيد التنفيذ حالياً، وإذا تم الإعلان عنها في القمة كما هو متوقع، فقد تقطع شوطاً

طويلاً نحو ضخ بعض الاستقرار في العلاقات الامريكية -الصينية المتوترة للغاية.

درء الخطر

يتطلع بايدن إلى

الخروج من القمة ببعض

الانتصارات الملموسة

في الوقت نفسه، اعتبر مسؤولون امريكيون أن الحفاظ على خطوط اتصال مفتوحة أمر مهم في وصف العلاقة التي يعتقدون أنه من الأفضل إدارتها بالطرق الدبلوماسية القديمة وليس من خلال نهج المشاركة الذي اتبعته الدولتان لعقود من الزمن، وبحسب تعبير جيك سوليفان مستشار الأمن القومي للرئيس بايدن، فإن العلاقة الآن تدور حول إدارة المنافسة بشكل مسؤول من خلال

الدبلوماسية المكثفة وإزالة المفاهيم الخاطئة وتجنب المفاجآت بحيث لا تنحرف العلاقة إلى الصراع.

ويـــرى خــبـراء ومـسـؤولـون سابقون مثل نائب مساعد وزير الخارجية السابق ريك

ووترز، أن أفضل إشارة يحتاج إليها هذا الاجتماع هو بين قوات البلدين، وبخاصة قرب تايوان أو في بحر الصين تجنب الجانبين تفجير بعضهما بعضاً ودرء الخطر المتزايد للصراع بين البلدين، في ما اعتبر نيراف باتيل، نائب مساعد وزير الخارجية السابق في إدارة أوباما والرئيس التنفيذي الحالى لمجموعة «آسيا» الاستشارية، إن الرجلين يحتاجان إلى إظهار قدرة واضحة على إدارة التوتر بطريقة لا تمتد إلى أزمات لا يرغب أي من البلدين في الدخول فيها.

تجنب حرب باردة

ولعل هذا هو السبب في امتناع مستشاري الرئيس بايدن عن تكرار رغبتهم الماضية في وضع ما يسمى «حواجز حماية» في العلاقة مع بكين، وهي العبارة _______ □ No. : 7865

التى يرفضها الصينيون باعتبارها أسلوباً امريكياً جديداً للاحتواء، بينما قال سفير الصين لدى الولايات المتحدة شيه فنغ، الأسبوع الماضى إن الرئيس شي جينبينغ سيطلب تأكيدات من الرئيس بايدن بأن الولايات المتحدة لا تسعى إلى حرب باردة جديدة، وهو أمر ردده في تصريح له خلال مارس (آذار) الماضى حينما قال إن الولايات المتحدة متورطة في سلوكيات شبيهة بالحرب الباردة، وإن الدول الغربية بقيادة واشنطن نفذت إجراءات احتواء شاملة وتطويق وقمع للصين.

وتعد أبرز مخاوف الصين هي الجهود التي تبذلها إدارة بايدن لبناء خليط من الحلفاء القدامي والشركاء الجدد

> فى منطقة المحيطين الهندي والـهادئ عبر اتفاقيات جديدة تمتد من الفيليبين إلى بابوا غينيا الجديدة لمواجهة طموحات الصين، فضلاً عن بناء واشنطن اتفاقيات دبلوماسية أقوى مع القادة الآخرين

بلاده في نزاع حدودي مع بكين، والذي كان ضيف شرف خلال زيارة رسمية للبيت الأبيض في يونيو (حزيران) الماضي، والتقاه بايدن في نيودلهي في سبتمبر (أيلول)، كما سافر الرئيس الامريكي إلى فيتنام للإعلان عن شراكة استراتيجية جديدة، ويوم الإثنين الماضى استضاف بايدن جوكو ويدودو رئيس إندونيسيا في البيت الأبيض، حيث أعلن الجانبان أن إندونيسيا ترفع علاقتها مع الولايات المتحدة إلى أعلى مستوياتها.

ووفقاً لمنسق بايدن لشؤون المحيطين الهندى والهادئ كيرت كامبل، في مقابلة مع المجلس الأطلسي، فإن أهم شيء يجب على الولايات المتحدة القيام به خلال القمة هو التوضيح للصينيين أن الولايات المتحدة

لا تزال تتمتع بالقوة، ولا تزال أقوى دولة، وهي ملتزمة بهدفها الأكبر في منطقة المحيطين الهندي والهادئ.

خلاف نووي

لكن بينما تسعى إدارة بايدن إلى إيجاد طريقة للالتزام المستقبلي بإبعاد برامج الذكاء الاصطناعي عن أنظمة القيادة والسيطرة النووية الخاصة بالولايات المتحدة والصين، فإن بكين لم تدخل حتى الآن في أية مفاوضات مهمة حول ترسانتها النووية سريعة التوسع، ولم تقل الإدارة الامريكية سوى القليل جداً عن الكيفية التي يخطط بها بايدن لإثارة هذه القضية.

ومن الواضح أن التسلح النووى الصيني المتسارع يثير قلق «البنتاغون» بينما يراقب نمو الترسانة الصينية التي وصلت إلى ٥٠٠ سلاح استراتیجی، ويتوقع أن يتضاعف هذا

الرقم بحلول عام ۲۰۳۰،

مسؤولون: الحفاظ على خطوط اتصال مفتوحة أمر مهم في وصف العلاقة

مثل رئيس وزراء الهند ناريندرا مودي، الذي اشتبكت ومع ذلك فإن العدد الحالي من الأسلحة الصينية التي تم نشرها لا يزال يمثل ثلث حجم الترسانتين الامريكية والروسية بحسب ماكشف مسؤولون صينيون، ولهذا أبلغوا نظراءهم الامريكيين أنهم لن يناقشوا مسألة الحد من الأسلحة النووية حتى يحصلوا على التكافؤ مع القوتين العظميين النوويتين الأخريين.

غزة وإيران

وعلى رغم تعدد الملفات التي يحاول بايدن وشي جينبينغ حسم الخلافات حولها، فإن الحرب في غزة ستشكل جزءاً رئيساً من المناقشات بحسب مستشار الأمن القومى الامريكي جيك سوليفان، حيث تتمتع بكين بعلاقات تجارية ودبلوماسية دافئة مع إيران التي واشنطن تحمل آمالا متواضعة

لاستعادة العلاقات



تساعد في دعم «حماس» والجماعات المسلحة الأخرى في الشرق الأوسط، ومن المتوقع وفقاً لصحيفة «نيويورك تايمز» أن يؤكد بايدن للرئيس الصينى أن الحرب الموسعة في الشرق الأوسط ليست في مصلحة جمهورية الصين الشعبية، وأن الولايات المتحدة سترد إذا استمر وكلاء إيران في مهاجمة القوات الامريكية.

ونظراً إلى أن علاقات الصين مع إيران أصبحت أولوية أكثر إلحاحاً نظراً إلى ما يصفه «البنتاغون» بالهجمات شبه اليومية على القوات الامريكية في الشرق الأوسط من قبل المسلحين المدعومين من إيران، مما دفع الولايات المتحدة إلى الرد بثلاث غارات جوية منفصلة على منشآت تلك

> الجماعات في سوريا، فإن من المتوقع أن يضغط بايدن على نظيره الصينى من أجل استخدام نفوذه لدى طهران لمنع إيران ووكلائها من تحويل الحرب بين إسرائيل و»حـمـاس» إلـى صراع

عن مسؤولين امريكيين.

ماذا برید بایدن؟

يتطلع الرئيس بايدن إلى الخروج من القمة ببعض الانتصارات الملموسة، لكنه يحتاج إلى السير على حبل مشدود لتهدئة التوترات بين الولايات المتحدة والصين من دون أن يبدو متساهلاً للغاية معها، بخاصة أنه كان يأمل في الذهاب إلى القمة من نقطة قوة، وتقديم الولايات المتحدة كزعيم موثوق لتحالف إقليمى للديمقراطيات المتحالفة ضد بكين، لكن السياسة الداخلية تهدد هذا الطموح، حيث يكافح المشرعون في «الكونغرس» لتمرير مشروع قانون التمويل الحكومي، وتهدد الخلافات بين

البيت الأبيض وكبار الديمقراطيين في مجلس الشيوخ بعرقلة اتفاقية تجارية مميزة كان من المقرر أن يكشف عنها بايدن في قمة «آبيك».

وكان بايدن يحتاج إلى إقناع الرئيس شي جينبينغ بأن الولايات المتحدة والصين لا تزال أمامهما مساحة كبيرة للتعاون، لكن يصعب الترويج لهذا الأمر بالنظر إلى أن الرئيس الامريكي يصف بكين بأنها تهديد للنظام الدولي القائم على القواعد، ويتهمها بارتكاب إبادة جماعية في شينغيانغ ضد الإيغور ذات الغالبية المسلمة، كما شن حملة استمرت ثلاث سنوات لحشد شركاء واشنطن في تحالفات تتعارض مع الدبلوماسية الصينية المتنامية والعضلات الاقتصادية

والعسكرية لها.

وإضافة إلى محاولة إنساء خطوط اتصال جديدة مع الصين في حال الطوارئ، والحصول على ضمانات بأن بكين لن تقدم لروسيا مزيداً من المساعدة في حربها

إقليمي أوسع، وذلك بحسب ما نقله موقع «بوليتيكو» في أوكرانيا، يأمل البيت الأبيض في الإعلان عن التزام جديد من جانب بكين لوقف تدفق المواد الكيماوية إلى المكسيك التي تقوم الكارتلات بمعالجتها وتحويلها إلى «الفنتانيل»، وهي مادة مخدرة يتم تهريبها من المكسيك إلى الولايات المتحدة.

وبينما يخطط بايدن لمناقشة مسألة شحن الصين المستمر للتكنولوجيا إلى روسيا لتغذية الحرب في أوكرانيا، ومشترياتها من النفط الروسى والإيراني الخاضعين للعقوبات، فإن احتمال تغيير سلوك الصين ضئيل أو معدوم كما يعترف المسؤولون الامريكيون.

ماذا پرید شي جینبینغ؟

يأتى شي إلى قمة التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط

No.: 7865

الهادي «آبيك» على أمل بث حياة جديدة في الاقتصاد الصينى المتعثر بحسب موقع «فورين بوليسى»، حيث يسعى إلى الحصول على تطمينات بأن بايدن ليست لديه خطط للاعتراف باستقلال تايوان أو تقويض سياسة «صين واحدة»، وأن واشنطن لن تحاول ضرب الاقتصاد الصينى بشكل كامل حتى في الوقت الذي تتبع فيه الولايات المتحدة ضوابط عقابية على التجارة والصادرات لتقليل حجمها، واعتمادها المفرط على الصين في التكنولوجيا المتطورة وسلاسل التوريد التي تعتبر بالغة الأهمية للأمن القومي الامريكي.

ويرى متخصصون استراتيجيون أن الرئيس الصيني

يريد إبطاء أو تعديل وتيرة وشدة الإجراءات الامريكية المستقبلية، بخاصة في مجال التكنولوجيا، والتي تراها بكين باهظة الثمن، ويعتبر الباحث في مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات كريغ

«آبيك» كمنتدى لتقديم الصين كبديل مقنع للقيادة العالمية الامريكية في الوقت الذي تتصارع الولايات المتحدة مع مفاوضات التمويل الحكومي، بما يساعد بكين على أن تغذى الخطاب القائل إن الولايات المتحدة غير موثوقة، وإن الصين تمثل بديلاً.

تايوان الأكثر حساسية

تعد تايوان القضية الأكثر حساسية في العلاقات بين الولايات المتحدة والصين، ويتفق معظم المحللين على أنها النقطة التي يمكن أن تؤدي إلى صراع مفتوح بين القوتين العالميتين، فالصين شديدة الحساسية تجاه

أى تغيير في سياسة «صين واحدة» التي اتبعتها منذ السبعينيات.

وإذا حاولت واشنطن تغيير هذه السياسة، فقد يتم النظر إليها على أنها تعزيز لسيادة تايوان، سواء أكان ذلك تغييراً بسيطاً في بعض الكلمات في بيان دبلوماسي أو مشاركة تايوان في المنظمات الدولية، ومع ذلك من المرجح أن تؤكد الولايات المتحدة أنها لن تقوض سياسة «صين واحدة»، ولكنها ستواصل تعميق العلاقات العسكرية مع تايوان في محاولة لردع أية خطط صينية مستقبلية لاستعادة الجزيرة بالقوة، وإذا حصل تغيير في الوضع الراهن لتايوان من أي من الجانبين فسوف يكون

> للغاية. متخصصون:الرئيس الصينى يريد إبطاء أو تعديل وتيرة وشدة

الإجراءات الامريكية المستقبلية

آمــــال متواضعة

ذلك بمثابة صفقة كبيرة

في ظل الصورة الضبابية لإمكانية إحراز انفراج مهم، ربما یکون الإنجاز الأكبر هو أن

سينغلتون، أنه يمكن للرئيس الصينى استخدام قمة الرجلين يتحدثان، بخاصة عندما تكون آمال الولايات المتحدة متواضعة وتتصرف على أنها تريد إعادة العلاقات الثنائية إلى ما كانت عليه في بالى بإندونيسيا، قبل تصاعد التوترات.

وتشير سوزان شيرك، الرئيسة الحالية لمركز الصين للقرن الـ٢١ بجامعة «كاليفورنيا» سان دييغو، إلى أن هذا ليس وقتاً ميموناً للتسويات الامريكية تجاه الصين، كما أن الصينيين ليسوا متحمسين للخروج من القمة بإنجازات كبري.

*الاندبندنت عربية





لماذا يعد اجتماع شي-بايدن المرتقب بالغ الأهمية؟

* وكالة انباء شينخوا الصينية

في مدينة سان فرانسيسكو الشهيرة بالمعالم الأيقونية، من المقرر أن يُعقد اجتماع ذو تأثير عالمي قريبا، حيث سيلتقي الرئيس الصيني شي جين بينغ بنظيره الأمريكي جو بايدن في أول لقاء لهما منذ اجتماعهما الأخير في بالي بإندونيسيا قبل عام.

ويترقب المجتمع الدولي هذا الاجتماع حابسا أنفاسه، حيث يدرك مدى أهميته في ظل مشهد عالمي معقد وتحديات التعافي الاقتصادي ما بعد الجائحة.

وقال جون تايلور، أستاذ العلوم السياسية بجامعة تكساس في سان أنطونيو، لوكالة أنباء ((شينخوا))، إنه «يمكن القول إن العلاقات الصينية الأمريكية هي أهم علاقة ثنائية على هذا الكوكب».

وأضاف تايلور أنه «بغض النظر عن الاختلافات في أنظمتنا السياسية ونهجنا في السياسات، فإن العلاقات

الصينية الأمريكية الصحية والمحترمة حيوية للحفاظ على الاستقرار السياسي والاقتصادي والأمن القومي».

-- تعزيز الرخاء في منطقة آسيا والباسيفيك

عند النظر إلى الخريطة، يدرك المرء جوهر تصريح شي

بأن «المحيط الهادئ الواسع شاسع بما يكفي لاستيعاب كل من الصين والولايات المتحدة، فضلا عن دول أخرى». وقال صندوق النقد الدولي في أكتوبر في تقريره عن الآفاق الاقتصادية لمنطقة آسيا والباسيفيك إن منطقة آسيا والباسيفيك هي أيضا المنطقة الأكثر ازدهارا اقتصاديا على مستوى العالم، حيث لا تزال على المسار الصحيح

والصين والولايات المتحدة هما البلدان العملاقان في منطقة آسيا والباسيفيك. وفي حين تشتهر الولايات

للمساهمة بنحو ثلثي النمو العالمي في عام ٢٠٢٣.

المتحدة ببراعتها في التكنولوجيا والتمويل، فإن الصين تشرف على نطاق اقتصادى ومساحة سوقية كبيرين.

ويؤكد تقرير صدر مؤخرا بعنوان «التكامل الاقتصادي الآسيوي ٢٠٢٣» عن بنك التنمية الآسيوي على الدور المحوري للصين، مشيرا إلى أن التعافي الاقتصادي في آسيا مدفوع بشكل خاص بالصين، التي تمثل ٦٤/٢ في المائة من إجمالي النمو.

وهذا يشير إلى أن الصين والولايات المتحدة تمثلان «مرساة استقرار» و»محركا» لمنطقة آسيا والباسيفيك. على ما يرام، تستفيد المنطقة؛ وعندما تشهد العلاقات توترا، تعانى المنطقة.

المجتمع الدولي يدرك مدى

أهمية القمة في ظل

مشهد عالمی معقد

المستدامة في جامعة كولومبيا، إن «التعاون بين الولايات المتحدة والصين يقوى البلدين ويفيد العالم»، مبينا أن «هــذا صحيح وممكن بالفعل».

فيما ذكربول فريمبونغ، المدير

التنفيذي لمركز الأبحاث الصينى الأفريقي للسياسات والاستشارات في غانا، أن هدف تحقيق التنمية العالمية والرخاء المتبادل «يتجاوز أي شيء آخر».

وأضاف فريمبونغ أنه «يتعين عليهما (الولايات المتحدة والصين) التعاون لتحقيق التنمية في العالم».

-- التعاون من أجل المصالح المشتركة

وكما قال الرئيس شي مرارا «يجب على الدول الكبري أن تتصرف مثل الدول الكبرى»، بالتالى فإن الصين والولايات المتحدة، وهما الدولتان ذات الوزن الاقتصادي الأضخم في العالم، تتحملان مسؤولية توجيه دفة العالم إلى المستقبل ويجب أن تظهرا روح المسؤولية.

وتتطلب معالجة القضايا العالمية مثل تغير المناخ التعاون بين الصين والولايات المتحدة. ولا بد من الاعتراف بأن تحديات عالم مترابط تتطلب الابتعاد عن النهج الانفرادية. وقال لوسيو بلانكو بيتلو، وهو زميل باحث في مؤسسة أبحاث مسارات منطقة آسيا والباسيفيك للتقدم في الفلبين، إنه من الأهمية بمكان أن تعمل الولايات المتحدة والصين على تضييق هوة الخلافات بينهما وأن تتعاونا لمعالجة القضايا الرئيسية، مثل تغير المناخ والتحول الأخضر.

وذكر بيتلو أنه «من المهم للغاية مساعدة الاقتصادات عندما تكون العلاقات بين الصين والولايات المتحدة تسير النامية على اللحاق بالركب للانتقال بعيدا عن أشكال الوقود الملوثة إلى أشكال أكثر اخضرارا واستدامة من الطاقة».

وأشار جوزيف موتابوبا، وهو خبير رواندى في العلاقات وقال جيفري ساكس، أستاذ الاقتصاد ومدير مركز التنمية الدولية والشؤون الدبلوماسية، إلى أن العلاقات الصينية

الأمريكية المستقرة تظهر أنه حتى في خضم الخلافات يمكن للدول إيجاد أرضية مشتركة لتحقيق الصالح العام. وأضاف أن «هـذا الاستقرار أمر حيوى لمعالجة القضايا العالمية الملحة، من تغير المناخ

إلى أزمات الصحة العامة، ولتعزيز نظام دولي متناغم».

ووسط التوترات الجيوسياسية، مثل الأزمة الدائرة في أوكرانيا والصراع الفلسطيني الإسرائيلي، فإن هناك حاجة ماسة إلى التعاون بين البلدين أكثر من أي وقت مضى.

وذكر مقال رأى نُشر في صحيفة ((ذا هيل)) أن «الحرب الأخيرة في غزة ليست فقط بمثابة تذكير للأمريكيين بأن الصين لا تشكل تهديدا لأمريكا أو السلام العالمي، ولكنها توفر أيضا فرصة لواشنطن وبكين للعمل معا على التحديات العالمية المشتركة، بما في ذلك الصراع في الشرق الأوسط»، مضيفا «لقد حان الوقت لإعادة تعيين سياسة أمريكا تجاه الصين».



الموسم الثاني للإنصات المركزي





- **f** marsaddaily
 - almrsd1994
- marsad daily
 - marsaddaily